

الأحرار

701

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر - قسم الإعلام في الفتية الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي، السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢ شوال / ١٤٤٠ هـ الموافق ٦ / ٢٠١٩ م



إيقاد الشمعة
الخامسة عشرة

مجلة (الأحرار)
في عيون قرائها



حِكْمَةُ الْعَدَدِ

عليه السلام

قال الإمام علي:

اللسان ترجمان العقل

غرر الحكم ودرر الكلم / ٤٠١٩



تفسير السورة

(٢) تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين (٣) أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتتذكر ما اتاهم من نذير من قبلك إذ كانوا أهل الفترة لعلمهم يهتدون بانذارك إياهم (٤) الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش سبق تفسيره في سورة الأعراف ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع إذا جاوزتم أمره أفلا تتذكرون بمواعظ الله (٥) يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون القمي يعني الأمور التي يدبرها والأمر والنهي الذي أمر به وأعمال العباد كل هذا يظهر يوم القيامة فيكون مقدار ذلك اليوم ألف سنة من سني الدنيا (٦) ذلك عالم الغيب والشهادة فيدبر أمرها على وفق الحكمة العزيز الغالب على أمره الرحيم على العباد في تدبيره (٧) الذي أحسن كل شيء خلقه موفرًا عليه ما يستعده ويليق به على وفق الحكمة والمصلحة وبدأ خلق الإنسان من طين (٨) ثم جعل نسله سميت به لأنها تنسل منه ، القمي نسله أي ولده من سلالته قال هو الصفوة من الطعام والشراب من ماء مهين قال النطفة المني (٩) ثم سواه قومه بتصوير أعضائه على ما ينبغي القمي استحاله من نطفة إلى علقه ومن علقه إلى مضغة حتى نفخ فيه الروح ونفخ فيه من روحه اضافته إلى نفسه تشريفًا وازهارًا بأنه خلق عجب وان له لشأنًا له مناسبة ما إلى الحضرة الربوبية ولأجله من عرف نفسه فقد عرف ربه (١٠) وقالوا إذا صرنا ترابا مخلوطا بتراب الأرض لا تتميز عنه أو غنينا فيها وفي الجوامع عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قرئ بالمهملة وكسر اللام .

سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الم {السجدة/ ١} تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
{السجدة/ ٢} أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ {السجدة/ ٣}
الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ {السجدة/ ٤} يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ {السجدة/ ٥} ذَلِكَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {السجدة/ ٦} الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ {السجدة/ ٧} ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ {السجدة/ ٨} ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ {السجدة/ ٩} وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَأْتَانَا فَنُخَلِّقُ جَدِيدَ بَلِّ هُمْ يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ كَافِرُونَ {السجدة/ ١٠} قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ {السجدة/ ١١}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m ٠٧٧١١٧٣٦٠٣

هاتف المجلة



هذه رسالة العتبة الاعلامية

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

المؤسسة التي تعمل وفق نهج اهل البيت عليهم السلام ولديها مشاريع وانجازات وخدمات يشار اليها بالبنان يكون اعلامها في غنى عن الطرائق الملتوية او التهويل وذلك للاعتبار الشرعي اولا وللثقة المطلقة بانجازاتها ثانيا، ولهذا اعتمد قسم الاعلام اسلوب الصدق في نقل الخبر وتسليط الضوء على تراث اهل البيت عليهم السلام ، وهاهي مجلة (الاحرار) التي امضت اربع عشرة سنة وهي تنتهج هذا النهج ولولا هذا النهج ورعاية سماحة المتولي الشرعي والامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لها لما استمرت بالصدور فالكثير من المجلات الاسبوعية التي صدرت بعد سقوط الطاغية توقفت عن الصدور او لم يكتب لها النجاح .

رسالة العتبة الاعلامية هي رسالة الثقافة الاسلامية بكل صورها من محبة وسلام وتآخٍ وابرار نشاطات العتبة كي تقطع دابر المتفولين باطلا وبهتانا .



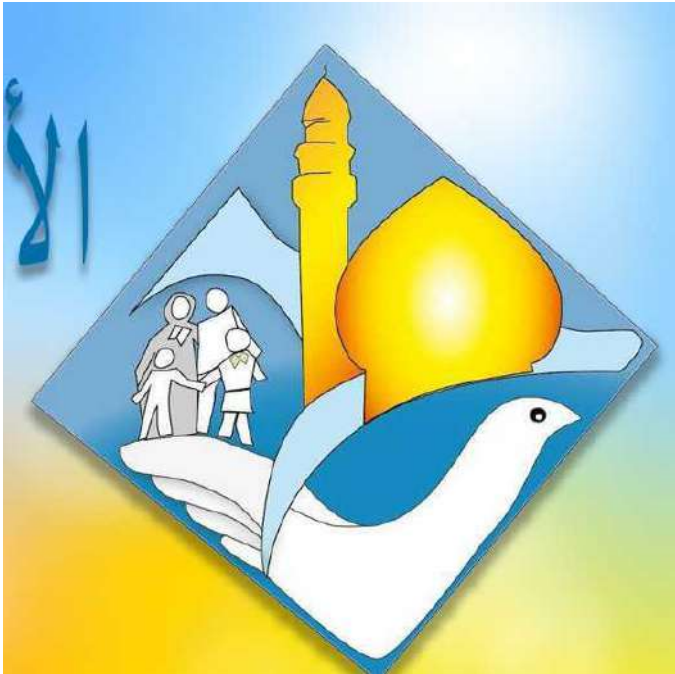


• (سماعة السيد احمد الصافي) ممثل المرجعية الدينية العليا:
بدأت ثقافتنا المعرفية تدخل على ألبتھا وأدواتھا أشياء أخر لم تكن سابقاً موجودة
وهي مؤثرة وتدخل في ثقافتنا المعرفية وهي اختصرت كثيراً من أدوات المعرفة
ونقصد بها بالثورة العلمية التكنولوجية الحديثة من الانترنت ووسائل التواصل
الاجتماعي ولا يمكن إغفال تأثيرها ولكن لا نعمم الحكم بذلك..

أخبار ومتابعات

• (٥٠) مليون دينار قروض يمنحها مصرف الرافدين لتمويل اصحاب المختبرات والمذاخر الطبية بضمان
رهن العقار شرط ان تغطي قيمته التقديرية..

العتبة الحسينية المقدسة تتهم من اصلاح ذات البين لعدد من الاسر المتنازعة



تمكن مركز الارشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة من
اصلاح ذات البين لعدد من الاسر المتنازعة خلال الشهرين
المنصرمين.. وقال (الدكتور عزيز كاظم) مدير المركز: ان كواد
المركز يقع على عاتقها استقطاب الحالات الاجتماعية والأسرية في
المجتمع، مبينا ان المركز خلال شهري اذار ونيسان استلم (١١٩٩
حالة) طلاقاً إضافة الى تمكنه خلال من اصلاح ذات البين لـ (٥٨
حالة) خلال فترة قصيرة، لافتاً الى ان العمل لازال متواصلاً
بالنسبة للحالات المتبقية.

مؤكداً ان جميع الحالات التي ترد للمركز يتم التعامل معها بسرية
تامة ومن ثم تحويلها لمختص اجتماعي او طبيب نفسي اذا اقتضى
الامر، فضلاً عن متابعة الحالات التي يتم اصلاح بينهما بشكل
مستمر لغرض الاطمئنان على نجاح سير العملية الارشادية.
منوها الى ان هناك حالات تستمر متابعتها لمدة طويلة وبعضها
يستمر اشهر ومنها ما يحل في جلسة واحدة مع المتابعة من اجل
التوصل الى اسباب المشكلة ومحاولة الاتفاق مع الطرفين بوضع
شروط متفق عليها بينهما للعمل بها وبالتالي الابتعاد عن الاسباب
التي ادت الى حدوث حالة الطلاق.

الحشد الشعبي يعلن عن عملية امنية لتأمين الحويجة من تهديد (داعش)

اعلنت هيئة الحشد الشعبي، تنفيذها عملية تفتيش في وادي محكور وجبل الغرة بهدف تطهيرهما وتأمين محيط الحويجة من تهديد (داعش)
الإجرامي . وذكرت الهيئة ان قوة مشتركة من ألوية الحشد الشعبي (٢٢ و ٥٦ و ١٥ ولواء العمليات الخاصة لعمليات شرق دجلة
بالاشتراك مع الشرطة الاتحادية وبإسناد طيران الجيش نفذت عملية تفتيش واسعة في وادي محكور وجبل الغرة.



• (عادل عبد المهدي) رئيس الوزراء :

العراق يلعب دورا في محاولة حل الازمة بين طهران وواشنطن ولسنا في وساطة لكن نحاول نزع فتيل الازمة والوصول الى التهدئة التي تعطي الفرصة للأطراف للوصول الى توافقات والعراق صديق للجميع

• (٩٧٨٠) دونما من بساتين نخيل مدينة كربلاء المقدسة تم مكافحتها من حشرة الدوباس التي تصيب اشجار النخيل باستخدام الرش الارضي ..

وزارة الزراعة تصادق على خطة لزراعة (٣٨٨٦٢) دونما

من المحاصيل الصيفية في كربلاء



صادقت وزارة الزراعة على الخطة الزراعية الصيفية التي وضعتها مديرية زراعة كربلاء والبالغة ٣٨٨٦٢ دونما من اجل زراعتها بمختلف المحاصيل الزراعية خلال الموسم الزراعي الصيفي لعام ٢٠١٩. أكد ذلك (المهندس رزاق الطائي) مدير زراعة كربلاء، مضيفا ان الوزارة قامت بتوزيع عملها على الرقع الجغرافية للشعب الزراعية في عموم محافظة كربلاء اذ سيتم زراعة ٤٨٠٠ دونم بالشعبة الصحراوية و ٧٥٠ دونما في شعبة زراعة عين التمر و ٣٧٥٠ دونما في شعبة زراعة الهندية و ٨٨٥٥ دونما في شعبة زراعة الخيرات و ١١٤٩٠ دونما في شعبة زراعة الجدول الغربي و ٤٨٧٠ دونما في شعبة زراعة عون و ٣٩٤٧ دونما في شعبة زراعة المركز و ٤٠٠ دونم في شعبة زراعة الحسينية.

وزير الخارجية يؤكد لنظيره الإيراني دعم العراق لطهران

ضد العقوبات الأميركية

استقبلت الخارجية العراقية نظيرها الايراني (محمد جواد ظريف) وتباحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع السياسية في المنطقة. وقال وزير الخارجية (محمد علي الحكيم)، دعم العراق لطهران ضد العقوبات الأميركية، مشدداً على أن الحصار الاقتصادي على إيران غير مفيد، مضيفا ان العراق تباحث مع الجانب الإيراني حول أهمية أن تكون المنطقة آمنة، والتواصل لحل مرض لجميع الأطراف بشأن الأزمة بين إيران وأميركا.

من جانبه، قال ظريف، إن طهران لديها رغبة قوية في بناء علاقات متوازنة مع دول الخليج وإبرام اتفاقية مشتركة معها. منوها أن بلاده بدأت العمل على خط سلك حديد يربط بين العراق وإيران. مشدداً على أن إيران لم تنتهك الاتفاق النووي، داعياً الدول الأوروبية إلى الوفاء بالتزاماتها وعمل المزيد للحفاظ عليه، وعليهم اتخاذ إجراءات عملية.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠/جمادى الآخرة/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/٨ م :

شهر رمضان المبارك..

وفُرصة المحقِّ والانسلاخ والتصفية من الذنوب

الاولى: الله لم يقبل بذلك، فأنا تعديت حدودي مع الله فارتكبت ذنباً بيني وبين الله، والآخرة سلبت مال هذا الشخص، فالتوبة لو حدها هنا تعد جزءاً من التوبة النهائية، هناك جزء آخر وهو ان ارجع المال الى صاحبه ان علمت، وان لم اعلم استأذن فيه الحاكم الشرعي مثلاً.

الامام السجاد (عليه السلام) في هذا الجانب يطلب من الله تعالى ان يُمحَق الذنب، ان يُمحى ان يُبطل، شبه الامام (عليه السلام) ونحن في شهر الطاعة وفي شهر مبارك شبه هذا امحاق الذنوب، ومحو الذنوب شبهه او ربطه مع انمحاق هلال هذا الشهر الشريف، فالامام (عليه السلام) يرجو ويدعو الله تعالى ان تمحَق هذه الذنوب وكأنها غير موجودة؛ أي يُمحَق هذا الذنب وتشبيهه او مناسبة مع انمحاق هلاله.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (وَأَسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ)

السلخ عبارة عن النزع، وهذا مطلب اخواني مهم، الانسان عليه دائماً بالجادة الوسطى لا ان يتطرف في الدين او غير الدين، والتطرّف هي حالة من العصبية الناشئة من فهم خاطئ لتأويل آية خطأ، او تأويل حديث خطأ يبدأ الانسان يتطرف واذا تطرّف سيكون عالة على الدين، سيؤثر على افكار وينسب شيئاً الى الدين والدين ليس فيه ذلك، الانسلاخ .. الانسان يسليخ نفسه من الالتزامات الدينية على عكس الاول، لكن كليهما في طرفي نقيض،

كنا قد ذكرنا سابقاً بعض ما يتعلق بهذا الشهر الشريف في دعاء الامام السجاد (عليه السلام) ولا بأس بإتمام او ذكر ما له علاقة ايضاً من الدعاء ما دمنا في الجمعة الاخيرة من هذا الشهر المبارك.. فمن جملة ما قال (عليه السلام) في هذا الدعاء :

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاتَّحِقْ ذُنُوبَنَا مَعَ انْمِحَاقِ هَلَالِهِ، وَأَسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ، حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ).

لاحظوا هذا التعبير الذي يذكره الامام (عليه السلام) وهو (وَاتَّحِقْ ذُنُوبَنَا)، المحق: هو الابطال والامحاء، لاحظوا نحن مع الله تبارك وتعالى عندنا اكثر من قضية في الذنب، القضية الاولى ان الانسان يريد ان يتصدى للذنوب يعني ينوي ان يرتكب الذنب لكن نفسه وعقله وتربيته ودينه يمنعه من ذلك، فقط نيّة ارتكاب الذنب هذا في الجانب الفقهي لا يعتبر ذنباً، اذا كان من طبيعة الذنب من افعال الجوارح يعني يريد ان يسرق، يريد ان يكذب ينوي هذا الفعل، ثم يكف عنه تأتيه حالة من التقوى تحجزه عن ارتكاب الذنب، ففقهها هذا لم يرتكب ذنباً، نعم ليس من المستحسن تعود النفس على هذه الافكار لأنها قد تجرّ الى الارتكاب الفعلي.

وتارة الانسان يرتكب الذنب يفعل الذنب بينه وبين الله تعالى وفي لحظة ارتكاب الذنب يندم وتأخذه حالة من الندم، فيتوب الى الله تعالى، وهذا اذا كان بينه وبين الله تعالى يقبل التوبة، وتارة يكون الذنب بيني وبين شخص سلبت منه مالا ففيها جنبتان: الجنبه



عليّ شيئاً كلما انسلخ يوم يُفترض ان تُسلخ تبعة او تبعات، وهذه فوائد اخواني لا تحصل دائماً.. شهر رمضان شهر مبارك يعطي فرصة للعبد ان يتأمل ويدقق بتصرفات نفسه وتصرفات اهله، وبمحيطه حتى يُشرك ما استطاع الى ذلك في هذه الرحمة الواسعة. ثم قال (عليه السلام) : (حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ)

عملية التصفية عملية عُرفية اغلب الاخوة يعرفون ذلك، الانسان يلجأ الى التصفية مع وجود شوائب، دائماً اذا اختلط الشيء النفيس الذي نريده مع غيره نلجأ للتصفية، معنى التصفية ان نُخرج ما ليس لنا به غرض.. بتعبير آخر نُخرج الدخيل، فعملية التصفية هي عملية قصدية نقصدها حتى نُخرج الشوائب التي تكون مضرّة في حياتنا.

الامام (عليه السلام) هذا التعبير منه (عليه السلام) تعبير عُرفي مقبول يفهمه عامة الناس.. اذ قال (عليه السلام): (حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ). بحيث بقينا نحن فقط والخطيئات ذهبت وسقطت ولم تبق.. وهذا المعنى اخواني يدل على انه ينبغي دائماً ان نكون في يقظة، والانسان قد تأتبه بعض الاشياء هو غير ملتفت لها.. ونحن اخواني في آخر جمعة من هذا الشهر المبارك وكل انسان على نفسه بصيرة، فالذي لم يدرك ما فات يمكن ان يعوّض بما هو آت، والله سبحانه وتعالى يفرح باقتراب العبد منه وبعض التعبيرات يقول الانسان اذا اقترب من الله شبرا اقترب الله منه ميلاً، الله تعالى يفرح بعودة عبده المؤمن وهذا الشهر نَعَم الشهر لنا.. نسأل الله ان يختم امورنا الى خير وان يرزقنا في هذا الشهر الشريف افضل ما رزقت به عبادك الصالحين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وكليهما مورد باطل، يسلم نفسه من الدين؛ أي ينزع قلبه من المبادئ الدينية، فيبقى انساناً لا ديني، الاول متطرف يُحمّل الدين ما ليس فيه، والآخر يحرم نفسه من الدين لما فيه خير، فيكون قد انسلخ من الدين.

الامام (عليه السلام) هذا التعبير الانسلاخ فيه نحو من النزع لكن بمؤونة، الانسان تارة ينزع وتارة يسلم يعني يبذل بحيث يقلع هذه الامور..

الامام (عليه السلام) يدعو الله تعالى (وَأَسْلَخْ عَنَّا تَبَعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ آيَامِهِ) انتم تعلمون التبعة هي أثر الذنب، والامام (عليه السلام) يطلب ويدعو من الله ان يسلم جميع التبعات اذا جاء شهر رمضان ودخل علينا دخل بالرحمة، وسيفعل فينا شهر رمضان ما لا تفعله بقية الشهور، شهر رمضان سيحل علينا ضعفاً كريماً عزيزاً دائماً يأتينا بركات الله تعالى، فنحتاج ان نتنفس عقب هذا الشهر، ونحتاج ان نستلذ بأوقات هذا الشهر، وهذه كلها الاشياء اذا تنفسناها واذا اخذناها واذا تربينا عليها؛ ستغير من انفسنا، وستبدأ بممارسة شيء آخر وهو ان تبدي تقلع وتسلم عَنَّا تبعات الذنوب.

حالة الصفاء الذهني التي تحصل في بعض الحالات من قلة الطعام، كثرة الطعام قد تقلل من حالة التفكير الصائب.. يشغل الانسان بهذه الامور فيحرم نفسه من ذلك، قلة الطعام وقلة المشرب تجعل الانسان يفكر ويهتم بالمعنويات كثيراً.. لأن وجوده الحقيقي والاثر الحقيقي هو في المعنويات.

فالامام (عليه السلام) له هذا التعبير حالة المحق والباطل ربطها بالهلال كما ان الهلال بدأ ثم زال، هذا هلال الشهر الشريف وسيقبل علينا شهر قادم ان شاء الله يدعو الله تعالى ان الفوائد المجنية.. ان يا الهي احق الذنوب في هذا الشهر الشريف لا تجعل عليّ ذنباً، ثم اسلم وانزع مني جميع الذنوب والتبعات ولا تُبقي



السيد الصافي يحذر من تفاقم ظاهرة العنف، ويطالب الجميع بلا استثناء بالوقوف بوجهها

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ / رمضان / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣١م تحدث قائلاً:

الارتباط يُبيح له أن يستخدم العنف. مثلاً صاحب معمل يستخدم العنف، وقد يصل الحال الى الضرب مع بعض العمال، يستغل حاجة العامل الى العمل فيستعمل معه طريقة العنف لإعتقاده بأن هذا العامل سيبقى ساكناً، يستغل ظرفه الاقتصادي يمارس العنف في حقّه، زوج رباطه مع الزوجة يستعمل العنف مع الزوجة بحيث تصل حالة الضرب والادماء وبعض الحالات كثيراً ما نُقلت الزوجة الى المستشفى. هذه حالة العنف والتربية على العنف.. تارة تكون حالة خاصة تُعالج، وتارة تكون حالة بدأت تتكرر، الانسان ليس من السهل عليه كشخص ان في حالة الاستفزاز دائماً يلجأ الى الاساليب البدائية بالضرب، او يحاول ان يفرض بعض الامور بطريقة فيها هذا الجانب العنفي، ولذلك هناك حلول وهناك مشاكل وقطعاً تشخيص المشكلة في غاية الاهمية لطرح الحلول. لاحظوا اخواني التربية مهمة من الصِغَر، وجميع أدبياتنا عرفية ودينية، ان التعلم في الصِغَر كالنقش على الحجر.. بمعنى انه لا يُمحى يبقى الى طول حياة هذا الشخص ما دام حيّاً، الان عندنا وسائل تربية تشجّع على مسألة العنف حتى داخل الاسرة.. يبدأ الطفل عندما يضرب اخاه تجد الاب يستأنس بهذه الحالة، يعتقد ان

اخوتي واخواتي سبق وان تكلمنا ببعض الامور التي قلنا بانها تحدث شرخاً في جدار الأسر الكريمة، ولعلنا ذكرنا بعض الامور منها من قبيل مثلاً عدم الحياء الاخلاقي، وعدم الحياء الفكري، وجانب التفكك الاسري، ووظيفة المجتمع والمعلم والمدرسة والاسرة وتحدثنا عن ذلك، وذكرنا بعض الشواهد عليه. اليوم ايضاً نحب ان نتكلم عن مفردة وهذه المفردة ايضاً من المفردات التي تؤثر علينا بشكل سلبي.. ألا وهي مفردة العنف، ومقصودي من ذلك طبعاً العنف هي تلك الحالة التي يستخدم فيها الانسان غالباً عضلاته في بسط ما يريد، وتجد هذه الحالة حالة العنف هي حالة بدائية، وحالة غير حضارية، وقد تتطور هذه الحالة الى حالة محاولة الاقناع القسري في بعض الافكار مثلاً، لكن الذي يعنيني منها بالدرجة الاساس هو ما نشاهده حقيقة في اوساطنا الكثير في الغلظة بالتعامل، واستعمال العنف في مجموعة كثيرة من حل بعض المشاكل. المشاكل لا تُقضى بهذه الطريقة.. بالعكس قد طريقة العنف تؤدي الى مشاكل مضاعفة. الانسان في بعض الحالات يكون تحت يده من هو أضعف منه، أما ليس له قدرة جسدية على مقاومته، او يتوقع ان هذا نحو من



انا لا اقول لا بد من ان نغلق انفسنا، بالعكس اقول لا بد ان نفتح، لكن لماذا دائماً تتأثر لماذا لا تؤثر؟ ماذا ينقصك؟! لكنك انت مهزوم امام حضارتك الحقيقية وامام اخلاقياتك الحقيقية انت مهزوم، تنتج جيلاً عنيفاً يعود على القتل، الله خلق الانسان فقط ان يقتل وان يسطو وان يسرق، وبدأت المجتمعات تضع بمشاكل من هذا النوع، والكل يعلم ان المشكلة أين، لكن يغطي رأسه عن واقع القضية لا توجد جرأة حقيقية لمعالجة أصل المشكلة..

اذهب الان الى الاسواق واشتر لعبة لولدك ماذا تشتري له؟ هذا العيد يأتي ان شاء الله تعالى كل الاستفتاءات الشرعية قضايا عرفية لا تطلقوا العيارات النارية، الكل يُعاند ويطلق العيارات النارية، وبعض الناس تُروّع فضلاً عن الاصابة.. هل يجوز أحد ان يُروّع أحداً؟ وهذا كلام حتى امام مسؤولي الدولة هل يجوز احد ان يُروّع احداً؟ بأي حق هذا الجار لا بد ان يرتبك ولا بد ان يتأذى عنده مريض عنده شخص نائم، الانسان يفرح ويُسرّ.. نحتاج ان نفرح وان نُسرّ دائماً أيام بشر وايام سعد مطلوبة هذه، لكن لا على حساب العنف اخواني..

لا أعرف من أين جاءت بعض الامور والكل نعم.. يتحدث، لكن اذا حضر مجلساً كأن على رأسه الطير لا ينهي عن هذا الفعل ابداً، عندما يخرج تجده ينقد الفعل لكن عندما يحضر بل يحضر برجله وهو يعلم بانه سترتكب هذه الاشياء وينقل قدمه بشكل مؤدّب حتى يحضر ثم يخرج وينقد التصرف..

لا اعتقد ان هذه القضية تبني اخواني، انا اتحدث والله بمرارة.. على المدارس وعلى الاسر الكريمة وعلى البيئة العامة ان تربي اطفالنا وشبابنا، لا على هذه الطريقة من العنف والقتل..

طبعاً ادوات الاتصال الاجتماعي والتلفاز ومواقع تغذي هذا المعنى، عملية إلهاء لأكثر شرائح المجتمع، وبالنتيجة تُفرز حالات كثيرة، الشاب عليه ان يشعر بالتفاؤل، وعليه ان يشعر بالأمل،

هذه عملية لتقوية الشجاعة، الشجاعة قضية قلبية اخواني ليست لها علاقة بالعضلات، الانسان الشجاع هو الانسان الذي له قلب يُقدم حيث الإقدام ويحجم حيث الإحجام، استعمال العضلات دائماً اشبه بعملية خارج الياقات الانسانية اصلاً، فعندما يُعوّد هذا الاب ولده على هذه الطريقة، لاحظوا تارة تربيته على استعمال العضلات حتى يتحمل الشدائد، ويكون شخصاً قوياً.. هذا جيد، لكن بلا اساءة للآخرين، تدرّب ولدك على مسائل فيها رجولة وفيها تقوية، لا بأس هذا جيد بالعكس هذا مطلوب، لكن لا تعود على الاعتداء على الآخرين..

لاحظوا سأعطي مثلين الان اغلب الاسر تعيشها.. اغلب الأسر الان تمنع اولادها الصغار ان يلعبوا بالتراب سنتين ثلاث اربع خمس ست سنوات.. تمنعه اذا لعب في التراب، تقوم الدنيا ولا تقعد.. الاب يصرخ والام تصرخ وكل شيء في البيت.. لماذا؟! لأن هذا الثوب قد اتسخ مثلاً او هو ظهر بمظهر فيه تراب، أنا لا أعرف اخواني من أين جاء هذا الرفض الى ان الطفل يلعب بالتراب.

تعلمون المثل المقابل ما هو؟! ان هذا الطفل يجلس امام بعض الشاشات وبعض الالعاب التي فيها قتل وسطو وسرقة، والاب لا يكثرث والطفل لا يكثرث، يُعوّد ولده على العنف ويغذي عقله على عقلية عنيفة، بينما الوضع الصحي والنفسي ان يلعب الطفل، هذه التربية عندما تكون معكوسة او جاءت ثقافة مستوردة بلا ان نتأمل وبلا ان نفكر.

اذن ما فعلته تلك الدولة صح فلا بد ان نفعله، تلك الدولة لو كانت دولة جيدة لحافظت على مجتمعتها.. لا تصدّر الينا وسائل العنف ثم تأتي منظمات اخرى تحاول السيطرة على العنف ولا جدوى من ذلك، الطريقة خطأ والمنهج خطأ، نحن امة نمتلك ادوات صحيحة للتربية لماذا رفضناها وذهبنا الى اشياء أخرى.



احد.. أهذه طريقة؟!

نبدأ من أسرنا الكريمة، ونبدأ من اخواننا الذين يحملون حالة من المسؤولية.. حقيقة على ابنائنا هذه الطريقة غير صحيحة اخواني، العنف هذا ليس محله، والعنف ليست له علاقة بالشجاعة، العنف عملية بدائية فوضوية اشبه بشريعة الغاب منها الى الانسان..

الشجاعة شيء وهذا شيء آخر، الانسان يطمئن مع الشجاع، والانسان يخاف مع العنيف، بينهما بون بعيد هذا غير هذا.. لا تختلط الامور عندنا، نعم يستحب الانسان ان يُربي ولده على الشجاعة، وعلى الرجولة، وعلى مشاق الاعمال، حتى عندما يضخه في المجتمع وهو مملوء من التجربة والكياسة، ويكون عاملاً نافعاً، وهذا ليست له علاقة بالعنف، الجبان أجل الله السامع يلجأ للعنف..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم، وان يكون مجتمعاً مباركاً بعيداً عن كل الوان العنف السلبية التي تؤذي بحياة ابنائنا وشبابنا، وان يتربوا على فضائل الاخلاق وهذا هو المأمول.. نسأل الله ان يوفقنا واياكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وعليه ان يترك اليأس.. هذا شاب امامه الحياة مفتوحة اذا انت تتركه سيقع بمشاكل اخلاقية وتربوية، وسيقع بحالة يرى ان الدنيا مظلمة، بعض الشباب بدأ يدخل نفسه بكسب مالي سريع حتى وان ورط اهله وورط اصحابه.. نتيجة غياب في التصرف وعدم حكمة، شاب عمره اقل من عشرين عاماً يريد ان يكون مليونيراً في أيام!! نتيجة ماذا؟! ترك الامور على عواهنها وعدم توجيه هؤلاء، ثم تجد هذا قد انتحر، وتلك الفتاة قد انتحرت، وهذا الشاب ضاقت به الدنيا.

اخواني الوقاية خير من العلاج، وهذا الكلام لمسؤولي الدولة ايضاً.. لابد ان تلتفتوا وتحموا المجتمع، وتحموا الناس، ثقافات هجينة ولدت.. تصرفات لم تكن في البلد اصلاً، لا يمكن ان نُعالج القضية بعد وقوعها، هناك حصانة مجتمعية لابد ان تكون، وهناك برامج حقيقية قابلة للتطبيق، وهذه مسؤولية الجميع لا استثني منها احداً..

العنف اصبح في كل شيء خمس او ست سنوات لا يعرف ان يلعب مع زميله الا في عملية عنف وينمو ويكبر على طريقة العنف، ويبدأ الآن يستعرض اعراض العالم ويعتدي على الناس، ويعتدي على الفقراء والبسطاء.. وقصدي الفقير الذي ليس له



لَوْ سَأَلُواكَ

عبد الله بن سلول المنافق

وصلاة رسول الله على جنازته كيف يفسر ذلك؟

رسول الله (صلى الله عليه وآله) على ذلك ولذلك وفي له به وفعل معه ما فعل، واما دعوته في صلاة فإله اعلم بها .

اما بيعته تحت الشجرة فالاصل انه حاضر كغيره ولا يوجد نص على بقائه في المدينة بل المفروض انه يخرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) كغيره بالاضافة الى وجود ما ينص على وجوده بخصوصه فقد رويت فيه رواية من انه كان حاضرا في الحديبية ويحاول القوم الطعن فيها وتضعيفها مع كونها رواية تاريخية وليست حديثا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يتشددوا في سندها ولكن لانها لو ثبتت بطل استدلالهم بان جميع من حضر وباع في الحديبية فهو من اهل الرضوان وفي اعلى الجنان مع وجود امثال عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين.

مع عدم وجود معارض لها وكونه حدثا تاريخيا من اختصاص المؤرخين ومع ذلك رفضوه وضعفوه وطعنوا في روايه الواقدي المرفوض عند الوهابية ومنهم هذين المحققين:

قال ابن كثير تلميذ ابن تيمية المتشدد كشيخه ٣/ ٢٣٥: (الواقدي عنده زيادات حسنة وتاريخ محرر غالبا فانه من ائمة هذا الشأن الكبار وهو صدوق في نفسه مكثار).

وقال الذهبي تلميذ ابن تيمية الثاني والمتضلع في التاريخ والسيرة والرجال كما في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٤ وسير اعلام النبلاء ٧/ ١٤٢: (الواقدي المدني القاضي، صاحب التصانيف والمغازي، العلامة الإمام أبو عبد الله، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه. وجمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فأطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم).

المشهور عنه انه كان كثيرا ما يعتدي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالكلام والمواقف فهو شخص منافق معروف مشهور مجاهر بالنفاق والمواقف والاقوال الكفرية. فهو القائل كما حكى القرآن عنه ((لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجننا الأعز منها الأذل)) (المنافقون: ٨) ويقصد بالأذل رسول الله (صلى الله عليه وآله) والعياذ بالله وهو القائل كما حكى الله سبحانه عنه فقال تعالى: ((وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَانَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمًا أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ)) (آل عمران: ١٦٧) وغيرها من الآيات

واما صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه فكانت لاجل ابنه الصالح المؤمن الذي مسك السيف ووقف له على اعتاب المدينة حينما اراد الرجوع اليها فقال له والله لا تدخل الا ان يأذن لك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فانت الاذل ولم يدعه يدخل المدينة حتى اذن له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالدخول واستأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرة لقتله فلم يأذن له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك.

فهو من طلب من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان يصلي على ابيه بعد موته لان قريشا كانوا يعيرونه بابيه فنصره رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) مثلما كان هو ينصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم يكن نزل شيء قبل ذلك في النهي عن الصلاة على المنافقين بل ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكفنه بقميصه بعد ان اخرجته من حفيرته وقبره الذي كان قد ادخل فيه وصلى عليه وفاء للعهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) له حينما بعث الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرض موته وطلب منه ان يكفنه بقميصه فاجابه

نصوص فقهية

باب تأكد استحباب حب العباداة والتفرغ لها

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في التوراة مكتوب: يا بن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، ولا أكلك إلى طلبك، وعلي أن أسد فافتك، وأملأ قلبك خوفا مني، وإن لا تفرغ لعبادتي أملأ قلبك شغلا بالدنيا، ثم لا أسد فافتك، وأكلك إلى طلبك.
- وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الناس من عشق العباداة فعانقها، وأحبها بقلبه، وباشرها بجسده، وتفرغ لها، فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر.
- قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: يا عبادي الصديقين، تنعموا بعبادتي في الدنيا، فإنكم تتنعمون بها في الآخرة.
- وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال - في حديث - كفى بالموت موعظة، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا.
- عن جميل ابن دراج، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك، ما معنى قول الله عز وجل: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ؟ فقال: خلقهم للعبادة، قلت: خاصة أم عامة؟ قال: لا بل عامة.

باب استحباب استواء العمل، والمداومة عليه، وأقله سنة

- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: إني لأحب أن أقدم على ربي وعملي مستوي.
- وبالإسناد، عن فضالة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: إني لأحب أن أداوم على العمل وإن قل.
- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مامن شيء أحب إلى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وإن قل.
- قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا كان الرجل على عمل فليدوم عليه سنة، ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره، وذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون.
- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم العبد عليه وإن قل.

باب استحباب الاعتراف بالتقصير في العباداة

- عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: أكثر من أن تقول: اللهم لا تجعلني من المعارين، ولا تخرجني من التقصير، قال: قلت: أما المعارون فقد عرفت، أن الرجل يعار الدين، ثم يخرج منه، فما معنى: لا تخرجني من التقصير؟ فقال: كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك، فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون، إلا من عصمه الله عز وجل.



فَتَاوَى

مكياب المرأة في الوضوء والصلاة

الجواب : نعم اذا لم يحسب من الداخل .
السؤال : إذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من

وصول الماء للبشرة فهل يجب ازالته ؟
الجواب : يجوز ذلك في حد نفسه ، ولكن لايجوز إظهاره أمام الأجنب إذا كان من الزينة ، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء ، وإن كان يتعذر ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال .

السؤال : ما حكم لصق الاظافر الصناعية لتطويل الاظافر الطبيعية من ناحية الوضوء ؟
الجواب : لا يصح الوضوء معها لانها تمنع من وصول الماء الى موضع اللصق .

السؤال : ما حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علماً بأن هذا الشعر يبقى أثناء الصلاة ؟
الجواب : اذا كان بنحو الزرع بحيث لا ينفصل ثانية فالأحوط عدم تركيبه .

السؤال : كثير من الرجال والنساء يخضبون شعرهم ولحياتهم باللون الاسود فهل يؤثر هذا على الوضوء او الغسل ؟
الجواب : اذا كان الخضاب بالصبغ الذي لا يترك جرمًا على الشعر في النظر العرفي لم يمنع من وصول الماء اليه فيجوز المسح عليه في الوضوء اذا كان من شعر الربع المقدم من الراس .

السؤال : ما حكم الوضوء والمكياب لا يزال موضوع على الوجه هل يعتبر مانعاً للوضوء أم لا ؟

الجواب : اذا احتملت مانعيته من وصول الماء الى البشرة فتجب ازالته قبل الوضوء .

السؤال : هل تعتبر اللمعة الموجودة في المكياب او الملابس عازلاً في الوضوء ؟

الجواب : تجب ازالته الا اذا وثقت بعدم كونه عازلاً .

السؤال : ما حكم صلاة المرأة بالمكياب مع العلم انها كانت على وضوء قبل ان تضع المكياب ؟
الجواب : الصلاة صحيحة .

السؤال : هل يشكل المكياب حاجزاً بين الجبهة والتربة ؟
الجواب : كلا، إلا إذا كثيفاً .

السؤال : هل يحرم المكياب في الصلاة ؟
الجواب : لا يحرم و لكن يجب ستره عن نظر الاجنبي و تجب الازالة ان كان مانعاً للوضوء .

السؤال : هل يبطل الوضوء مع الكحل في العين ؟
الجواب : كلا، ولكن اذا كان يشكل مانعاً عن وصول الماء الى البشرة فلا يصح الوضوء .

السؤال : هل الوشم المتعارف عند الناس (بالرسم على بعض اعضاء الجسم) يعد مبطلاً للوضوء اذا كان على اعضاء الوضوء ؟

(٨,٠٩٢,٤٦٥,٠٠٠) مليار دينار

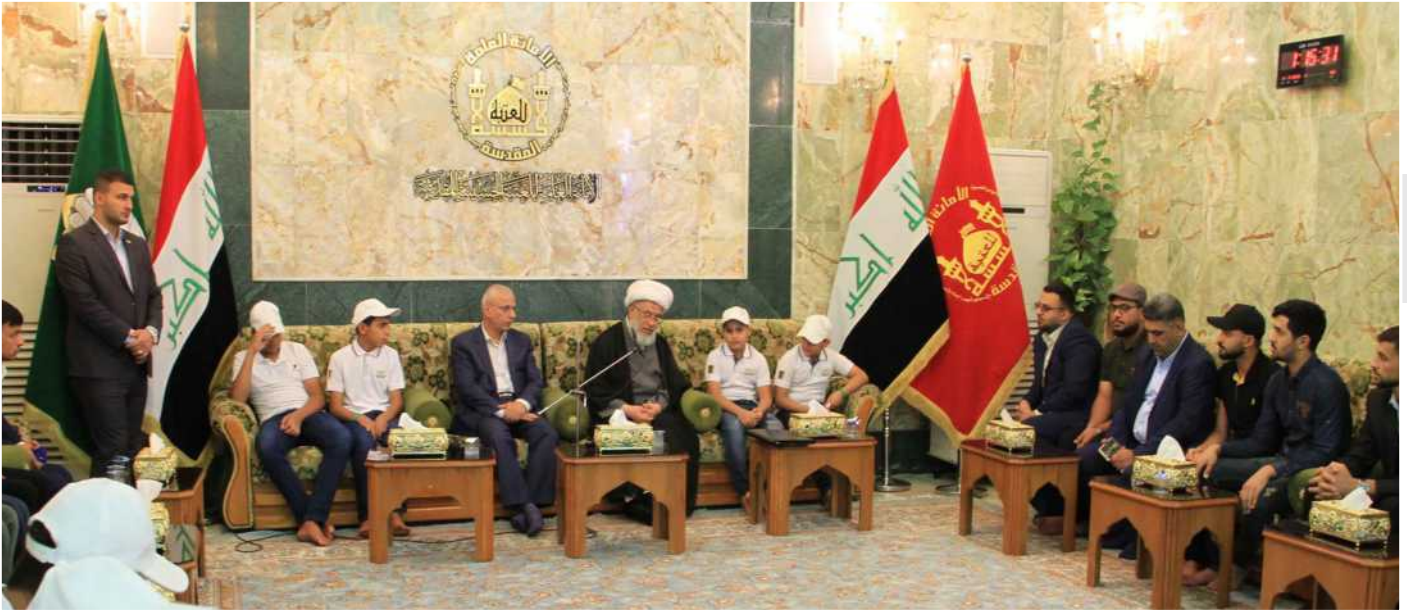
ما صرفته العتبة الحسينية المقدسة على عوائل الشهداء والجرحى

تقرير: حسنين الزكروطي



احمد رسول فرحان

منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي المباركة في النجف الاشرف بتاريخ ١٠/٦/٢٠١٤م، والعتبة الحسينية المقدسة تعمل على تقديم كافة الامكانيات المادية والمعنويات الى المقاتلين من القوات الامنية والحشد الشعبي في معركة الحق ضد الباطل، وحين ارتفعت وتيرة الحرب وتمكن ابناء البلد الواحد من الوقوف بوجه الظلم والاستبداد وتطهير المناطق التي كانت تحت سيطرة عصابات داعش الاجرامية في ذلك الوقت، بدأت احصائيات الشهداء والجرحى ترتفع مع ارتفاع ضراوة الحرب، مما دفع العتبة الحسينية المقدسة بحكم مسؤوليتها الدينية والانسانية الى تأسيس «لجنة لمتابعة شؤون الجرحى وعوائل الشهداء»، واستمرت اللجنة بالعمل الى نهاية ٢٠١٤ لتشرع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعد ذلك الى تأسيس شعبة ومن ثم قسم تحت مسمى (رعاية ذوي الشهداء والجرحى عام ٢٠١٥م) يعنى بجميع الاحتياجات الخاصة بالمقاتلين وعوائلهم.



بل كان يعمل القسم على التكفل بعلاج المرضى من عوائل الشهداء كزوجة الشهيد او ابن الشهيد او ام الشهيد واجراء كافة الفحوصات الممكنة في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

وحدة الرعاية الاجتماعية

بينما تهتم وحدة «الرعاية الاجتماعية» بالجوانب والشؤون المعيشية والانسانية المتعلقة بعوائل الشهداء وبعض عوائل الجرحى والمقاتلين حيث عمل القسم على زيارة الكثير من عوائل الشهداء في جميع المحافظات وتفقد اوضاعهم المعيشية والعمل على تقديم الدعم المادي والمعنوي، كون ان بداية استشهاد المقاتل تكون الاجراءات الرسمية غير مكتملة وامكانية حصول عائلة الشهيد على الراتب التقاعدي تأخذ الكثير من الوقت لذلك عملت العتبة الحسينية المقدسة على سد هذا الفراغ المؤقت من خلال صرف الراتب لكل عائلة لحين صدور البطاقة او هوية التقاعد العامة..

ويتابع «خلال ايام شهر رمضان المبارك

الجنوب، وقد اصدر مجلس الادارة في ذلك الوقت قراراً بتخصيص منحة مالية لعائلة الشهيد تسلم في مجلس الفاتحة مقدارها (عشرة ملايين) دينار لكل شهيد. و اضاف فرحان: «في اواخر عام ٢٠١٥م جاءت فكرة تأسيس شعبة تُعنى بشؤون عوائل الشهداء والجرحى تكون مختصة في هذا المجال حتى يكون تقديم الخدمات لشريحة الشهداء والجرحى على احسن وجه، وبالفعل تأسست شعبة رعاية الشهداء والجرحى واخذت تشكيل مفاصلها للعمل على خدمة عوائل الشهداء والجرحى».

وحدة الرعاية الصحية

وقد جرى عمل الشعبة التي تحولت بمرور الزمن الى قسم وعدة وحدات من بينها وحدة «الرعاية الصحية» التي تعمل على متابعة الجرحى والمصابين منذ اختلاعه من ارض المعركة والى شفائه التام سواء كان العلاج في داخل العراق او خارجه، مشيراً الى ان العمل لم يتوقف على صرف المبالغ النقدية على عائلة الشهيد او متابعة صحة المقاتل الجريح والعناية به فحسب؛

وتحدث الحاج احمد رسول فرحان رئيس القسم عن الجوانب المالية والادارية التي يتبعها القسم لدعم ومساندة عوائل الشهداء والجرحى من المقاتلين قائلاً: «بعد صدور الفتوى المباركة لسماحة المرجع السيد السيستاني (دام ظله) وبعد استجابة ابناء هذا البلد للدفاع المقدس ابتداءً من جرف النصر مروراً الى بيحي وهذه المناطق وصولاً الى اقضية وقرى محافظة نينوى بالإضافة الى محافظة الانبار، هذه الفترة تشكل لواء علي الاكبر (عليه السلام) وشارك في المعارك، وحقيقة هذه المعارك خلقت شهداء وجرحى والعتبة الحسينية المقدسة وكذلك المرجعية الدينية العليا لم تترك هؤلاء الذين لبّوا هذا النداء فتشكلت لجنة في بداية الأمر وكان يرأسها الحاج فاضل عوز مع مجموعة من مسؤولي ومنتسبي العتبة مثل الشيخ فاهم الابراهيمي من التبليغ الديني وغيره، وتم تشكيل لجنة لمتابعة الجرحى ومتابعة علاجهم سواء في داخل العراق او خارج و حضور مجالس الفاتحة للشهداء الابرار في جميع المحافظات خصوصاً محافظات



بها في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ وتمثل بتوزيع القرطاسية والملابس وغيرها على أبناء ذوي الشهداء، وبعد التنسيق مع مديريات التربية في المحافظات ولغرض اجراء زيارات دورية لأبناء الشهداء في المدارس ومتابعتهم، وفي الاجابة على السؤال الذي طرحته مجلة «الاحرار» حول كمية الاموال التي صرفتها العتبة الحسينية المقدسة على عوائل الشهداء والمقاتلين الجرحى منذ صدور الفتوة المباركة قال: «لدينا احصائيات كاملة للمبالغ المصروفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة على عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين الغيارى من الحشد الشعبي والقوات الامنية منذ صدور الفتوى ولغاية ٢٠١٨/١٢/٢١ م: وهي كالآتي

من كل عام يتوجه وفد من القسم لزيارة عوائل الشهداء وتوزيع السلّة الرمضانية عليهم، يضاف لها برنامج كسوة العيد في ايام عيد الفطر المبارك (برنامج تقيمته العتبة الحسينية المقدسة لاطفال الشهداء قبل حلول عيد الفطر المبارك، ويتمثل في جلب الاطفال الى محلات الالبسة في منطقة المجمعات في مدينة كربلاء المقدسة ومنحهم حرية شراء الالبسة والاحتياجات الاخرى)، مشيراً الى ان قسم رعاية الشهداء والجرحى يعمل بالدرجة الاساس على دعم ومساندة الألوية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والمتمثلة في لواء علي الاكبر ولواء الطفوف من مصاريف واستحقاقات للمقاتلين وعوائل الشهداء.

وحدة الرعاية التعليمية والتربوية وايضاً هناك وحدة «الرعاية التعليمية والتربوية» وقد بدأ العمل

ت	التفاصيل	العدد	المبلغ
١	مساعات لعوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية	١١٣٦ عائلة	٣.٤٥٧.٤٦٥.٠٠٠ مليار
٢	منحة مقطوعة ومساعات مختلفة لجرحى الحشد الشعبي والقوات الامنية	١٩٨٠ جريح	١.٥٥٥.٠٠٠.٠٠٠ مليار
٣	المبالغ المصروفة لعلاج الجرحى داخل العراق	٧١٠ جريح	٢٤٠.٠٠٠.٠٠٠ مليون
٤	المبالغ المصروفة لعلاج الجرحى خارج العراق (لبنان - ايران - الهند- روسيا)	٣٧٠ جريح	١.٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مليار
٥	اعانات ومساعات مختلفة للمقاتلين (بناء ترميم دور، منح زواج تجهيزات وغير ذلك).	٥٥٠	١.٤٤٠.٠٠٠.٠٠٠ مليار
	المجموع		٨.٠٩٢.٤٦٥.٠٠٠ مليار

وما زال الباب مفتوحاً امام الجميع من عوائل الشهداء والجرحى والمقاتلين ولكل المحافظات.



(السلامة في الدين) ..

محاضرة فكرية وأخلاقية لسماحة الشيخ الكربلائي



وان يُمَيِّزُوا وان يُغَرِّبُوا. فلذلك لابد للإنسان ان يكون متنبهاً ويقظاً وحذراً.. مشيراً الى ان الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) اخبر امير المؤمنين (عليه السلام) بما سيجري عليه من الامتحانات والاختبارات المتتالية والمتعددة ابتداءً من رحلة رحيل النبي (صلى الله عليه وآله) الى آخر يوم من حياة امير المؤمنين (عليه السلام)، ومن جملة ما أخبره عداوة القوم له وما يستتبع ذلك من حقد وحسد وتآمر وكيد وغصب للحقوق وغير ذلك من هذه الامور كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يخبره وفي كل مرة كان يسأل امير المؤمنين (عليه

القي سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وتزامناً مع ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) في شهر رمضان المبارك محاضرة فكرية وأخلاقية بعنوان (السلامة في الدين) وذلك على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف، بحضور مسؤولي ومنتسبي العتبة المقدسة...

ووضّح فيها سماحته: ان مسألة الاختبار والتمحيص للمؤمن امر لابد منه ولا مفر عنه ولا احد يمكن ان يفلت ويتخلص من هذا الامتحان والاختبار ولا بد للناس من ان يُمحَصَّوا

مرتبة الايمان حتى اذا اعطى الله تعالى لعبده المؤمن مرتبته من الجزاء اتضح له ان هذا الذي يستحقه لأن الامتحان العملي كشف عن مستوى الايمان وعن مستوى استعداد الانسان للتضحية في سبيل دينه..منوها ، على الانسان المؤمن يجب ان يكون دائماً حذراً ومتنبهاً ويقظاً لأن الامتحانات لا تنفك عنه وربما في كل سنة امتحان او امتحانان حسب مستوى الايمان

السلام) النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك في سلامة من ديني؟ كان يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : في سلامة من دينك.

وأشار «سماحته» الى اننا جميعاً من دون استثناء لابد ان نُعرض الى الامتحان والاختبار والتمحيص تارة هذا الامتحان لكشف حقيقة الايمان وصدق الايمان من الايمان المُدعى وتارة لكشف



ستكشف وتمحّص بهذه الدواخل وتظهر هذه الدواخل لذلك دائماً لا تأمن انت ولا يصيبك الغرور والاعتداد والعجب بدينك بل دائماً توجّه الى الله تعالى واطلب منه ان يثبتك على دينك ويجعلك مستقيماً في هذه الجادة..

والجدير بالذكر ان هذه المحاضرة الفكرية والاخلاقية جاءت ضمن سلسلة من المحاضرات التي يليقها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) في العتبة الحسينية المقدسة .

للإنسان فمن يكون ايمانه اعلى امتحاناته اكثر فلابد ان يكون الانسان دائماً حذراً ويقظاً ويُنَبِّه الى ان هذا الامر الذي يتعرض اليه ربما هو امتحان ليكشف ايمانه وليكشف مستوى الايمان وما يعتقد به وحينئذ لابد ان يكون مستعداً وان يكون له الاستعداد والقبالية للنجاح في الامتحان.

ونبه «الشيخ الكربلائي» الى مسألة اخرى، ان الانسان المؤمن لا يضمن استقامته في الدين، فأنت ايها المؤمن لا تغتر بدينك ولا تغتر بآيمانك ولا تغتر بعباداتك فإن هناك اشياء غامضة في حقيقة قلبك وفي دواخل نفسك ولا تعلم بها ربما الايام والامتحانات

بعد نجاحها في تجديد وتأهيل أغلب اسواق مدينة كربلاء

العتبة الحسينية المقدسة تواصل

تأهيل سوق العرب التراثي وسط المدينة



تقرير: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في قسم خدمات شؤون مدينة كربلاء القديمة ومداخلها التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في تأهيل سوق العرب التراثي وسط المدينة وبالتعاون مع اصحاب المحلات في السوق، لإظهاره بالشكل الجديد ليواكب قدسية المدينة وذلك لقربه من المرقد الحسيني الشريف من جهة باب قاضي الحاجات من جهة ومن الجهة الاخرى يتوسط شارع الامام علي (عليه السلام)، اضافة الى انه من الاسواق المهمة والحيوية في المدينة.



نافع جاسم الخفاجي



وقال (نافع جاسم الخفاجي) مسؤول القسم: يأتي عمل وتأهيل سوق العرب بعد نجاح كوادر العتبة الفنية في إعادة بعض الاسواق القديمة القريبة من الحائر الحسيني الشريف بعد رفع التجاوزات من السوق الذي يبلغ طوله (٥٤) م وعرض (٥) م من اجل تنظيم المحلات التجارية بشكل حضاري يليق بها مع الحفاظ على تراث المدينة.

وأشار «الخفاجي» الى ان إعادة تأهيل سوق العرب تضمن ايضا انشاء شبكات للمياه والمجاري والكهرباء مع تسقيف السوق، فضلا عن اكساء الارضية، موضحا ان التأهيل تم على عدة مراحل، اولها رفع المسقف الحديدي السابق وأنشاء سقف حديدي متكامل وجديد وبمواد عصرية وحديثه تمتاز برونق هندسي ومزايا أنيقة، والمرحلة الثانية كانت رفع الارضية السابقة (المقرنص) واكساء أرضية السوق بمادة الرخام المرمر من الدرجة الاولى، اما الثالثة كانت رفع كافة التجاوزات وهي عبارة عن قمريات و(جنابر) ورفع كافة الكابلات والاعمدة الكهربائية الخارجة عن الخدمة.

إضافة الى اكساء جدران السوق بمادة حديثة من ورق الجدران ذات المنشأ الألماني، وأنشاء شبكتي ماء ومجاري جديدتين لان السوق ومنذ نشأته لم يكن فيه شبكة ماء او شبكة تصريف (مجاري) وفتح مسلك بسعة متر واحد (منزلة)، وذلك لدخول عربات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي خدمة جديدة تدخل الى سوق العرب.

وأضاف «الخفاجي» ان كوادر العتبة عملت على إضافة نشرات الزينة والمراوح و(البروجكترات) وإنشاء شبكة مراقبة الكترونية وشبكة للدفاع المدني. منوها ستعقب هذه المرحلة المباشرة بإعادة تأهيل سوق (العلاوي) بالاتفاق وبالتعاون مع كسبة السوق لتحديد اوقات العمل حسب الزمن المناسب لهم، لكي لا

يتعارض العمل مع اوقات توافد الناس على السوق. يذكر ان سوق العرب أنشئ منذ عام (١٧١٨) م الموافق (١١٣٠) هـ بوصية من والي كربلاء آنذاك (احمد آغا الملقب احمد السيف) بجمع جميع الحرفيين في مهن (الغزل والنسيج والخياطة والبرامكة للخياط) في هذا السوق وهو بمثابة مركز رئيسي في العراق لهذه المهن، وذلك بسبب شهرته العريقة وسمعته بالأصالة والرقى مما جعله مقصد البدو الرحل والتجار، اما اليوم يعد السوق الوحيد لباعة القماش (البزازين).

والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عملت على تأهيل الاسواق القديمة القريبة من الحائر الحسيني الشريف (سوق الخفافين، وباب الطاق ، وأسواق اخرى) لتنظيم المحلات التجارية واطهارها بشكل حضاري ومواكبة التطور في مشاريعها بما يليق بمكانة مدينة كربلاء المقدسة مع الحفاظ على تراث القديم للمدينة.

تحت شعار (مداد العلماء افضل من دماء الشهداء)...

العتبة الحسينية المقدسة تستعد لإقامة مؤتمرها العلمي للسيد المكرم

الاحرار/ حسين نصر



مبيناً ان الندوات قسمت الى ثلاث محاور، المحور الاول في اللغة العربية والأدب والخطابة والسيرة الذاتية مراحل حياته وتلمذته على يد اساتذته. والمحور الثاني في العلوم الفقهية والعقدية ومنهجه في الدفاع عن حرمة اهل البيت (عليهم السلام)، اما المحور الثالث في علوم التاريخ والاجتماع ومساهماته في الندوات والاحتفالات الدينية ..

مشيراً الى ان السيد المكرم معروف لدى الكثير من الاساتذة والباحثين بأنه مختص

الصحن الحسيني الشريف.. أكد ذلك (احسان خضير عباس) معاون رئيس القسم مضيفاً، ان شعبة احياء التراث الثقافي والديني تعقد حالياً ندوات تعريفية وفكرية ضمن التحضيرات الاولى في خمس جامعات (كربلاء، الكوفة، ميسان، بابل، البصرة) عن العلامة السيد (عبد الرزاق الموسوي المكرم) للتعرف على مؤلفاته ومخطوطاته ومنهجه فضلاً عن عرض موسوعة اثاره المتكونة من ١٠ مجلدات استعداداً لإقامة المؤتمر.

تحت شعار (مداد العلماء افضل من دماء الشهداء) تستعد شعبة احياء التراث الثقافي والديني التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع كلية العلوم الاسلامية لاقامة مؤتمرها العلمي تحت عنوان -السيد عبد الرزاق الموسوي المكرم- (رحمه الله) منهجه وآثاره العلمية، والمقرر ان تنطلق فعالياته في (١٨) محرم الحرام الموافق (٢٠١٩/٩/١٧) على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه واله) في

فقط بالمقتل وهو مشهور بذلك لكن في هذه الندوات نعمل على التعريف على جميع مخطوطاته وعناوينها وتنوعها الفكري في مختلف المجالات الاخرى (الفقه، التاريخ، الشعر، وكتب في التراجم والأنساب)..منوها ان الندوات يرافقها معرض للكتاب في باحة الجامعات يتم عرض جميع اصدارات ومخطوطات السيد المكرم اضافة الى بعض مؤلفات شعبة التراث الثقافي والديني حتى يتسنى لجميع الباحثين والطلبة الاستفادة منها في بحوثهم. مؤكدا ان المؤتمر سيتضمن اقامة معرض للصورة الفوتوغرافية النادرة ومجموعة من المخطوطات القيمة سترافقها ازاحة الستار عن موسوعة السيد المكرم التي تطبع لأول مرة. ويذكر ان السيد المكرم هو السيد عبد الرزاق بن محمد بن عباس المكرم قدس الله نفسه يعد من ابرز العلماء المحققين، الذين كان لهم الاثر الكبير على الساحة العلمية في العصر الحاضر فهو فقيه اصولي وباحث

قدير، وهو احد اعلام الشيعة في نصرة اهل البيت عليهم السلام، وله مؤلفات عديدة ابرزها كتاب مقتل الإمام الحسين عليه السلام (أو حديث كربلاء). والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى من خلال شعبة احياء التراث الثقافي والديني الى اعادة وبناء الموروث الثقافي القديم والتعريف بالعلماء في مختلف المجالات الفكرية والثقافية.



الشعائر ترسخ العقائد لها تتضمنه من فعاليات رائعة تجسد الحدث....

مهرجان الشموع السنوي انهودجا

الامرار / تصوير: خضير فضالة



عقيدة الامام المهدي عجل الله فرجه تجعل من المؤمنين بها يعيشون امل مستقبل العدالة والاحسان لذا نجدهم حريصين على احياء كل ما يمتّ بصلة له ، ومن بين اهم النشاطات التي حرصت عليها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان هي مناسبة ميلاد الامام عليه السلام باقامة مهرجان الشموع السنوي ليلة ولادته ، هذه الفعالية لها ابعاد ايمانية واعلامية وتجعل العقيدة اكثر رسوخا في قلوبنا بل انها تصبح الدليل على رد الشبهات .

ولاهمية هذا المهرجان نسلط الضوء على نسخته التاسعة عشرة الذي اقيم ليلة ولادة الامام المهدي (عليه السلام) بالقرب من مقامه الشريف في كربلاء فقد حضره جمع غفير من الزائرين وعدد من الشخصيات والمسؤولين في العتبتين المقدستين.

وتضمن المهرجان إيقاد (١١٨٥) شمعة بعدد العمر الشريف لإمام زماننا (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، مرتبة بطريقة فنية لشكل عبارة معيّنة تتغير في كل عام، وقد شكلت هذه السنة لكتابة عبارة: (المهدي ناصر المؤمنين).

ابتدئ الحفل بتلاوة آيات بينات من كتاب الله المجيد قرئت

بعدها سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، أعقبتها كلمة للشيخ جعفر الإبراهيمي أوضح فيها: في مثل هذه الليلة المباركة نسرج شموع المولد، وبتقديري ماذا تعني الشمعة؟ الشمعة تُشير الى النور والضياء وطرد الظلام، ولن يُطرد الظلام إلا بنور محمد وأهل بيته (عليهم السلام)، لذلك نأخذ من هذه الشمعة تيمناً أنهم نورُ الله في الأرض وأنهم

على مواصفات المنتظر وماذا علينا أن نعمل في عصر الغيبة؟ ولماذا غاب الإمام (سلام الله عليه)؟ وماذا يجب علينا أن نفعل لتعجيل الظهور؟.

وبعدها كان للشعر الفصيح والشعبي حضوراً لافتاً من خلال قصائد لشعراء صدحت حناجرهم فرحاً بذكرى الولادة الميمونة، وكان الختام بإيقاد شمعة المولد المبارك التي تشرف بإيقادها الفائز بقرعة تم من خلالها سحب اسمه من بين الحاضرين، بعدها وزعت الهدايا على المساهمين في إقامة هذا المهرجان والتي كانت مسك ختامه. يذكر بأن هذا المهرجان هو تقليد سنوي يتضمن إيقاد شموع بعدد سنّي عمر الإمام الحجة ابن الحسن (عليهما السلام)، دأب عليه الحاج (مقداد كريم هادي) من مدينة الصويرة في محافظة واسط منذ عام ٢٠٠١م، لكنه تطور حيث أصبح يجري بإشراف العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، في احتفالية لإيقاد الشموع كل عام تطورت إلى مهرجان، ونظراً لكثرة الزحام ليلة النصف من شعبان قررت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين أن يكون موعد انعقاد هذا المهرجان ليلة الرابع عشر من شهر شعبان المعظم.

الهداة في دياجير الظلمات، أمّا النقطة التي تُشير إليها هذه الشمعة فهي أنّ الشمعة تُعطي دلالة على الإيثار، لأنها تحرق نفسها لتضيء الدرب للسايرين، وهذا ما لمسناه في حياة النبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)، فقد كانوا مشاريع استشهد من أجل الإصلاح وإنقاذ البشرية، وفي هذه الليلة نحن نعلن بيعتنا ونجدد عهدنا مع إمامنا المنقذ (عجل الله فرجه الشريف).

جاءت بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ألقاها بالنيابة الأستاذ أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة للشؤون الثقافية، واستهلها بتقديم التهاني والتبريكات للمؤمنين والزائرين



بذكرى هذه الولادة المباركة، مضيفاً: هل أنّ أعداء الإسلام مهتمّون بعصر الظهور؟ أم أنّها قضية ليست بموضوع اهتمامهم؟ التقارير تُشير إلى أنّهم يعرفون الكثير عن الإمام وعن ظروف ظهوره المقدس، وتشكل لهم قضيته اهتماماً كبيراً يفوق في بعض الأحيان اهتمامنا، لذلك فعلياً أن نتحلى بالثقافة للتعرف على الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، والتعرف



طيلة ثلاثة اعوام (٧٧٢,٠٦١,٥٠٠) دينار عراقي.. تكلفة الخدمات المجانية والخصومات الممنوحة في مستشفى زين العابدين عليه السلام

ملف خاص لمجلة الاحرار: اعده / حسين النعمة



مستشفى زين العابدين (عليه السلام) احد المشاريع الكبيرة للعتبة الحسينية المقدسة الذي يقع في شارع الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) بکربلاء المقدسة وهو مشفى غير ربحي، يعمل بنظام خاص يختلف عن انظمة المستشفيات مرتفعة الاجور.. ويوفر خدمات طبية نوعية مقابل اجور مخفضة، وان ظهرت ارباح يتم استثمارها لتطوير المستشفى وتقديم خدمات طبية للمواطنين خلالها، اما الملاكات العاملة في المستشفى فهي من العراق ولبنان وسوريا، مع استقدام أطباء من جنسيات اخرى ايضا، ذلك بهدف تخفيف معاناة المرضى العراقيين بدل سفرهم الى خارج العراق. لتلقي العلاج.

من مختلف الفصائل». وتابع فواز «لم نقف عند هذا الحد فمع بداية عام (٢٠١٨) وعمليات تحرير الاراضي من دنس الارهاب انتقلنا الى خدمة اهلنا الكرام من خلال برنامج العمليات المجانية المدعومة سواء من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة او مباشرة من المستشفى فكانت مبادرات العمليات المجانية في شهري رجب الاصب وشعبان الاغر لسنة ١٤٣٩ هـ..

عند انطلاق العمل فيها عام (٢٠١٦) واضعين نصب أعيننا خدمة اهلنا ليس فقط في محافظة كربلاء المقدسة؛ بل في جميع محافظات العراق، وكانت البداية متزامنة مع عمليات الدفاع المقدس وتحرير العراق من دنس الإرهاب، فتكفلت المستشفى بمعالجة جرحى مختلف الفصائل التي كانت تشارك في معارك التحرير والدفاع المقدس إذ بلغ عدد الجرحى الذين تمت معالجتهم في المستشفى (٢١٦٦) جرحيا

وتبلغ سعة المستشفى (١١٠) سريرا، وفيه ست صالات عمليات متطورة ويضم جميع التخصصات الطبية كالجراحة العامة والهضمية والعظام والقلب المفتوح والعيون والانف والاذن والحنجرة والنسائية والاطفال.

وعن نوعية الخدمات التي تقدّم تحدث لـ (الاحرار) الاستاذ (يوسف فواز) المدير المالي للمستشفى قائلا: «أخذنا شعار (بعون الله نرعاكم) للمستشفى





مراجعا، فيما بلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي والمناظير وفحوصات المختبر (٢٨٦٦) فحصا، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٤٢,٢٨٠,٠٠٠) دينار.

فيما كانت جداول احصائيات اليوم المجاني في السابع من شهر صفر لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى شهادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) تخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (٢٥٥٢) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي والمناظير وفحوصات

العيادات الاستشارية، والخدمات الطبية كفحوصات المختبر، الرنين، المفراس، الأشعة البسيطة، القسطرة القلبية، التنظير الهضمي، تنظير القصبات».

(٤٢٩,٧٦٧,٧٥٠) تكلفة اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في مناسبات الولادات الميمونة وشهادات المعصومين (عليهم السلام)

وبحسب جداول احصاءات اليوم المجاني خلال المبادرات المجانية التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة في العاشر من شهر محرم الحرام لسنة ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠ ايلول ٢٠١٨ فان عدد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (٢٣٤٥)

ومن ثم مبادرة برنامج التخفيضات في شهر رمضان المبارك، وولادات ووفيات الرسول الاعظم واهل بيته الاطهار (عليه وعليهم اتم السلام)، ومن ثم برنامج بطاقة زين العابدين الصحية الذي تمنح خصومات هامة وكذلك بطاقة وفاء المجانية للعوائل الفقيرة والمتعففة التي كانت باكورة العطاءات مع افتتاح قسم عمليات القلب المفتوح في المستشفى، وذلك باجراء عمليات مدعومة بنسبة (٥٠٪) لعمليات القلب المفتوح للأطفال».

ونوه فواز عن قيام المستشفى بتخفيض أجور الخدمات الطبية لجميع المناسبات الدينية «(ولادات وشهادات ووفيات) أهل البيت (عليهم السلام) حيث تشمل (الولادات الطبيعية والقيصرية وكشفية

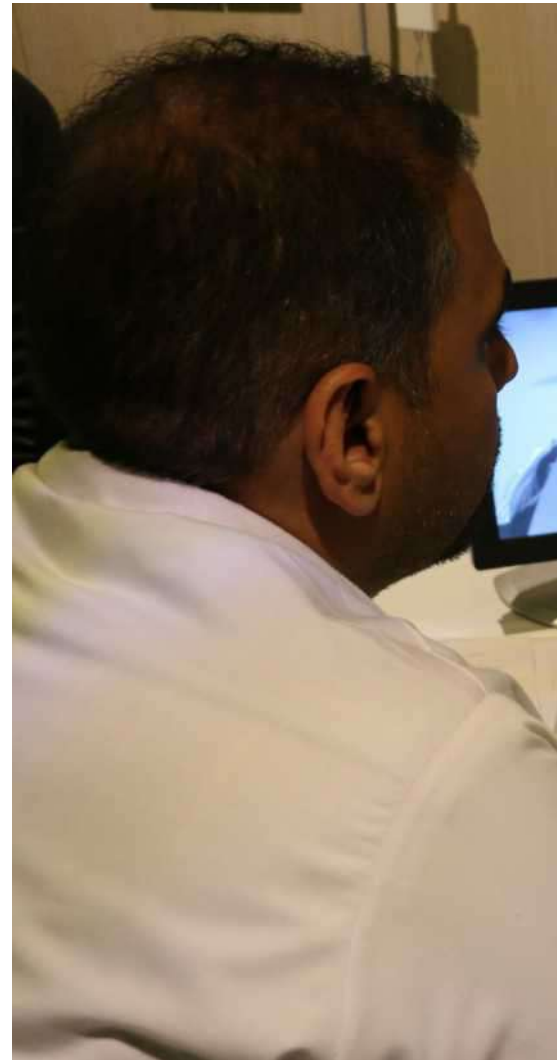
لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٣٠,٦٠٨,٠٠٠) دينار.

وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (١٠) من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى ولادة الامام (عليه السلام) الموافق ٢٤/١٢/٢٠١٨، تُخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (١٥٤٧) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي ومناظر المعدة وتحليل المختبر (٢٣٤٩) فحصا، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٢٣,٢١٠,٠٠٠) دينار.

وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (٥) من شهر جمادى الاولى لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى

بلغت (٣٩,٦٠١,٠٠٠) دينار. أما جداول احصائيات اليوم المجاني في (٨) من شهر ربيع الاول لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) الموافق ١٦/١١/٢٠١٨، تُخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (١٩٤٤) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي والمناظير وفحوصات المختبر (٢٧٤٢) فحصا، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٣١,٨٥٦,٠٠٠) دينار.

وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (١٧) من شهر ربيع الاول لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى ولادة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) الموافق ٢٥/١١/٢٠١٨، تُخبر بأن أعداد المراجعين



المختبر (٣٨٩٨) فحصا، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٥٨,٣٣٦,٠٠٠) دينار.

وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (٢٨) من شهر صفر لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى شهادة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) الموافق ٦/١١/٢٠١٨، تُخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (١٨٤٦) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي والمناظير وفحوصات المختبر (٣٠٢٥) فحصا، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية



ولادة السيدة زينب (عليها السلام) الموافق ١٢/١/٢٠١٩، تُخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (٢٠٠٠) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات

للعیادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (١٧١٨) مراجعا، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي والمناظير وفحوصات المختبر (٢٩٣٩) فحصا، أما الكلف المالية



ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٣٣, ٩٣٠, ٠٠٠) دينار. وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (٥) من شهر شعبان الاغر لسنة ١٤٣٩ هـ ذكرى ولادة الإمام زين العابدين (عليه السلام) الموافق ٢١/٤/٢٠١٨، تخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات والمختبر والاشعة والولادة القيصرية والولادة الطبيعية بلغ (٤٣٥٧) مراجعاً، أما اجمالي التكاليف المالية للمراجعين بلغ (١١٧, ٤٠٤, ٧٥٠) دينار.

وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (١٥) من شهر شعبان الاغر لسنة ١٤٣٩ هـ ذكرى ولادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الموافق ١/٥/٢٠١٨، تخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والسونار والرنين والاشعة العادية والمفراس والولادة القيصرية والولادة الطبيعية والقسطرة التشخيصية والقسطرة العلاجية بلغ (١٣٦٣) مراجعاً، أما اجمالي

الصديقة الزهراء (عليها السلام) الموافق ٢٠/١/٢٠١٩، تخبر بأن أعداد المراجعين للعيادات الاستشارية والمختبر والاشعة والقسطرة القلبية وقسم الولادة بلغ (١٨٧٦) مراجعاً، وبلغ عدد الفحوصات في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي ومناظر المعدة وتحاليل المختبر (٣١٧٩) فحصاً، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية

في قسم الاشعة العادية والسونار والمفراس والرنين المغناطيسي ومناظر المعدة وتحاليل المختبر (٣٦٢٩) فحصاً، أما الكلف المالية لجملة الخدمات في العيادات الاستشارية ومختبر الاشعة والولادة والقسطرة القلبية بلغ (٣٥, ٨٣٤, ٠٠٠) دينار. وكانت جداول احصائيات اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في (١٣) من شهر جمادى الاولى لسنة ١٤٤٠ هـ ذكرى شهادة





التكاليف المالية للمراجعين مضاف عليها (٦٠٠,٠٠٠) اجمالي الصيدلية فقد بلغ (١٦,٧٠٨,٠٠٠) دينار.

والمستشفى التي افتتحت في الخامس من شهر شعبان الموافق (١٦/٥/٢٠١٦)، تعدُّ إحدى المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة التي تأخذ على عاتقها توفير كافة الخدمات الطبية التي يحتاجها المريض (المختبرية، والفحوصات الشعاعية.. وغيرها) بتقنية طبية عالية وبأحدث الأجهزة المخصصة لهذا الغرض وبالاكتفاء على الكوادر العراقية والأجنبية، كما ويتميز الفريق الطبي المتواجد في المستشفى بالكفاءة العالية الممتازة سواء في الاستشارات أو اجراء العمليات الجراحية العادية أو المعقدة وذلك بتقديم الرعاية الصحية للمرضى من خلال طاقم طبي متخصص وكادر ترفيهي متميز وأجهزة طبية حديثة تشكل جزءاً أساسياً من خدمات الصحة العامة من أجل رفع

- عن أورام الثدي).
- ٣- إقامة المستشفى دورات تعليمية وتدريبية لطاقم الطبي والتمريضي لرفع أداء المستوى الطبي فيها .
 - ٤- تقديم الخدمات المجانية وذلك في أيام المناسبات الدينية (الولادات والوفيات) للأئمة عليهم السلام، إضافة الى عمليات القلب المفتوح التي أجريت للأطفال .
 - ١- توفير الرعاية الصحية للمرضى .
 - ٢- تقديم الخدمات الصحية والطبية مثل اجراء فحوصات التشخيص المبكر الذي قامت به المستشفى (حملة الكشف المبكر





تأمين المواصلات لجميع الكوادر لضمان تواجدهم طيلة الزيارة.



الاول من عام ٢٠١٨، بلغت التكاليف (٩٥,٥٨٨,٧٥٠) دينار، وقد تم انشاء مفرزة خارجية قرب مقام الإمام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تابعة للمشفى وتقدم خدمات مجانية حيث بلغ عدد المراجعين الكلي لها (٦٧٣٠٣) مراجعين ومن جميع انحاء العالم. اما جداول احصائيات اليوم المجاني لزيارة الاربعين المباركة في سنة ١٤٣٩ هـ الموافق تشرين الاول من عام ٢٠١٧، وبحسب الجداول المرفقة (١٩٢٩٠٥٠٠٠) دينار. فيما كانت تكلفة الخدمات المقدمة طيلة زيارة الأربعين لسنة ١٤٣٨ هـ الموافق تشرين الثاني من عام ٢٠١٦ بحوالي (٥٣,٨٠٠,٠٠٠) دينار، وذلك في اطار المساهمة لخدمة زوار الامام الحسين (عليه السلام) كما قامت مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) بإعلان حالة الطوارئ خلال الفترة الممتدة من ١٣ الى ٢٠ صفر ضمنا حيث تم تجنيد كل الكادر الطبي والتمريضي والاداري والخدمي لتقديم الخدمات الطبية، كما تم

(٣٤٢,٢٩٣,٧٥٠) تكلفة اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في ثلاث زيارات مليونية شهدتها كربلاء المقدسة

وتسعى المستشفى جاهدة نحو الارتقاء العلمي والصحي من خلال إقامة الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات باستضافة وفود طبية متخصصة باجراء العمليات المعقدة داخل المستشفى، كما تملك المستشفى برنامج تدريب للأطباء ضمن برنامج المجلس العربي للاختصاصات الصحية لتدريب الأطباء والجراحين باختصاصات مختلفة.

وكانت المستشفى حريصة كل الحرص منذ افتتاحها في ٢٠١٦/٥/١٢ على تقديم خدماتها الصحية طيلة زيارة الاربعين المباركة سنة ١٤٣٨ وكذلك سنة ١٤٣٩ وسنتنا الحالية ١٤٤٠ هـ. وبحسب جداول احصائيات اليوم المجاني خلال زيارة الاربعين المباركة لسنة ١٤٤٠ الموافق تشرين

القلب قد اجريت للأطفال وكان جزءاً منها مجانية والقسم الآخر كانت بنصف القيمة.. كما تجدر الإشارة الى تصريح الجراح الاستشاري الدكتور ليث الكعبي المشرف العام على جراحة القلب في المستشفى على حد قوله: «بعد اطلاق المشروع الذي كلفنا به المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي قبل عام من الان، وهو انشاء وحدة جراحة القلب في مستشفى زين العابدين، والله الحمد اجرينا عددا من العمليات تكللت جميعها بالنجاح، وهذه كانت المرحلة الاولى ومن ثم انتقلنا بعدها الى مرحلة مشاركة الوفود الاجنبية وعلى رأسهم الوفد الهندي الذي كان يمثل احدى المستشفيات المتقدمة في الهند».

كربلاء المقدسة، ودائرة صحة كربلاء واطباء من داخل وخارج العراق.. كما حضرت مجلة «الاحرار» الاحتفالية في فندق برج المدينة بكربلاء المقدسة، واستطلعت آراء العديد من الحاضرين عن اهمية اجراء هذه العمليات وخطورتها وما حرصت على توفيره العتبة الحسينية المقدسة من اطباء وكوادر متخصصة تضمن نجاح العملية بنسب كبيرة.. وكان حديث الكثير من الحضور بين ثناء كبير على ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة على الصعيد الصحي وبين اعتلاء سقف الطلبات لما لمسوه في العتبة المقدسة من حرص وتفانٍ ومسعى يهتم بالإنسان. وكانت العمليات التي اجريت على يد فريق هندي ترأسه الدكتور (برشانت شاه) وبالتعاون مع فريق طبي عراقي لجراحة

ومجموع تكلفة اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في مناسبات الولادات الميمونة وشهادات المعصومين (عليهم السلام)، مع تكلفة اليوم المجاني والخصومات الممنوحة في ثلاث زيارات مليونية شهدتها كربلاء المقدسة يبلغ (٧٧٢,٥٠٠,٠٦١) دينار عراقي.

التفرد بإجراء عمليات مستعصية بتكاليف مخفضة

وجدير بالذكر أن مستشفى زين العابدين (عليه السلام) اقامت احتفالاً بهيجاً بمناسبة انجاز (١٠٠) عملية جراحية للقلب المفتوح للأطفال خلال ستة اشهر، ووسط اجواء ملؤها الفرح والسرور جمعت أولياء المرضى واطباءهم، وحضرها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وامينها العام وممثلين عن مجلس محافظة



مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

صرح سياحي ومتنفس لأهالي كربلاء والزائرين

تقع المدينة وسط شارع رئيسي حيوي يربط بين محافظتين مهمتين (النجف الاشرف وكربلاء لمقدسة) وتبعد ١٧ كم عن الحرم الحسيني الشريف على مساحة ٢٢ دونماً، وتحتوي على مجمع إداري بطابقين، ومسجد بمساحة ألفي متر، ومضيف يسع ألف شخص، وتوجد فيها ١٦ قاعة، واجنحة، ومستوصف ومحطة لتنقية المياه، اضافة الى ٣٢ حديقة مزينة بالنافورات ومزودة بشاشات كبيرة..

استمر العمل لإنجاز المدينة تحت سقف ثلاث سنوات، وبكلفة تقريبية بلغت (٤٠) مليار دينار عراقي.

وموقعها هو ما جعلها موطن استراحة للزائرين ومتنفس لهم خصوصاً خلال شهر رمضان الكريم وايام العيد المبارك.

كما تشهد المدينة توسعة عمرانية تبلغ مساحتها ستة دونما، وبحسب زوار المدينة فأن البناء الحديث والطرز المعمارية الجميلة للمدينة تدل على قدرة العتبة الحسينية المقدسة لخلق الجمال ومواكبة الحضارات والدليل ان معظم الاثاث الموجود داخل المدينة متميز وينم عن ذوق رفيع.





الأحرار

أربع عشرة سنة من العطاء
وما زالت مستمرة في العطاء

تصوير: رسول العوادي



وكان لها دور مهم جدا في تعريف القارئ الكريم بهذه النشاطات. كادر العمل في المجلة لا يتجاوز عددهم اصابع اليد وكل من يطلع على ذلك يتعجب حتى ان احد الصحفيين قدر عدد العاملين في المجلة بستين موظفا، ولما علم بالعدد الحقيقي تعجب من ذلك، علما ان المجلة اسبوعية ولم تنقطع ابدا حتى ايام الازمات التي مرت بالعتبة بل كانت خير توثيق لتلك الازمات .

العتبة الحسينية المقدسة هي الجهة الشرعية لخطاب المرجعية من خلال خطبة الجمعة ولهذا ينظر لاي شيء يصدر منها بانه يمثل المرجعية لذا كنا حريصين على ان يكون الخطاب سليما وخاليا من كل ما يثير التساؤلات والتاويلات حتى نعكس صورة ايجابية لخطاب المرجعية.

الخطأ يحدث وهذا لا مفر منه ولكن اغلب الاخطاء يكون سببها التقنية الالكترونية الحديثة التي تستخدم للطباعة والتصميم والتي بسببها يكون حذف حرف او استبدال حرف بدلا من حرف اخر لتقارب مفاتيح الحروف مع بعضها في لوحة الكتابة او في برنامج التصميم وفي بعض الاحيان عند الطباعة، وان كانت يردنا في بعض الاحيان عتب جارح من البعض الا اننا نقبل ذلك بقبول حسن معللين هذا العتب بانه الحرص على المجلة، نعم في بعض الاحيان الخطأ يخدمنا لمعرفة مدى متابعة القارئ الكريم للمواضيع التي يراها مهمة ، وفي بعض الاحيان يحصل خطأ في موضوع معين ولم تردنا اي اشارة عنه فنعلم ان هذا الموضوع لم ينل استحسان القارئ .

المجلة هي الوحيدة التي تتقبل الاقتراحات والانتقادات وتأخذ

تجربة مجلة الاحرار كانت ضمن عدة تجارب لشعبة النشر (اللجنة الاعلامية في بداية التأسيس بعد السقوط مباشرة) وكانت هذه التجربة تحت اسم نشرة الاحرار التي انطلقت في السابع من شوال سنة ١٤٢٦ هـ

باربع صفحات (اسود وابيض) وكان لها دور ايجابي في مواكبة الاحداث التي كانت تعصف بالعراق، والاهم فيها الانتخابات وكتابة الدستور، كل النشرات التي كانت تصدر توقفت باستثناء نشرة الاحرار (مجلة الروضة الحسينية الشهرية توقفت ثم عاودت الصدور) حيث كتب لها التوفيق بفضل سيد الشهداء عليه السلام اولا والجهود الخيرة للعاملين عليها حيث كانت نواياهم خدمة الثقافة الحسينية فقط وحتى كانوا لا يكتبون اسماءهم على مقالاتهم ولا مناصبهم ولا يحدد عملهم بساعات الدوام بل اكثر منها، كانت توزع مجانا وذلك لان كلفتها كانت زهيدة ، وتطورت المجلة لتطبع باربعة الوان العنوان باللون الاحمر او الازرق والنصوص باللون الابيض والاسود .

اصبح لها مكانة خاصة لدى الزائر الكريم وكانها ضمن برنامج الخميسي بان يقتنيها ، وزادت كمية طباعتها اضافة الى تطور هذه الطباعة لتصبح (١٢) ملونة ويطبع منها (١٥٠٠٠) خمس عشرة الف نسخة وتوزع على الجهات الحكومية والثقافية والدينية وبعض الشخصيات المهمة مجانا .

خطاب المجلة خطاب ديني عصري معتدل يؤكد على نشر محاسن اهل البيت عليهم السلام ويؤكد على التسامح والمحبة ومن جهة اخرى اظهار نشاطات العتبة الحسينية المقدسة بكل مجالاتها،



الموقع الالكتروني مهم جدا ويعتبر احد اهم وسائل التواصل مع القارئ الذي يتابعها الكترونيا وهذا الموقع لازال تحت التصميم والصيانة نعم صدرت الكترونيا لفترة وجيزة وكان صدورها مهما لانه يحدد لنا عدد التحميل وبعض الاعداد حملت اكثر من الكمية المطبوعة وهذا جعلنا ندرس هذه الظاهرة والاسباب للعمل عليها وتطويرها .

المعانة الحقيقية هي من بعض المشاركات ، فهذه البعض لا تكون بالمستوى المطلوب فياتي صاحب هذه المشاركة ليعاتنا ، والبعض منها نقولها وللأسف تكون مسروقة من موقع فيوقنا باحراج وقد حدث مثل هذا اكثر من مرة ، اصف الى ذلك المجلة تتجنب المهارات السياسية وتعمل على نشر الايجابي والنصيحة للمخطئ بطريقة سليمة دون التنكيل والتجريح . اما الجهود الكتابية والتحريرية والتصميمية والتصويرية والتقيرية جهود متواصلة مع بعضها وكانها سلسلة فاذا تاخر او تلكأ احدهم اثر على البقية واما التنضيد والتصحيح والارشفة فانها روافد ضمن روافد كادر العمل والنجاح . نشكر كل الجهود الخيرة التي ساهمت على استمرار صدور هذه المجلة كما ونشكر القارئ الكريم الذي هو الهدف والميزان بالنسبة لنا على حرصه في اقتنائها وقراءتها . كذلك نشكر الاخوة المشاركين والمشاركات بالكتابة في المجلة ولكثرتهم لانستطيع ذكر اسمائهم.

بالنفع والصحيح منها دون سائر المجلات ، بل ان لديها تواصل رائع مع القارئ الكريم وحتى مع كثير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية .

بسبب الكلفة الباهضة للطباعة مع زيادة عدد صفحاتها لتتراوح بين (٣٦ - ١٠٠) صفحة قررت الادارة بيعها بسعر رمزي لا يسد (١٠٪) من كلفة طباعتها .

سابقا كان يشرف على المجلة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد افضل الشامي والسيد سعد الدين البناء حيث كانوا يقرأونها كمسودة بشكل دقيق ويبدون ملاحظاتهم عليها سواء بالاضافة او الحذف او الاشادة .

المجلة اخذت صداها كونها المجلة الاسبوعية الوحيدة التي صدرت بعد سقوط الطاغية ولا زالت تصدر الى الان ، وجهود الاخوة الموزعين لها جهودا مباركة بالرغم من الامكانيات البسيطة حيث انها ليست على مستوى دار نشر ولكنها بالرغم من ذلك فانها وصلت الى كل محافظات العراق بدون استثناء ، حتى اننا تلقينا مراسلات من خارج العراق من الوطن العربي ومن اوربا يطلبونها ويطلبون المشاركة فيها .

نعم تمر المجلة في بعض الاحيان بركود ابداعي وذلك لظروف خارجة عن ارادتنا وهذا امر طبيعي الا ان موعد صدورها هو اهم عوامل نجاحها فالقارئ الكريم على يقين وثقة انه يوم الخميس سيحصل على المجلة .







الحي الصناعي في كربلاء ...

بين مطرقة الاهمال وسندان توفير الخدمات

تحقيق: ضياء الاسدي / تصوير: صلاح السباح

تراكم النفايات التي بحسب كسبة الحي باتت اشبه بالتلال، وللبلدية جهد بسيط في ذلك الامر في حين ان من ضمن شروط ايجار اصحاب المحال مع البلدية دفع اجور خاصة بالتنظيف والضرية..

كما ان الحي الصناعي في كربلاء لا تتوفر فيه حتى الصحيات العامة وان القطعة المخصصة (الجزرة الوسطية) لأن تكون مستوصفاً صحياً وبنك للصناعيين وبارك (حديقة للاستراحة) تفاجأ اصحاب

كسبة الحي تبين إن الحي الصناعي يرتاده السائقون من دول أجنبية مختلفة لغرض صيانة سياراتهم وهذا يعكس واقع المدينة الحضاري والصناعي حيث ان الحي لا تتوفر فيه أبسط الخدمات، ومنها تعبيد الشوارع وحفظ أمن الحي، فضلاً عن عدم توفر مستوصف صحي ومركز للإطفاء اضافة لعدم تنظيمه من ناحية تخصص المهن.. ايضاً ان الحي الصناعي في كربلاء يفتقر الى وجود محطة للوقود فضلاً عن

تطلعات الكسبة وأصحاب المحال التجارية في المنطقة الصناعية في محافظة كربلاء المقدسة رغم انها محدودة ومشروعة بين توفير مستوصف ومركز دفاع مدني ومركز شرطة وساحات خضر، وبين خدمات البلدية المتذبذبة.

ورغم ان كربلاء المقدسة محط انظار العالم ويرتادها الزائرون من مختلف دول العالم وخلال تجوال مجلة الاحرار في الحي الصناعي واجرائها اللقاءات مع



الخدمات ومنها انها لم تشهد ديمومة بقاء عمال للحي لغرض التنظيف بل يكون دور البلدية في ان توفر مرة واحدة في الأسبوع برفع كميات الانقاض.. وخذ مثلاً ان منطقة خروج عجلات الرافعة (الكريانات) من الحي كانت تحتوي على حفرة كبيرة ومن حسابي الخاص في العام الماضي قمت بردمها بقرابة الـ (٢٨) عجلة حمل كبيرة».

وتحدث السائق عبد الامير علوان شنون: «الحي الصناعي في كربلاء يعاني الكثير ولا تتوفر فيه ابسط الخدمات وهي خدمة التنظيف التي تُدفع اجورها للبلدية مع الایجار.. انا سائق على خط ايران - كربلاء، وحينما دخلت للأحياء الصناعية هناك وجدت نظيفة جداً وفيها ما يحتاجه كسبة الحي الصناعي والسائقون القادمون له لغرض تصليح سياراتهم، الا في كربلاء وهو يعاني الاهمال وسوء التنظيم وليس

لصاحب محال الادوات الاحتياطية والفيتير مجاورا لصاحب محال الكماليات وهذا جاء خلال الآونة الاخيرة وهي ان المحل الواحد بدأ يتجزأ ويكون اربعة محلات وهذه واحدة من الاسباب».

مضيفاً، ان الحي لا تتوفر فيه حالياً اي من الخدمات لا مركز للشرطة ولا اطفاء ويغلق الساعة السادسة مساءً، والحي مؤمن بأربعة حراس ليلاً يقوم اصحاب المحلات بدفع اجورهم وفي ما يخص الجزرة الوسطية هذه قامت مديرية البلدية باستئجارها كمخازن لأصحاب المحلات، والمطالب من دوائر ذات العلاقة كثيرة نأمل تلبيتها وهي ان توفر مركزاً او توفر سيارة للدفاع المدني لتلافياً لحدوث اي حريق ومركزاً للشرطة لتلافي حدوث الخلافات والمشاكل، فضلاً عن تبليط شوارع الحي الذي نعاني منها نحن كأصحاب محلات كثيراً فترة الشتاء». واضاف منيدح: «ان المنطقة تعاني سوء

المحلات بأن البلدية قامت بإيجارها كمخازن للمواطنين.

والتقت (الاحرار) بعدد من اصحاب المحال التجارية والكسبة وكان أولهم الحاج محمد شاكر منيدح صاحب محال لبيع كماليات السيارات فقال: «اعمل حالياً في منطقة الحي الصناعي منذ التسعينيات وعملنا مختص في كماليات السيارات وفي الموديلات الحديثة حصراً ومن قدماء المهنة هم كل (ابن سعودي، هاتف، والراحل الحاج ابو ضياء السعدي)، وما يخص المعوقات هو قطع الطرق خلال فترة الزيارات المليونية حيث يعطل الكسبة في هذا الحي لأكثر من (١٥) يوماً وحركة العمل لدينا جيدة.. الحديث عن الحي الصناعي في كربلاء قديماً كان الحي مجزأ الى قطاعات، وتخصص معين وهو لا بأس به ولكن ينقصه الان العديد من الامور، وهو انه غير منظم حيث اصبح الحداد مجاورا



جمال ناصر حسين



اي خروقات امنية، ولكن هناك امر مهم جداً حيث ان الجزيرة الوسطية التي كانت اشبه بكراج للسيارات بعد ان استأجرتها البلدية كمخازن اثر علينا بشكل كبير، وهو الاقل توافر ساحة تكون لسيارات اصحاب المحلات حتى ولو تكون بأجور رمزية، علماً ان هذه الجزيرة الوسطية وحسب المخطط هي يجب ان تكون مركزاً للإطفاء، ومركزاً للشرطة، ومركزاً صحياً.. واتحدث معك وانا عملي في هذه المهنة يتجاوز الـ (٢٥) عاماً، ولم يكن الكراج - (المرآب) كما هو عليه الان وكان منظماً وحسب التخصصات، ويعرف هذا من هم من القدماء في هذه المهنة كل من (الحاج مهدي الركابي عليه الرحمة، والاخ عباس سبتي، السيد ياسين له الرحمة) ومهنة (الفيتير) هي مهنة صعبة جداً وهي ميكانيكية، وتحتاج الى دقة في العمل ولا تقبل الاخطاء وحدوث اي خطأ يسبب اذى للعاملين فيها، وهذا خير دليل على ما ذكرناه مسبقاً بوجود توفر مركز صحي والمراكز الاخرى».

بحسب للمحافظة، ونأمل ان يكون الحي الصناعي في كربلاء انموذجاً ويحكي عنه وعن خدماته وهذا لا يتوفر الا في الحي النموذجي الذي يتطلع جميع السائقين وسكنة الحي المترقب انشاؤه بحجم ومواصفات وخدمة افضل». وكان للاحرار لقاء مع العاملين في الحي ليتحدثوا عن معاناتهم والمصاعب التي يواجهونها خلال العمل ما تقتضي توفير مستوصف صحي في المنطقة الصناعية ومنهم (جمال ناصر حسين) فيتر سيارات: «اعمل في الحي الصناعي منذ عام ١٩٨٧ عملت مع استاذي الحاج مهدي الركابي له الرحمة، تعلمت المهنة منه، لكن مع الأسف يفتقر الحي الصناعي للكثير من الخدمات لا اطفاء ولا مركز صحي، وتوفر هذه المراكز ضروري جداً وانا اقول مهمة لأنني قبل يومين من الان حدث معي حريق هنا في المحل، وقبل فترة حدث حريق في مخزن محال السيد مرتضى، وايضاً قبل فترة احتراق كراج الجار حسين الشمري، اما فيما يخص الوضع الامني في الحي جيد وليس هناك

حسب التخصصات، هذا جانب والجانب الاخر هو رفع النفايات من الشوارع وعدم تراكمها حيث ان هذا الحي يرتاده اصحاب حافلات للنقل وسيارات صغيرة من دول مختلفة ويرى حال الحي ينقل ما يشاهده من سوء الخدمات، وهذا ليس لطيفاً بحق المحافظة واهلها وانا برأيي ان الحي الصناعي يكون واجهة للمحافظة ايضاً.. واعتقد بوجوب ان تتوفر للحي كراجات لوقوف السيارات العاطلة لا ان تكون وسط الجزرات الوسطية وشوارع الحي، وكما تعلمون ان هناك سيارات تحتاج ان تبقى في الحي لأكثر من يوم لغرض التصليح فضلاً عن خدمات الماء والمجاري والحمامات العامة.. ناهيك عن عدم توافر مطاعم مرتبة للطعام.. ونود ان نستشهد بشارع محمد الامين في كربلاء المقدسة حيث قامت العتبة الحسينية المقدسة بجعله جميلاً بالورود بعد ان كان عبارة عن بركة للمياه الاسنة والنفايات، الا انه الان يعد واحداً من الشوارع الذي يستشهد به داخل المحافظة وخارجها في الجمال وهذا



ضياء رشيد كريم

للسيارات وبعد شكوى المواطنين وكسبة الحي تم رفع (BRC) وهي الان مؤجرة عبارة عن مخازن لا تحتوي على ماء وكهرباء لأصحاب المحلات وهي في الواقع محلات وكما تشاهدون وهذا يسبب الاذى للطرفين، هم بسبب عدم توافر الخدمات لهم، ونحن باعتبار هذه الجزيرة كانت متنفساً لأصحاب المحلات، والان أصبحت مغلقة (الحي الصناعي انتهى) وأغلب اصحاب المحلات بدأوا يتجهون نحو الأحياء»، مبيناً: «ان البعض من اصحاب المحلات لديهم اجازات ممارسة المهنة والبعض الاخر ليس لديه هذه الإجازة».

وقال الكهربائي (حيدر نضال مهدي العنبر) كهربائي سيارات: «انا من سكنة بغداد وبدايتي كانت مع المهنة في منطقة البيع، ثم انتقلت الى كربلاء في عام ٢٠١٢ وعملنا يخصص في كهربائيات السيارات وفي زمن سابق كان العمل لتصليح

التي نأمل منها ان تخفض تلك الاجور حيث ان اغلب اصحاب المحلات بدأت تتجه الى الاحياء لفتح محلاتها، وهذا سببه الزحمة والفوضى التي تملأ الحي الصناعي وخصوصاً بعد ما أجرت البلدية الجزيرة الوسطية كمخازن لأصحاب المحلات، وقطعت الارزاق على اصحاب المحلات حيث كانت هذه الجزيرة الوسطية هي اشبه بكراج لسيارات اصحاب المحلات وممن يرومون تصليح سياراتهم، لذلك بدأ العمل يضعف بسبب عدم توفر امكنة لوقوف السيارات للتصليح وبدأ أصحاب السيارات يتجهون صوب المصلحين في الاحياء».

واضاف: «ان الجزيرة الوسطية كانت ضمن المخطط والبنى التحتية لها يجب ان تكون بنكا للصناعيين ومستوصفاً صحياً واطفاء، ومكاناً منها يكون متزها لاستراحة السائقين حيث شهدت هذه الجزيرة قبل اربع سنوات من الان كراجاً

فيما تحدث (جواد هادي الابراهيمى) حداد سيارات عن معاناة ثانية، فقال: «عملت في مهنة حدادة السيارات لأكثر من (٣٥) سنة وبدايتنا مع هذه المهنة في فلكة البلوش في شارع الجمهورية بمركز مدينة كربلاء المقدسة، وبعدها انتقلنا الى كراج الحدادين مقابل الضريبة في مدينة كربلاء، والعمل كان حينها جيداً جداً وفيه البركة، ولكن كنا محارين في زمن النظام البائد.. والان لله الحمد في هذا الكراج نعمل بأريحية تامة ولكن هناك معاناة حقيقية حيث ان صاحب كل مهنة يجب عليه دفع ضريبة سنوية قرابة الـ (٥٠٠) الف دينار، اضافة الى اجور عقود البلدية الكبيرة، ولا تتناسب مع عقود اصحاب محال الحي الصناعي في مدينة النجف الاشرف مثلاً، وفي كربلاء سعر ايجار المتر الواحد (١٢) الف دينار عراقي، في حين انها في النجف الاشرف لا تتجاوز الثلاثة الاف دينار فقط، وهذا الامر يختص بالبلدية



الحي الصناعي عند الفرع الثاني، هنالك كرفان موجود حيث تم تخصيص عدد من الموظفين من قبل السيد مدير البلدية لمتابعة الأعمال فيما يتعلق بأعمال النظافة، وتخرج حملات ثقيلة ما بين فترة وأخرى وبالأُسبوع الواحد على الأقل ثلاث حملات في الحي الصناعي تتضمن عمل الآليات الثقيلة (الشغلات) والقلابات ونحن اليوم نتعامل مع مواد صناعية بحاجة إلى رفعها بواسطة هذه الآليات الثقيلة، وهناك الكثير من الأجزاء التي هي أبدان المركبات، وهذا يتطلب مضاعفة جهدنا في سبيل رفعها بواسطة هذه الآليات الثقيلة، وفيما يخص المواضيع الخاصة لشكاوى المواطنين هناك خطة خاصة لمديرية بلدية كربلاء حسب التصاميم الموجودة لها بالتصميم الأساسي للمدينة بأن يكون هنالك ترحيل لمنطقة الحي الصناعي مستقبلاً، وتم تحديد المكان له وبالضبط على طريق كربلاء نجف وسيكون مخصصاً لإقامة حي صناعي جديد وبسبب الوضع الحالي الذي يمر به البلد هنالك الكثير من المشاريع التي توقفت بسبب عدم توفر السيولة النقدية

محال لتصليح المولدات قال: «عملي في هذا المجال قرابة الـ (٢٨) سنة وتزيد بقليل.. لحد عام ٢٠٠٣ كانت هناك أمور جيدة في الحي الصناعي في كربلاء منها مسألة الإيجار وأجور التنظيف والضريبة وغيرها، وكل هذه الأمور حالياً بدأت بالزيادة والجميع يعرف أن العمل في الوقت الحالي ليس جيداً وبدأ يتراجع في السنوات السبع الأخيرة، ناهيك عن الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة، نحن نجبر بأن يغلق الحي الصناعي لمدة (٢٠) يوماً في السنة، وللمعلومة أن الحي الصناعي العمل فيه يعيل أكثر من (٧٥٠٠) عائلة، وهذا يعني أن غلقه يوماً واحداً معناه قطع رزق هذه العوائل، نأمل أن تكون حلول لمطالبنا». الاحرار حملت طلبات اصحاب الحي الصناعي والكسبة للبلدية والتقت مع السيد ماجد ناجي مدير اعلام بلدية كربلاء المقدسة، فقال: «فيما يخص عملنا في الحي الصناعي هنالك وحدة هي وحدة الاشراف والمتبعة على هذا الحي ومسؤولة على الاعمال والتنظيفات في الدرجة الاساس، ولها مكتب في بداية

كهربائيات السيارات بشكل مختصر، اما الان أصبح متشعباً وذا تقنيات حديثة، وقد واكبنا هذه الحداثة ونحن الان نعمل على تصليح وتشخيص عطل كهرباء السيارة بالحاسوب وكما معروف بالكمبيوتر، ولا اخفيك سراً أن كربلاء تستحق الأفضل دائماً ونحن كأصحاب مهنة نأمل أن تكون هذه المحافظة المقدسة في الصدارة دائماً وفي جميع الأمور ومن ضمنها انشاء حي صناعي نموذجي اسوة بالدول المجاورة كدول الخليج وايران، وهي توفر نظام (السيرفيس) ومكاتب لتسليم السيارات العاطلة واستلامها بوقت آخر، وهذا يوفر الكثير من الأمور وعدم تواجد صاحب السيارة والتدخل في الأعمال الفنية التي يقوم بها المصلح، فضلاً عن ضمان راحة المواطن بأن يستلم سيارته جاهزة للعمل ويكون حياً صناعياً نموذجياً منظماً وتتوفر فيه الخدمات وحسب التخصصات لا أن يكون متداخلاً في المهنة فضلاً عن توفر محطة لوقود السيارات داخل الحي الصناعي». من جهته السيد (ضياء رشيد كريم) صاحب



ماجد ناجي



محمد شاكر منيدح



حيدر نضال العنبر



الحي الصناعي الحالي هو ليس كله لمديرية البلدية في محافظة كربلاء المقدسة وهناك اجزاء منه املاك تابعة الى الاهالي وبحاجة الى ايجاد التعويضات الخاصة والمناسبة لهؤلاء». واضاف ناجي: «اما فيما يخص عملنا اننا كمديرية بلدية نبحث عن زيادة الايرادات وهذا شيء طبيعي ومشروع من خلال استغلال الاراضي التابعة للبلدية سواء كانت جزرات وسطية او ساحات عامة او غيرها من الاراضي الواقعة ضمن التصميم الاساسي فهناك كتب ترد سواء من محافظة كربلاء المقدسة او وزارة الاعمار والاسكان والبلديات خاصة بزيادة واردات البلدية، وهذا شيء بالنسبة لنا كفائدة للمديرية باعتبار هناك سيولة نقدية ستدخل من خلال ايجار تلك المأجورات لصالح مديرية بلدية كربلاء، وكذلك فتح فرص عمل اضافية للمواطنين، ونحن اليوم لا ننظر فقط لدخول الواردات الى البلدية بقدر ما هناك فرص عمل ايضا فتحت للمواطنين». موضعاً: «فيما يخص الساحات في منطقة

الحي الصناعي هناك الكثير منها ايضا مستغلة من قبل اصحاب المحلات، وهناك ابدان للمركبات الثقيلة مرمية ومتروكة في الساحات، وايضا تردنا شكاوي من قل بعض المواطنين لتنظيم هذه الساحات، لذا ارتأت المديرية في الوقت الحاضر الى ترتيبها وجعلها مخازن ايضا ومرتبة، وتم ذلك من خلال الاستحصال لكافة الموافقات الاصولية سواء من داخل التخطيط العمراني او المحافظة لا يجار تلك الساحات». وفي سؤالنا له عن المخطط لتلك الجزيرة كان يجب ان يكون مستوصفاً صحياً واطفاء وبنكا للصناعيين فضلاً عن البارك اجاب ناجي قائلاً: «في الوقت الحالي انتفت الحاجة له كون الحي الصناعي سيرحل مستقبلاً الى مكان اخر، ومديرية بلدية كربلاء المقدسة حريصة كل الحرص بكوادرها ومتى ما توفرت التخصيصات اللازمة سيكون هناك حي صناعي نموذجي وفيه ما يحتاجه الكسبة في الحي الحالي ومرتابه من السائقين بالتنظيم مع الشعب والدوائر ذات العلاقة ومنها شعبة تنظيم المدن».

الحي الصناعي الحالي هو ليس كله لمديرية البلدية في محافظة كربلاء المقدسة وهناك اجزاء منه املاك تابعة الى الاهالي وبحاجة الى ايجاد التعويضات الخاصة والمناسبة لهؤلاء».

واضاف ناجي: «اما فيما يخص عملنا اننا كمديرية بلدية نبحث عن زيادة الايرادات وهذا شيء طبيعي ومشروع من خلال استغلال الاراضي التابعة للبلدية سواء كانت جزرات وسطية او ساحات عامة او غيرها من الاراضي الواقعة ضمن التصميم الاساسي فهناك كتب ترد سواء من محافظة كربلاء المقدسة او وزارة الاعمار والاسكان والبلديات خاصة بزيادة واردات البلدية، وهذا شيء بالنسبة لنا كفائدة للمديرية باعتبار هناك سيولة نقدية ستدخل من خلال ايجار تلك المأجورات لصالح مديرية بلدية كربلاء، وكذلك فتح فرص عمل اضافية للمواطنين، ونحن اليوم لا ننظر فقط لدخول الواردات الى البلدية بقدر ما هناك فرص عمل ايضا فتحت للمواطنين».

موضعاً: «فيما يخص الساحات في منطقة

قصر بني مقاتل...

احد منازل الامام الحسين عليه السلام قبل دخوله كربلاء



تقرير / قاسم عبد الهادي - تصوير / احمد القريشي

يبعد قصر مقاتل ما يقارب (٢٨) كيلومترا عن كربلاء، وهو احد منازل الامام الحسين (عليه السلام) في طريقه الى كربلاء.. بل هو آخرها حسب بعض الروايات، وله دلائل تاريخية معينة تؤكد ان الامام الحسين (عليه السلام) التقى في هذا المنزل عبيد الله الجعفي، الذي طلب نصرته لكنه اعتذر من الامام واعطاه السيف والفرس وكان جوابه (عليه السلام)، لا حاجة لنا بفرسك وسيفك.

زهير الجواهري



عبد الامير عزيز القريشي



صحراء كربلاء بهذا الاتجاه، حيث ان القطقطانة موضع قُرب الكوفة، بدليل عدّه البعض ان قصر مقاتل ضمن حدود القطقطانة منهم الشيخ الصدوق عندما تطرق الى نزول الامام الحسين (عليه السلام) ولقائه بعبدالله بن الحر الجعفي في قصر مقاتل، وشرح لقاء عبيد الله بن الحر الجعفي، وهذا يعطينا دلالة ان المؤرخين بأجمعهم من كتب في لقاء الامام الحسين (عليه السلام) مع عبيد الله بن الحر الجعفي في القصر.

وهناك دلائل اخرى وهي الالههم عندما ذكر الطبري ان الامام الحسين (عليه السلام) عندما نزل قصر مقاتل يقول (فلما اصبح اخذ يتساير مع الحر متياسراً والحر يردّه الى اليمين)، فتلاحظ عندما نقف عند القصر نجد اليمين الى الكوفة واليسار الى كربلاء، فعندما تأخذ يساراً تنزل الى كربلاء وعندما تأخذ يميناً تنزل الى الكوفة وهذا دليل واضح، اما الدليل الاخر جميع المؤرخين ذكروا ان الامام الحسين (عليه السلام) عندما خرج من قصر مقاتل نزل قرية نينوى وهذا بالاتفاق دون خلاف، فالمنزل الثاني بعد قصر مقاتل هو نينوى، المنطقة التي تقع بعد هذا القصر هي منطقة نينوى واليوم المائل الى العيان هي منطقة فريجة وتمتد الى آثار نينوى الموجودة الى هور السيب وبقية المنطقة، وهذه دلائل تدل على صحة هذا الموقع.

احداث شهدها القصر

ان حقيقة هذا القصر جرت فيه الكثير من الحوادث ذكرتها كتب التاريخ والادب والجغرافيين، آخر حدث تاريخي حدث في هذا القصر ان الحاكم العباسي الهادي قام بحبس اخيه هارون الرشيد في هذا المكان، ومنذ سنة ١٧٠ للهجرة لم يتطرق ارباب التاريخ والمقاتل الى ذكر هذا القصر او تحديد موقعه او لم يذكروه في حوادث تاريخية يبدو ان القصر لم تقع فيه حوادث تاريخية تستحق الذكر مما جعله طي النسيان.

باستثناء كتب التاريخ او المقاتل التي تتعرض الى سيرة الامام الحسين (عليه السلام) باعتبار احد المنازل للامام، فالقصر حقيقة نُسيَ انه قصر مقاتل اين يقع وخاصة البلدانين والجغرافيين العرب يتطرقون الى اسم الموقع دون ان يعطوا دلائل كافية في تحديد الموقع.

موقع القصر بالأدلة

الحموي ذهب الى ان قصر مقاتل كان بين عين التمر والشام، ابو عبيد الله السكوني يقول هو قرب القطقطانة، وهو هذا الوصف الأدق، القصر الآن يبعد عن القطقطانة (٣٧) كيلو مترا حيث يوجد المنعطف الذي يُدخل من قطقطانة الى

واعتقد بعض المؤرخين في الفترة الاخيرة ان هذا القصر هو نفسه قصر الاخضر، نتيجة الجزء الموجود فيه والمبني على الطراز الاسلامي، واعتقدوا تماماً ان هذا الجزء هو الذي قام علي بن عيسى بهدمه وبنائه من جديد.

تسميات عدة للقصر

لمعرفة المزيد عنه تحدث مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث عبد الامير عزيز القريشي لمجلة «الاحرار» قائلاً، قصر مقاتل وردت في كتب التاريخ تسميات عديدة له، اولها قصر مقاتل ومن بعد وفاته (أي بعد وفاة مقاتل بن حسان)، يظهر انه سُمي بقصر (بني مقاتل)، ثم كانت هناك مرابطة كما يذكر الطبري لكسرى في هذا الموقع، فسُمي ايضاً واطلق عليه اسم (قصر سابور).

وخلال القرن الثاني الهجري ايام الدولة العباسية قام علي بن عيسى عم الحاكم العباسي المنصور بهدم هذا القصر واعاد بناءه فسُمي له كما يذكر ياقوت الحموي في المعجم، أي سُمي باسمه. ولكن اسم الشهرة الذي يطلق على هذا القصر في كتب التاريخ هو قصر مقاتل بن حسان او قصر بني مقاتل أي التسمية الاولى، مقاتل بن حسان هو في العصر الجاهلي.



اختلاف الآراء

بعض المؤرخين في الفترة الاخيرة زاروا المنطقة و اشاروا الى ان قصر مقاتل هو قصر الاخضر نفسه، وهذا اشتباه يبدو انه حدث نتيجة الجزء الموجود في قصر الاخضر أي الجزء المبني على الطراز الاسلامي في القصر، فاعتقدوا تماماً أن هذا الجزء هو الذي قام علي بن عيسى بهدمه وبنائه من جديد، واصبح لديهم خلط لأنه اذا اردنا اعتبار قصر الاخضر هو قصر مقاتل عندما يأخذ الامام (عليه السلام) الى اليسار يذهب الى هيت واذا نزل الى اليمين ينزل النواويس. ونلاحظ بقايا القصر والتي هي بعد الاعمار في الفترة العباسية وجود الاقواس الاسلامية على الطراز الاسلامي العباسي، فهذا الموقع هو ضمن مواقع المنازل التي نزل فيها الامام الحسين (عليه السلام) وهو ضمن مشروع تتبع منازل الامام الحسين (عليه السلام) الذي انطلقنا به من الحدود العراقية السعودية نزولاً الى كربلاء.

دلائل القصر التاريخية

ومن جهته تحدث البروفسور في جامعة كربلاء كلية الهندسة زهير الجواهري قائلاً: ان قصر بني مقاتل بالأصل هو ساساني لكن في زمن العباسيين تم تدميره واعتمدوا على اسسه لأنه حالياً كبناء طراز عباسي لكن كأسس ساسانية، ولدينا دليل اخر وهو وجود المحراب الذي يدل على العمارة في زمن العباسيين، القصر فيه باحة رئيسية وفيها بركة ماء ويحتوي على عدد من الغرف، وللأسف المعالم الكلية غير واضحة للقصر بسبب تعرضه للهدم نتيجة العوامل الجوية.

الموجات الكهرومغناطيسية

ومن خلال جهاز (الجي بي آر) الكهرومغناطيسي والذي يقوم بارسال موجات كهرومغناطيسية تحت الارض واستلام الانعكاسات من الاجسام التي تحت الارض ومن خلال تفسير القراءات والبيانات يعطينا دلائل على الاسس، او هناك اثار او اشياء اخرى تحت الارض، نلاحظ وجود الاقواس وان سمك الجدار بحدود ٢ متر.

ومن ضمن مشاريعنا المستقبلية سنطالب الحكومة المحلية والمركزية بإعادة تأهيل هذا المكان خصوصاً اذا ثبت ١٠٠٪ بان مسير الامام الحسين (عليه السلام) كان من هنا ايضاً.



الكتاب والكاتب و القارئ



الكتاب وثيقة مهمة تعبّر عن حضارة وثقافة الامم ، الكاتب هو ذلك الشخص الذي يحسن اختيار المعلومة وكيفية صياغتها بأسلوب يلفت انتباه القارئ او الباحث، والقارئ هو المستهدف من قبل الكاتب والكتاب .

لا يمكن ان يعتمد كوثيقة للرجوع اليه دون الورقة المكتوبة وهذا الاعتبار عالمي ، نعم يسهل الكتاب الالكتروني العثور على المعلومة المطلوبة على ان تراجع في المصدر الكتابي . الكتاب يتأثر بعدة عوامل منها العنوان والمؤلف وكتابة ملخص للكتاب في الصفحة الاخيرة وفهرس المواضيع والمصادر ونوعية الطباعة ، المؤلف او الكاتب الناجح عليه ان يختار اسلوبا ناجحا يلفت انتباه القارئ وكذلك العنوان وماهية المعلومات التي تؤثر بالمتلقي وتأتي هذه من خلال دراسة ثقافة المجتمع والوضع النفسي للقارئ ، واما القارئ فانه يبحث عن السهل والمفيد وحتى عن الزهيد ، هذه العوامل للجميع

القراءة هذه الثقافة التي تعتبر من اهم مقومات النهوض باي مجتمع لان الغاية منها تثقيف المجتمع من خلال الاطلاع على التاريخ وعلى العلوم الحديثة وثقافات العالم المختلفة والمتنوعة ، هذه الغاية من القراءة اصبحت تتحقق بواسطة اجهزة الاتصال الحديثة دون الرجوع للكتاب ، ولكن لها مساوئها هذه الاجهزة بقدر محاسنها ، ولكنها ساهمت بالعزوف عن قراءة الكتاب ، ساعدها على ذلك طبيعة المؤلفات والمؤلفين وكيفية التسويق ، اليوم اصبحت المنافسة بين شبكات التواصل الاجتماعي ودور النشر بالدرجة الاولى . الكتاب الالكتروني قد يكون بثمان رمزي او حتى مجاني ولكنه

قليلة التأثير ان لم تكن معدومة او معكوسة، لان الانسان بطبعه يرى المجانا او الزهيد غير مهم .

القراءة الالكترونية التي اخذت حيزها ظاهرا ليست بتلك المستوى التي تجعل القارئ حريصا على قراءة الكتاب الكترونيا ، بل فقط يبحث عن ما يريد معرفته من معلومة وليس قراءة كتاب الكتروني كما يقرأ كتابا ورقيا .

المؤثر الحقيقي على القراءة هي الناحية الاقتصادية والثقافية والاستقرار الامني للمجتمع ، هذا من وجهة نظرنا القاصرة ، واما الية الطباعة فلا بد من ضوابط ولجان متخصصة لها صلاحيات واسعة تقيم الكتاب قبل الطباعة حتى تسد الباب على الطبع العشوائي او السرقات المعلوماتية والتي اصبحت اليوم بفضل الانترنت سوق رائجة وبامكان اي شخص ان يؤلف كتابا خلال اسبوع باستخدام محرك البحث واقرص المكتبات الالكترونية .

عندما تقرا كتابا معينا سعره باهظ وطبعته متكررة فهذا دليل على نخبة معينة من القراء تشتري الكتاب مهما كان الثمن ، وهذه الكتب تكون دور النشر او المؤلف حريص على ان لا يعرضها بشكل الكتروني بل تكون ضمن موقع خاص لا يمكن اقتناؤها او قراءتها الا بثمان .

اليوم اسلوب الرواية هو الاسلوب الرائج والمجذب لدى القارئ الكريم فالذي يبغى نشر معلومة ما عليه ان يجيد اسلوب الرواية واختلاق شخصيات وهمية مع المحافظة على ماهية المعلومة ، حتى يتمكن من كسب ود القارئ

اصبحت ادوات دور النشر العالمية ، فالكثير من القراء بدا يتابع دار نشر معينة قبل ان يتابع اسم الكاتب او عنوان الكتاب ، وهذه الدور لها منهجيتها في العمل حسب عائدتها .

دور النشر الحكومية لا تفي بالمطلوب لان العاملين فيها يؤدون عملهم وفق منهج مخطط له بتوزيع مطبوعات معينة لجهات معينة ولا يعنيها ان تم تصريف الكتاب ام لا ، دور النشر الموجهة (ايجابية او سلبية) تكون مدعومة من جهات معينة او حتى شخصيات معينة غايتها اما النهوض بثقافة مجتمع او تحطيم ثقافة مجتمع وهذه تناسب طرديا مع الدعم المقدم لها ، وهنالك دور نشر تخصصية اي تنشر ثقافة معينة .

والاهم هي دور النشر التجارية التي تسعى لبيع الكتاب مهما كان نوعه ، وهذه الدور تضع لها خطط تتفق وتصريف الكتاب كان تقوم بدراسة المجتمعات من حيث وضعها الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، كما وتتابع اماكن ومواعيد اقامة معارض الكتاب الدولية ، وتفتح لها فروعاً في مناطق مهمة ، وحتى تعمل على التوصيل المجاني الذي هو اصلا مضاف الى سعر الكتاب ، وتعمل جاهدة على طباعة جيدة باقل كلفة ، مثلاً اليوم اصبحت ورق الشامواه (الاصفر او ورق الجرائد) هو المرغوب وحتى عملية التجليد الفني اصبحت قليلة وذلك لكلفتها العالية ، وتتقي نوع الكتاب والكاتب، هذه الدور تكون اسعارها باهظة وفي نفس الوقت تخلق لنفسها نخبة من القراء في مختلف اصقاع الارض .

اما الكتب المدعومة والتي توزع مجانا في بعض الاحيان تكون





السيد نور الله الشوشتري



القاضي السيد نور الله ضياء الدين أبو المجد المشتهر بالأمير سيد علي ما في رياض العلماء نقلا عن شرحه لدعاء الصباح والمساء لأمر المؤمنين عليه السلام ابن العلامة محمد شريف الحسيني المرعشي التستري الشهيد والذي ينتهي نسبه الى الحسن ابن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام ، ولد في بلدة تستر من خوزستان سنة ٩٥٦ وبها نشأ وتربى .

ثم هاجر الى المشهد الرضوي لتحصيل العلوم ثم رحل الى الهند وتقرّب الى أبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني فشفّع له عند السلطان أكبر شاه فقابلته واعجب به وسلمه القضاء على أن لا يخرج عن المذاهب الاربعة .

أقوال العلماء فيه :

قال الميرزا عبد الله أفندي في رياض العلماء : ”إنه صاحب التصانيف الكثيرة الجيدة والتأليف الغريزة الحسنة المفيدة، وهو ”قده“ فاضل عالم دين صالح علامة فقيه محدث بصير بالسير والتواريخ جامع الفضائل ناقد في كل العلوم، شاعر منثني مجيد في قدره، مجيد في شعره، وله يد في النظم بالفارسية، وله أشعار وقصائد في مدح الأئمة، وله ديوان شعر وكان من عظماء دولة السلاطين الصفوية.“

وفي أمل الأمل : ”فاضل عالم علامة محدث ، له كتب منها إحقاق الحق.“

وفي الروضات نقلا عن صاحب صحيفة الصفا ما لفظه : ”كان محدثا متكلما محققا فاضلا نبیلا علامة، له كتب في نصره المذهب ورد المخالفين.“

وفي كتاب شهداء الفضيلة : ”كعبة الدين ومناره، ولجة العلم وتياره، بلج المذهب السافر، وسيفه الشاهر، وبنده الخافق، ولسانه الناطق، أحد من قيظه المولى للدعوة إليه، والأخذ بناصر الهدى، فلم يرح باذلا كله في سبيل ما اختاره له ربه، حتى قضى شهيد، وبعين الله ما هريق من دمه الطاهر، هبط البلاد الهندية فنشر فيها الدعوة وأقام حدود الله وجل ما هنالك من حلك جهل دامس، ببلج علمه الزاهر، ولعله أول داعية فيها إلى التشيع والولاء الخالص، تجدد الثناء عليه متواترا في أمل الأمل،

ورياض العلماء وروضات الجنات والإجازة الكبيرة لحفيد السيد الجزائري، ونجوم السماء والمستدرك، والحصون المنیعة، وغيرها من المعاجم.“

مشايخه :

- ١- والده العلامة السيد محمد شريف الدين .
- ٢- المولى عبد الواحد بن علي التستري .
- ٣- المولى محمد الأديب القاري التستري .
- ٤- المولى عبد الرشيد التستري ابن الخواجة نور الدين .

تلامذته :

- ١- ابنه العلامة السيد شريف .
- ٢- ابنه السيد محمد يوسف .
- ٣- العلامة الشيخ محمد الهروي الخراساني .
- ٤- المولى محمد علي الكشميري .

هذه من الواجبات

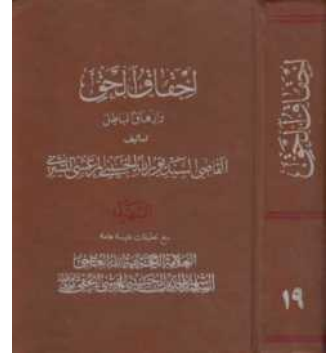


حمل آية الله الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (رحمه الله) راية الاسلام في وجه المستعمرين الانجليز و نادى بالجهاد ضد الصهاينة المحتلين لفلسطين المسلمة ، وله في القضايا السياسية والاجتماعية مواقف مشرقة قد توج بها سمعة العلماء الصالحين وسجل الرأي الاسلامي الواضح للمسلمين الشيعة في قضايا الامة الاسلامية الراهنة ، لاسيما قضية فلسطين المحتلة . وقد عُرف الشيخ كاشف الغطاء في أوساط علماء السنة والجماعة بحرصه الجاد على وحدة المسلمين .

يقال انه سُئل مرة : « ما بال ساحة الامام كاشف الغطاء يتدخل في السياسة وهو رجل دين » ؟

فرد قائلا : « اذا كان مفهوم السياسة يعني طلب الخير ، و الخدمة للناس ، و ارشادهم ، و منع الفساد و الخيانة ، فاننا حتى قمة رؤوسنا غارقون فيها ، و هذه من الواجبات . ان هذه السياسة ، هي النيابة العامة (للنبي و الائمة و هي خاصة بفقهاء الدين الاسلامي) و هي الزعامة الشرعية و الخلافة الالهية التي قال عنها الله تعالى لداود : (يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق . . .)

فسياسنا سياسة النبي و الائمة ، السياسة الخالية من كل أنواع الهوى و الطمع و التلوث بالمعاصي »



٥- السيد جمال الدين عبد الله المشهدي . مؤلفاته:

كثيرة ومنها ، إحقاق الحق وقد طبع ثلاث مرات ، أجوبة مسائل السيد حسن الغزنوي ، إلزام النواصب ، إقام الحجر في الرد على ابن الحجر ، بحر الغدير في إثبات تواتر حديث الغدير سندا ونصيته دلالة ، البحر الغدير في تقدير الماء الكثير تصدى فيه لتحقيق مقدار الكر بالوزن والمساحة ، تفسير القرآن في مجلدات وهو عجيب في بابه ، وغيرها

كيفية استشهاد :

بعد أن تسلم السلطان جهانگیر شاه التيموري الحكم ، فكان ضعيف الرأي ، سريع التأثر ، فاغتنم الفرصة علماء القوم وحسدتهم ، فسدوا رجلا من طلبة العلم فلازم القاضي وصار خصيصا به بحيث اطمأن قدس سره بتشيعه ، واستكتب ذلك الشقي نسخة من كتاب إحقاق الحق الذي يدافع فيه عن العلامة الحلي وكتابه (نهج الحق وكشف الصدق) فأتى به إلى جهانگیر ، فاجتمع لديه علماء أهل السنة وأشعلوا نار غضب الملك في حق السيد حتى أمر بتجريدته عن اللباس وضربه بالسياط الشائكة إلى أن انتثر لحم بدنه الشريف وقضى نحبه شهيدا وحيدا فريدا غريبا بين الأعداء متأسيا بجده سيد الشهداء وإمام المظلومين أبي عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام ، وفي بعض المجاميع المخطوطة أنه بعد ما ضربوه بتلك السياط وضعوا النار الموقدة في إناء من الصفر أو الحديد على رأسه الشريف حتى غلى مخه ولحق بأجداده الطاهرين ، وكانت تلك الفجيعة سنة ١٠١٩ .

ويعرف السيد الشوشتری عند شيعة الهند بالشهيد الثالث ولهم موسم خاص في السنة يحتفلون بذكره في شهر تشرين الثاني

ذكريات عن كربلاء^(١)



لشاعر المرحوم السيد محمد رضا القزويني
المتوفى سنة ١٤٣٧هـ (٢٠١٥م)

المصدر: اضاء على مدينة الحسين الحركة العلمية - الجزء الاول / محمد صادق الكرياسي

أعلى الروح ما يزيد صفها
خطرات تشدني نحو أرضي
راحات الذكريات تسهمو بفكري
كان فيها لجنبتيها رجاء
واسستنارت بها المدارس بالسبب
وتجلى أنت هنيئاً كمدرس
تتلالا من الفضيلة والعلم
تتغذى العلم والنزه
فإذا ضاقت المسالك يوماً
وجدت عند الجهد وبذل
في رضى الله فلا تُدك الرواسي
تتهاوى الجبال ثم تميد الأرض
غير أرض الحسين فالله بأرس
ضربت نحو رجاء عصا الترح
وهو وثق لافرات فانبجست
وارتوت من معينه فتنامى الض
أثرت بالنفوس كي ينهض الديق
فانجالت ثورة لتأهب في العشب (٥)
كان فيها للطبيبائي دور (٦)
وبؤرود التقوى تزيّن أرواح
كان استأذهم هنالك شيخ
جعفر يرمي الألعوين بهاء (٨)
فإذا أشبع الدروس بياناً
وتجلى المهدي ركناً وثيقاً (٩)
وتبدي أنجى الله كل شئهم
وبجنب العباس شيعت نواد
آل قزوين تستمد تراثاً (١٠)
وانسبرى الكاظم المبيجّل (١١)
كان فيها الصادق الهيب ط (١٣)
وبها الصالح الخطيب يوم الجمعة (١٤)
وتراءت في سيبويه معان (١٥)
ولخير الدين استهامت نفوس (١٦)
وبللت في محمد الححات (١٧)
تلمس الخير فيه إذ خولته العا
ولعبد الرضا وأجوبة للدي (١٨)
وجمعوع من المراجع والأعلا
فالشاه روده هنالك نصيب
وأشهاد الخطيب مدرسة كانت
ووجوه قد أشعرت في خطاب
حل فيها الكعبية (١٩) إثر الخفاف
فإذا ما رأيتهم قد تلاقوا
يقطرون الخيروالفضيلة والإيم
حضنتهم أرض الكرامة دهرأ
فتهاووا كأنجم في رباه
بيد أن التاريخ في كل حين

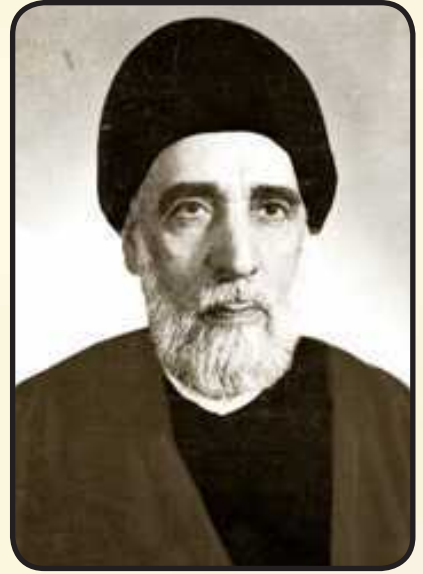
أم على العين ما يزيل كراهها
وان الغربية استطلت مدها
فتذكرت كربلاء ورباهها
تحفظ العالم والتقى في رؤاهها
ط فعاشرت كريمه أبناها (٢)
ة الهندي ركناً لوعيتها وهدها (٣)
م فتتمشي الطلاب في مسراها
مد فتسمو الحياة في مبناهها
لجبات للحسين في مبيتهاها
روح والأهل غاية اقصاهها
إن للسبب قمة لا تضاهها
سي كل جانبين سواها
س جباله أرسهاها
ال فاستعذبت هنالك بقاهها
ل عيون الهدى الى ظمأها
قه إثر الاصلول في مغناها
ن فالعباس إثارة يثير فدها (٤)
رين نارا فتصطلي أعدهاها
والتقى الزعيم في فتواها (٧)
أفدي بيدي ضميرها مرأها
جالاته قدسية تتناهى
حين ترنو اليه في مسراها
كان يضضي من قدسه أرواهها
منحته من كربلاء هواها
تستطيب الدنيا بهم أصدهاها
أسستها فطاحل في ذراهها
من تراث الرسول في مغناها
والمرتضى في خطبهاها (١٢)
مع عند الصلاة ما أحلاها
رسم الاولياء نهج هدهاها
عشقت فيه طيبة تهواها
في محياها قد تجلى سناها
ماء الأعلام أم رعطاها
ن كانت مسائل يرعاها
م لم يدرك القصص مدهاها
ولال الفضائي في أفناهاها
ملاذات البين لهاها
علماءها تتددت بها أبناهاها
سي (٢٠) حل المهاجر اليوم جاها
في اجتماع رأيته آثار طه
يمان إماماً فردهنالك فاهها
نال منها من حل في أرجاهها
حينما البعث ساد في ظلمهاها (٢١)
ينتشي إذ يمر في ذكرهاها



الشيخ محمد تقي شيرازي



السيد محمد كاظم القزويني



السيد محمد صادق القزويني

- (١) من بحر الرمل، وفيها يتطرق الى أعلام زمانه واصدقائه وزملائه.
- (٢) السبط : الامام الحسين (عليه السلام).
- (٣) مدرسة الهندي : هي المدرسة الهندية الكبرى التي كانت توليتها بيد المرحوم الشيخ جعفر الرشتي (قدس الله سره).
- (٤) العباس : أراد به ابا الفضل العباس، اخا الامام الحسين (عليه السلام).
- (٥) الثورة: أراد بها ثورة العشرين التي انطلقت من كربلاء وعمّت كل انحاء العراق ضد الاحتلال الانكليزي سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) والتي كانت سبباً مباشراً في استقلال العراق.
- (٦) الطباطبائي: هو السيد محمد علي الطباطبائي المتوفى سنة ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م)، كان من اعلام كربلاء المجاهدين، وكانت له مشاركة ملحوظة في ثورة العشرين، وكان رجلاً جريئاً لا تأخذه في الله لومة لائم. (صورة)
- (٧) النقي: هو الامام الشيخ محمد تقي الشيرازي قائد ثورة العشرين ومخلص العراق من الاحتلال البريطاني. (صورة)
- (٨) جعفر: هو الشيخ جعفر الرشتي، استاذ العلماء والفقهاء، وكانت تولية المدرسة الهندية بيده. (صورة)
- (٩) المهدي: هو السيد مهدي الشيرازي: احد المراجع بكربلاء، عُرف بالزهد والتقى، كان يدرّس في الروضة الحسينية، وكان يقيم الصلاة في الصحن الحسيني الشريف. (صورة)
- (١٠) آل قزوين: هي العائلة التي انحدر منها الشاعر وعدد من العلماء والفقهاء والادباء والشعراء، يصل نسبهم الى الامام موسى بن جعفر (عليه السلام)، انحدروا من مدينة قزوين وسكنوا كربلاء منذ عقود غابرة.
- (١١) الكاظم: أراد به الخطيب السيد محمد كاظم القزويني السابق الذكر. (صورة)
- (١٢) اراد به الخطيب والعالم السيد مرتضى القزويني، شقيق الشاعر. (صورة)
- (١٣) الصادق: هو المرحوم السيد محمد صادق القزويني، احد علماء كربلاء، وهو والد الشاعر. (صورة)
- (١٤) الصالح: هو الخطيب المرحوم السيد محمد صالح القزويني، احد اشهر خطباء كربلاء وهو خال الشاعر. (صورة)



الشيخ هادي الكربلائي



الشيخ محمد الكرباسي

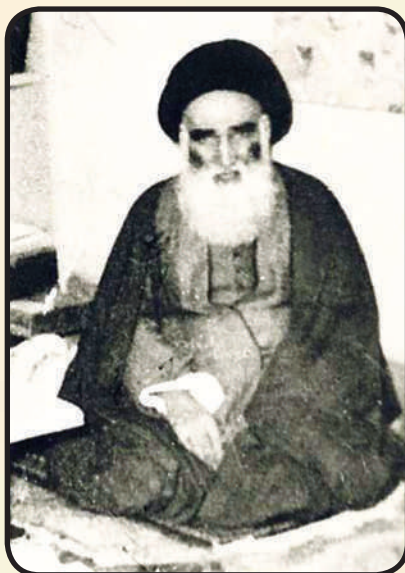


الشيخ عبد الزهرة الكعبي

- (١٥) سيويه: هو الشيخ محمد علي سيويه، احد علماء وفقهاء كربلاء، كان له محضر درس في الحضرة العباسية. (صورة)
- (١٦) خير الدين: هو السيد محمد علي خير الدين، احد علماء كربلاء، كان من ائمة جماعة الصحن العباسي. (صورة)
- (١٧) محمد: هو الشيخ محمد الكرباسي، احد فقهاء كربلاء، وعميد الحوزة العلمية في كربلاء، ومن ائمة جماعتها. (صورة)
- (١٨) عبد الرضا: هو السيد عبد الرضا الشهرستاني من علماء كربلاء، اشتهر بمجلة اجوبة المسائل الدينية. (صورة)
- (١٩) الكعبي: هو الخطيب الشهيد الشيخ عبد الزهراء الكعبي الذي اغتيل بالسم من قبل النظام البائد. (صورة)
- (٢٠) الخفاجي: هو الخطيب المشهور الشيخ هادي الخفاجي المعروف بأطواره المنبرية. (صورة)
- (٢١) البعث: اراد به الحزب الذي حكم العراق وذاع ظلمه وشاع.



السيد مرتضى القزويني



السيد مهدي الشيرازي



السيد عبد الرضا الشهرستاني

يا حُسين

جمعتُ ندمي ورميتُهُ على أعتاب ابوابك

حيدر عاشور



تضربني كل يوم بنشيد العقيدة.. بصوت الكلمات، فيتوجع قلبي وتنهار روحي من النحيب وتعمى عيناى من الدموع.. ها أنذا الآن يا سيدي العظيم تحت نورك انتبعتك والياس يكاد يقتلني حين أرى في فضاءاتك قسوة وظلما ولا أرى أحدا يثور، المخلصون يتجنبون العنف ويقابلون الشر بالخير، واثقون انك في كل مكان وستمسح يوما عن جباههم غبار الصبر، فان ظلك الوارف عزاء الفقراء والمجروحين والمهجرين والمهاجرين اليك، والجميع ينشدون شفاعتك... ونحن معك أكبر قوة وثروة، لم تعرف او تجمع فوق الارض قط، وستزفر رماحنا براكين مشتعلة بوجه كل غاصب وظالم فوق اديم ارضك المقدسة.

في مطلع كل صباح اراك أكثر امتدادا وتعلو منائرُك الذهبية أكثر، وتعطيني كل يوم نكهة، رافعا راية خضراء طالعة من عشق روحي، وأنا ابصر في جنتك حركة، وحياة وبناء، كل شيء يولد فيها من جديد فاكتملت فيها فصول الارض وهذا سر الطف العظيم حيث نبئت الدماء الزاكيات كان الربيع اخضر.

في مطلع كل صباح أرى تلال الذهب تتوهج عظمة على جدتك الطاهر، أرى بمهابتك هويتي، وكرلاء تستقبلني في شخصك وطنا رحيبا، تنظر إليّ كإنسان مغمور بالعشق الامامي، وأكثر من ذلك، جمعتُ ندمي ورميتُهُ على أعتاب ابوابك.. فما اسرع ما تبدلت أيامي، ونورك يمدني بالحياة التي تعوزني، وأنا اضيء الندم وأتلو المراثيات بكلمات متوسلة، ويدي تجوبان صقيل جدرانك الناعم، ونفسي تتنفس عبق عطرك الشاي، وفي يقبل ابوابك كأنه يقبل يديك، لقد تحسست دفء ملمسهما وهن يطوقان للحظة رقبتي. وعلى امتداد ضوء ضريحك تتوزع الشفاعات والرحمة، ومن اسمك يرتعد الباغون والكذابون ومن في قلوبهم زيغ، يعلمون ان جمال جنتك، لا تذكي نفوسهم المريضة من نار الله.. فرضا الله الى جانب نكهة حق معرفتك نعيم وأمان في الارض وجنة في الآخرة.

سيدي، أنا انشد شفاعتك، منذ ان ولدت اردد اسمك وكنيتك، احس أنك تترصدني بمنائرُك وقبتك. ابحت عنك وانت تتعقبني. هربت الى عالم النسيان والتمرد رأيتك هناك تنتظرني..



العید فی عیون الشعراء

عز الدين فرحات

ويستغل الشاعر محمد الأسمر فرصة العيد ليذكر بالخير والحث على الصدقة فيه تخفيفاً من معاناة الفقراء والمعوذين في يوم العيد؛ فيقول:

هذا هو العيد فلتصف النفوس به وبذلك الخير فيه خير ما صنعا
أيامه موسم للبر تزرعه وعند ربي يخبي المرء ما زرعا
فتعهدوا الناس فيه: من أضربه ريب الزمان ومن كانوا لكم تبعاً
ويددوا عن ذوي القربى شجونهم دعا الإله لهذا والرسول معا
واسوا البرايا وكونوا في ديارهم بداراً رآه ظلام الليل فانقشعا

وهذا الشاعر الجمبلاطي يستبشر خيراً بقدوم العيد، ويأمل أن

يكون فرصة لمساعدة الفقراء والمكرويين حين يقول:

طاف البشير بنا منذ أقبل العيد فالبشر مرتقب والبذل محمود
يا عيد كل فقير هز راحته شوقاً وكل غني هزه الجود

وللشاعر يحيى حسن توفيق قصيدة بعنوان «ليلة العيد» يستبشر في مطلعها بقوله:

بشائر العيد تترى غنية الصور وطابع البشري كسو أوجه البشر
وموكب العيد يدنو صاخباً طرباً في عين وامقة أو قلب منتظر

ويستمر في وصفه حتى يختمها بقوله:

يا ليلة العيد كم في العيد من عبر لمن أراد رشاد العقل والبشر
والعيد ما هو إلا تعبير عن السعادة التي تغمر الصائمين بنعمة الله
التي أنعمها عليهم باكمال صيام الشهر الفضيل يقول محمد بن سعد المشعان:

والعيد أقبل مزهواً بطلعته كأنه فارس في حلة رفا
والمسلمون أشاعوا فيه فرحتهم كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا
فليهنأ الصائم المنهي تعبدته بمقدم العيد إن الصوم قد كمالا

شكلت المناسبات الإسلامية مادة خصبة للشعراء منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا، وتفاوت إحساسهم به قوة وضعفاً، عبادة وعادة، وأخذ هذا الاهتمام مظاهر عديدة، ومن هذه المناسبات، - إن لم يكن من أهمها - مواسم رمضان والحج والعيدين؛ فهي تتكرر كل عام مع اختلاف الظروف والأحداث التي قد تمر بالشاعر خاصة أو تمر بالأمة الإسلامية عامة، وقد تفاعل الشعراء مع الأعياد تفاعلاً قوياً ظهر في أغراض شعرية متنوعة منها:

تحري رؤية الهلال والاستبشار بظهوره:

من ذلك قول ابن الرومي:

ولما انقضى شهر الصيام بفضلته تجلّى هلال العيد من جانب الغرب
كحاجب شيخ شاب من طول عمره يشير لنا بالرمز للأكل والشرب

وقول ابن المعتز:

أهلاً بفطر قد أضاء هلاله فالآن فاغد على أصحاب وبكر
وانظر إليه كزورق من فضة قد أثقلت حمولة من عنبر

حقيقة معنى العيد:

وقد يغفل كثير من المسلمين عن المعنى الحقيقي للعيد فيظنونه في لبس الجديد واللهو واللعب فقط، وإن كان ذلك من سمات العيد ولكن هناك أموراً أخرى ينبه إليها أبو إسحاق الألبيري حول حقيقة معنى العيد؛ فيقول:

ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك لا أن تجر به مستكبراً حللك
كم من جديد ثياب دينه خلق تكاد تلغنه الأقطار حيث سلك
ومن مرقع الأظمار ذي ورع بكت عليه السما والأرض حين هلك

وهو قول ينم عن عمق معرفة بحقيقة العيد، وكونه طاعة لله وليس مدعاة للغرور والتكبر.

خجلُ مدادي إذ يعيشُك أحرفاً

مرتضى العاملي

هل من جواب حين أنتت سؤال ؟
أن السمو بلا الإبراء مُحال
ستظل ناقصة، وأنتت كمال
في طينة هي لدجى شلال !
يشفي الغليل. فما لذي غلال
قدمي وأشيعاري له موال
والشمس شمس والظلال ظلال
إن الدفاع عن الحق فوق قتال
خنقته طول حياته الأغلال
وقصيدتي. يُزري بي الأنذال
من أن تعكر صفوه الأوحال
والقمع والحق الغبي جبال !
نهران: أعمامي، كذا الأخوال
وإذا يُسرّ فضرحتي أجيال
بالأم والأب يفرح الأطفال
عيشن بغير كرامة لخبال

إن الوصول لقلتيك خيال
أنت الجنوب، وليس مثلك عارفاً
خجلُ مدادي إذ يعيشُك أحرفاً
والروح خجلي. تلك روح لم تزل
سأرمم الكلمات على جديدها
لكنتي - والنصر تاج في دمي
فالشعر في ظل الرصاص مكانه
لكن نقاتل بالحروف حروفهم
يا معشر الأحرار، إني شاعر
إني غريب في دمي وعقيدتي
فأخط حري تحت إبطي خشية
وأعيشن والسرطان حولي غابة
في الجنوب، على ضلوعي نقشه
وإذا تألم فالتألم رحلتي
واليوم أفرح بانتصاره مثلاً
فلقد ولدنا من جديد. إنه

آسيا رحاليه

السعادة



لو استطعنا ذلك لشعر كل منا بأنه أسعد الناس .. ثم إن مفهوم السعادة نسبي، فالفقير يراها في المال و صاحب المال يراها في راحة البال، و السعادة هي الصحة للمريض و الوطن للغريب و هي الحبيب للعاشق ..

ولكن.. اعتقد اننا لن نعرف السعادة الحقيقية إلا بالعطاء .العطاء اللا مشروط واللامحدود و الذي لا ننتظر من ورائه جزاء و لا شكورا . لن نتذوق طعم السعادة فعلا إلا حين ندخل السعادة على من حولنا . ذلك البريق الذي نلمحه في عيون شخص وقفنا إلى جانبه ، أو محتاج ساعدناه ، أو ملهوف أغثناه أو صاحب حاجة قضيناها له .. ذلك البريق يتجه مباشرة إلى القلب فينير زواياه و يغمرنا بحالة من الرضا لن نشعر بها في أي موقف آخر.

لا تجعل قضيتك من يستحق العطاء و من لا يستحق .. و لكن اسع لأن تجعل من ذاك نبعا من الخير يغرف منه الجميع و سوف تسكنك السعادة .

خضنا يوما في موضوع السعادة، وراح كل منا يشرح رؤيته و فلسفته و يحاول إقناع الآخر بوجهة نظره، و ختم احد الزملاء حوارنا بقوله " السعادة أن تجلس في بيتك تشاهد التلفزيون! "

ضحكنا منه يوما، استغربنا بساطة الفكرة و سذاجتها.. لكني اليوم أتساءل ماذا لو كان مُحَقًّا؟ ماذا لو أن السعادة بهذه البساطة و السهولة و ماذا لو أننا ضيعنا من أعمارنا سنوات نلهث وراءها بينما هي هنا ، قابعة عند أقدامنا في سكون مثل قطة .. تنتظر فقط أن ننتبه اليها؟

قد تكون حياتنا الحالية بكل تفاصيلها اليومية العادية الصغيرة هي السعادة فعلا و لكن يفوتنا إدراك ذلك .. مشكلتنا مع السعادة اننا نقرنها دوما بما يدور في احلامنا و ما نتطلع إليه و نسعى له و ننسى تماما ما هو بين أيدينا الآن .. لو استطعنا تحويل وجهة تفكيرنا من " لو حصلت على ذلك لكنت سعيدا " إلى " أنا اليوم سعيد لأنني أملك كل هذا " .



الشاعر الحسيني موسى المعمار..

عراقي يحظى بأربع شهادات دكتوراه فخرية عن ديوانيه

لا غرو ان الشعراء ملح المحافل والمهرجانات، ودائما ما يكونون محط انظار الجميع في قصائدهم ونظمهم وخصوصا التي تتألق بالصور الفنية وموضوعها وتشكيلها الشعري.. وشاعرنا (المعمار) يهندس قصائده بفنون البلاغة ورصانة الطرح، ولشاعرنا خفايا كشفها لمجلة (الاحرار) خلال لقائها به، ونوه عن اسباب موهبته وتنمية قريحته الشعرية، وسر نظمه في اهل البيت (عليهم السلام)، فهو لم ينظم لسواهم قط.

حاوره: جسين النعمة

جميل فكان يطلب مني ان اكتب ما ينظمه من قصائد، فهو لم يكن يجيد الكتابة، وكنت اكتب له وعندما انسى شيئا يقوله لي اتركه ونبدأ بكتابته ثانية وهكذا كنت عندما اكمل الكتابة يأخذ الورقة ويضعها في جيبه وبقيت معه حوالي خمس سنوات في العقد السادس من القرن الماضي.

كما ان المعمار كان من طلبة الشيخ كريم ابو محفوظ (رحمه الله) الذي قال عنه: «هو استاذي وله فضل كبير علي لأنه علمني الخط القرآني وعلمني الآيات القرآنية وانا في الثامنة من عمري»، ولا زال في ذات المحطة ليتحدث عن السيد صادق ال طعمة (رحمه الله)، فقال: «لقد علمني انواع الخط طيلة ثلاث سنوات وخلال دورات عديدة وكان له فضل كبير علي».

وكان المعمار حريصا على إقامة المجالس الحسينية في داره الذي يبعد عن مقر الفرقة الحزبية حوالي (١٠٠) متر كما كان لبيته باب ثانية تخرج الى شارع ميثم التمار، وكان في حال اقام مجلسا حسيني اويستشعر ان منزله سيتعرض للمداهمة من ازام النظام البائد يخرج الحاضرين من الباب الخلفي للمنزل.. وفي احد المرات قبل حصول المداهمة للبيت أغلق الباب وقام بإخراج الحاضرين ليبقى مع والده في المنزل، مما عرّضه للمسألة خصوصا ان دلائل المجلس موجودة على حضور كثير.. وكان وقتها المعمار موظفا في بلدية

وشاعرنا هو الحاج موسى المعمار احد خدام الإمام الحسين (عليه السلام) ينحدر من عشيرة (زبيد) من مواليد محافظة كربلاء المقدسة ١٩٥٢م، حيث نشأ في أزقة محلة باب الطاق ثم انتقل مع عائلته الكريمة الى محلة باب الخان، ومن فضل الله عليهم ان عائلته انشأت جامعا في منطقة الحجة في شارع السدرة كما انه بفضل من الله تعالى بنى حسينية باسم الحاج جعفر المعمار لإحياء مناسبات اهل البيت (عليهم السلام).

والمعمار لم يكمل دراسته بسبب ظروف خاصة، فيما أهله تحصيله الدراسي السادس الاعدادي الادبي للعمل في بلدية كربلاء بعنوان رئيس مدققين سابقا، وقد ترك الوظيفة لأموار كشف عنها خلال هذا اللقاء، والتجأ الى (العمل الحر) في بيع الخواتم والسبح التي كانت له هواية فامتعتها طلبا للرزق.

وللمعمار محطات حياتية كثيرة مع أعلام المنبر الحسيني في محافظة كربلاء المقدسة، فقد تتلمذ على يد الشيخ الشهيد عبد الزهرة الكعبي - (قارئ المقتل) في الستينات من القرن المنصرم، وكان يحرص على حضور مجالسه، كما عاصر الرادود حمزة الزغير لأكثر من (١٢) سنة.. وله ذكريات جميلة مع الشاعر كاظم المنظور، فتحدث شاعرنا قائلا: «ان المنظور كان يغتسل في حمام العلقمي وكنت اتواجد هناك لأن الحمام لجدي (رحمه الله) وكان خطي

الشعر الحسيني الذي لم أتطرق لنظم غيره ابداً، وبه اتجهت الى الشعر بأنواعه الدارمي والقريظ والابودية والموال حبا وتأسيا في اهل البيت الاطهار (عليهم السلام) ..

الاحرار/ هل كان لقصائدكم حضور خارج العراق؟

نعم، فقد تفضل الدكتور هاشم العقابي بقراءة قصيدة (نور الله) في أمريكا وحين قرأها لم يخبرني إلا بعد ارساله الجائزة الاولى لذلك المحفل ..

الاحرار/ هل صحيح ما يقال ان قصيدة (نور الله)

ترجمت الى ثمان لغات؟

نعم، وفي ذلك حادثة جميلة، فبعد ان وصل ديواني الثاني (ولاءات حسينية) الى استراليا وكندا تواصل معي الاخ حسين العرداوي واخبرني عن مناظرة أدبية حاز فيها الديوان على شهادتي دكتوراه فخرية واحدة من السويد، وشهادة من منظمة السلام العالمية، وكانت قصيدة (نور الله) هي مَنْ أهلت الديوان لهذا التكريم، فيما حاز ديواني الاول (ولاءات كربلائية) على شهادتين سابقتين هما شهادة دكتوراه بالأعلام وشهادة دكتوراه بالأنساب فخرية ايضا.

الاحرار/ هل كانت للشاعر المعمار احداث ومواقف مؤثرة في شعراء كبار؟

كانت لقصيدة الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد عن الامام الحسين (عليه السلام) التي خلدت عبد الرزاق ومسحت عنه الاوراق السابقة وقد واجهته وجهاً لوجه حيث كنا في احتفالية في مدينة الكاظمة بعد ان طلب مني احد اقرباء الشاعر ان اجلب له كتابا لمقتل الامام الحسين (عليه السلام) بغية اعطائه للشاعر عبد الرزاق فاشترت له الكتاب واوصلته له بنفسي ووقتها اخبرني انه سيكتب قصيدة للإمام الحسين (عليه السلام) على ضوء هذا الكتاب فاقبست الشاعر عبد الرزاق منه وكتب قصيدته وكانت مجارة لقصيدة الجواهري ..



كربلاء فارسلوا اليه في اليوم التالي وبدأوا بالتحقيق معه وطرح الاسئلة فأخبرهم بانه ووالده فقط من كانا في البيت ولا يوجد شخص آخر معنا وهو ما جعله يترك العمل في البلدية ..

وبعد التعرف على شخصيته وحياته الاجتماعية، حدثنا عن حياته الشعرية وكيف استطاع ان يلمع نجمه بين الكثير من الشعراء والناظمين في أهل البيت (عليهم السلام)؟ وما هي مواقفه في المحافل والمهرجانات وكذلك محطاته مع الشعراء؟.

الاحرار/ متى نظمت الشعر القريض؟ وما هي الدوافع لكتابته؟ منذ البداية كنت ضليعا في اللغة العربية ومحبا جدا لها، وكذلك لتلاوة القرآن الكريم وقراءة نهج البلاغة وهذا ما ساعدني في كتابة الشعر والله الحمد، ومنْ وهبني نفحة من نفحاته المباركة في كتابة

الفن الإسلامي ...

بين حرية الجمال وحدود الدين

نور علوان



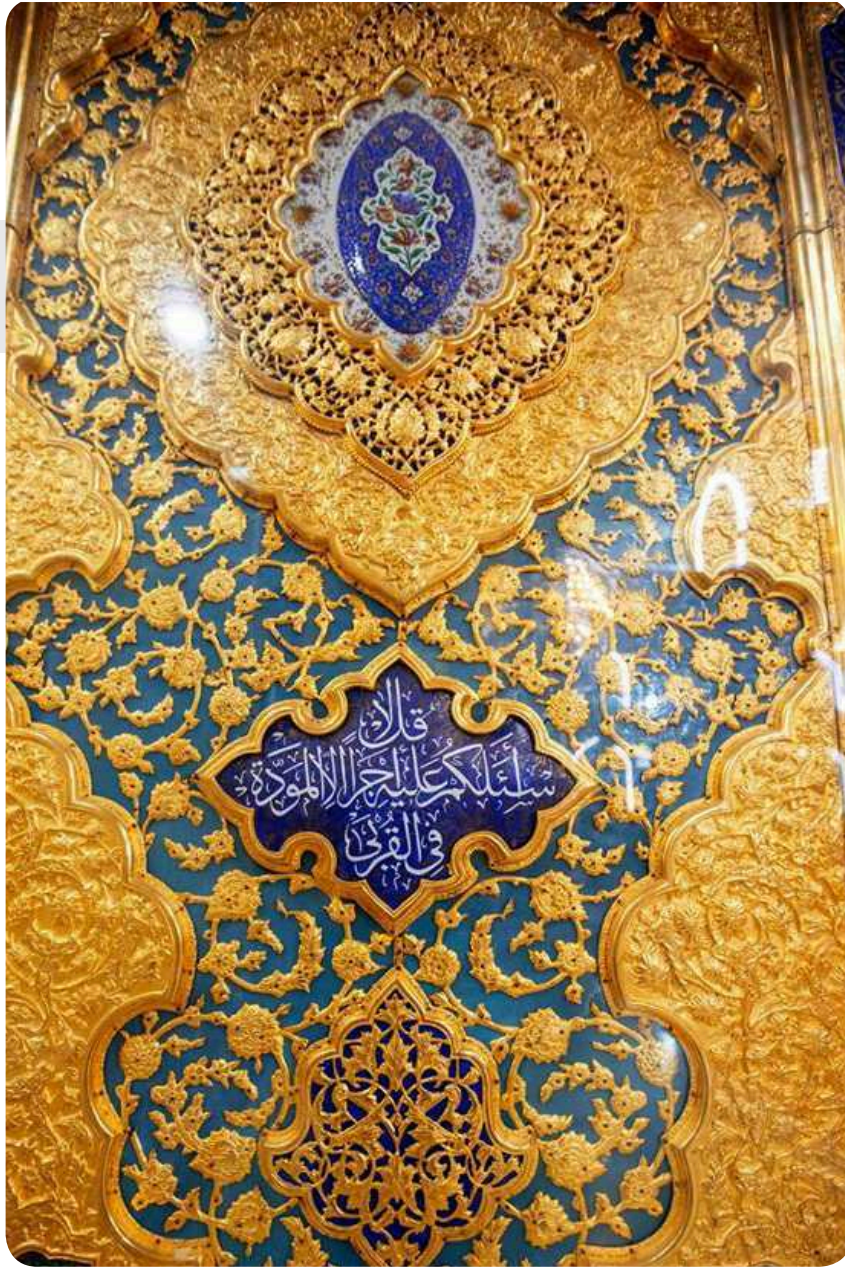
منحنية ومتداخلة ومتشابكة أو متناظرة، حيث استخدمت في تزيين الأبواب والحيطان والسقوف، وكثر استخدامها في سوريا والعراق ومصر في عصر المماليك، بين القرنين الثالث عشر والتاسع الميلاديين.

وبهذا يقول الناقد الفرنسي هنري فوسيون: ما أخال شيئاً يمكنه أن يجرد الحياة من ثوبها الظاهر، وينقلنا إلى مضمونها الدفين مثل التشكيلات الهندسية للزخارف الإسلامية، فليست هذه التشكيلات سوى ثمرة تفكير قائم على الحساب الدقيق، قد يتحول إلى نوع من الرسوم البيانية لأفكار فلسفية ومعان روحية، غير أنه ينبغي ألا يفوتنا أنه من خلال هذا الإطار التجريدي تنطلق حياة متدفقة عبر الخطوط، وجميعها تخفي وتكشف في آن واحد عن سر ما تتضمنه من إمكانات وطاقات بلا حدود..

اعتنت الحضارة الإسلامية بحروفها العربية وجمال خطوطها المبتكرة والمتنوعة، وجعلت من الحرف العربي عنصراً رئيسياً في زخارفها، واهتمت بتطويره حتى أصبح إرثاً ثقافياً بمفرده، فلقد استعملت الكتابة باللغة العربية في نقش كلمات الحمد والتسبيح، واستخدم

وظفت الحضارة الإسلامية الفن لخدمة الدين والعلم، فلم تكن إنتاجاتها وصناعاتها الفنية عشوائية، بل كانت تعتمد على عناصر محددة وأساليب واضحة لتعبر عن معتقداتها وأفكارها بصورة جمالية وفنية، دون تجاوز الحدود المحرمة أو الإسراف بالمواد الخامة، فلقد خلقت توازناً فنياً بين قدسية الدين وحداثة الدنيا. قام الفن الإسلامي على أكتاف العصر الأموي وانتقل تدريجياً إلى العصور اللاحقة التي ابتكرت جميعها عناصر فنية مختلفة أضافت جمالاً وتميزاً مختلفاً للآثار الفني الذي تركته الحضارة الإسلامية للعالم بداية من إسبانيا ونهاية بالهند، ولا شك أن الفن الإسلامي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بعمارة المساجد التي عكست جوهر المبادئ الإسلامية المبنية على البساطة والتواضع، وهناك عناصر أساسية ميزت هذا الفن عن غيره، ومنها: فن التوريق والزخارف الهندسية والخط العربي وتصاميم السيفيساء..

تبلورت شخصية الفن الإسلامي في ميدان الطبيعة، وركز على الزخارف والرسومات النباتية واهتمت بأجزاء معينة من النباتات والزهور، مثل الوريقات والغصون والفروع، ورسمها بأشكال



الهندسية، وذلك بتصاميم مركبة أو بسيطة، والتي كانت ترسم أيضاً على الأسلحة والسيوف. داخل هذا الإطار يمكن القول أن الفن الإسلامي ابتعد عن مظاهر الترف والبهرجة المبالغة بها، وارتكز بالمقابل على التقشف في أدواته مستخدماً مواداً بسيطة مثل الخشب والزجاج والصلصال في أعماله الفنية، وحارب استخدام الفضة والذهب في تزيين المساجد والآثار الإسلامية، ومع هذا استطاع أن يخلق تحفاً فنية قيمة وزخارف بارعة الجمال دون أن يستعمل الأحجار الكريمة.

وبذلك يمكن معرفة أهمية الفنون الدينية في استنباط الزاوية الثقافية والعقائدية لكل حضارة ودين، وبالرغم من جميع اختلافات الحضارة الإسلامية وموروثاتها الثقافية إلا أنها نجحت في الانتشار في مناطق شاسعة وبسرعة فائقة متغلبة على جميع الفوارق والتأثيرات الخارجية.

بكثرة في كتابة المصاحف والوثائق الرسمية المهمة والذي انتشر فيما بعد في جميع الأقطار الإسلامية. واستخدمت الفسيفساء بشكل كبير من قبل المسلمين الذين صنعوا منها أشكالاً هندسية و تفننوا في تطوير جمال ألوانها وتناسق قطعها المكعبة الزجاجية والرخامية والصدفية، وزينوا بها المآذن والقباب، واستخدموها في القصور والأحواض المائية، وعثر عليها في المسجد الأموي بدمشق وقصر هشام في فلسطين بمدينة أريحا.

• خصائص الفن الإسلامي

ابتكر الفن الإسلامي الخزف ذا البريق المعدني بسبب تحريم الشريعة الإسلامية استخدام معدني الفضة والذهب في تزيين المساجد أو استخدامها في صناعة الأواني والأطباق، ومع هذا التطور ابتكرت زخارف الأرابيسك وهي تداخل الأشكال النباتية مع الأشكال

اهمية الزراعة

نزار حيدر



وغيرها! والذي بدوره يساعدهم في إنتاج الثروة السمكية.
٥- خلق فرص العمل وتوظيف اليد العاملة والقضاء على البطالة المدمرة.

٦- التجارة وتنشيط الكمارك أو المناطق الحرة.

٧- تنشيط حركة بناء ومد الطرق والجسور والأنفاق.

٨- والأهم من كل ذلك هو ضمان وحماية المستقبل! فكما نعلم فإن حروب المستقبل وأزماته تدور حول الماء والغذاء، ولهذا السبب مثلاً فإن الدولة التي تريد أن تضمن مستقبلها تعمل ليل نهار من أجل تطوير زراعتها ونظم الري وكذلك نظم التخزين والسدود، وهذا ما تفعله على سبيل الفرض الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن خلال مراجعة سريعة لتاريخ كل الحضارات البشرية القديمة والحديثة سنجد أن الزراعة هي أساس النهوض! وهي لا تتحقق بمعناها الدقيق إلا بالإدارة السليمة والصحيحة لمنابع الزراعة الأساسية وأقصدها المياه والتخزين والتسويق، وهذا بالضبط هو ما فعله يوسف (ع) عندما مكّنه الملك من وزارة المالية في بلاده والتي سماها {خزائن الأرض} وهي كانت تعتمد بالأساس على الزراعة.

فالزراعة هي التحدي الأكبر للشعوب والأمم والحضارات والتي ترمز إلى الغذاء والطعام، كما كانت التحدي مثلاً لبني إسرائيل بقوله تعالى {إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ} ﴿١٠﴾ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ}.

حتى الحياة في أم القرى [مكة المكرمة] لم تبدأ إلا بالزراعة عندما دعا نبي الله إبراهيم (ع) ربه قائلاً {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي

{قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ}.

يقول العلماء أن كل الحضارات البشرية زراعية ثم تتسع لتشمل بقية مناحي الحياة.

حتى الولايات المتحدة الأمريكية، وهي آخر الحضارات، بدأت زراعية لتتسع حتى شملت اليوم مختلف المجالات!.

ولقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} ﴿١﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٣﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٤﴾ وَعَبَا وَقَضْبًا ﴿٥﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٦﴾ وَحَدَاقٍ غُلْبًا ﴿٧﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٨﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ}.

وأن القرآن الكريم قارن بين البلدان على أساس إنتاجها الزراعي وطبيعته بقوله {وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ} ﴿١٠﴾ وَالَّذِي خُبْتُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَصُفُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ}.

حتى دافع العبادة فهو [الأمن الغذائي] {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ} ﴿١﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ}.

فالزراعة في أي بلد تعني:

١- الاكتفاء الذاتي والسيادة الوطنية والاستقلال، وهو أحد أهم مقومات الصمود بوجه التحديات التي تواجهها الأمم والشعوب.

فلأمة القادرة على تغذية نفسها تصمد!.

٢- صناعة الإنتاج الحيواني الذي يعتمد على الزراعة وحقول الرعي.

٣- الإنتاج الصناعي بشقيه [الحيواني والنباتي].

٤- الماء وطرق الري وكل ما يتعلق بها من سدود وخزانات

جمال العيد

بجوانبه الإنسانية | ايمان صاحب

ان من نعم الباري تعالى على خلقه التي لاتعد ولا تحصى، انه جعل في كل عبادة من عباداته مفاهيم تربوية اخلاقية، مؤداها الاهتمام بالطرف الآخر كالإنسان بغض النظر عن توجهاته النفسية، وماعليه من الحالة الاجتماعية، كما انها تدعو إلى نبذ الانانية وحب الذات، فلو تأملنا يوم عيد الفطر المبارك، نجد انه لا يخلو من هذه المفاهيم الإنسانية التي لا يستغني عنها الفرد المؤمن في حياته الدنيوية، ومن هذه المفاهيم زكاة الفطرة، التي تتسم بالجانب العملي اتجاه الفقير وذلك بالسعي الجدي في بذل شيء من مال الغني له لكي يشاركه فرحة العيد، ويشعر بالاهتمام به من قبل اخيه المؤمن حتى وان كان بالشيء اليسير، هذا من جانب ومن جانب آخر، يتميز يوم العيد عن سائر الايام بزيارة أهل وأقارب، وان تباعدت او صر القربى بينهم ولم ير أحدهم الآخر بسبب مشاغل الحياة أو لوجود بعض الخلافات العائلية، فهذا اليوم يعد من الفرص الثمينة بالتقرب إليهم، واشعارهم بالمحبة والتعاطف، فهم قبل كل شيء يبقون أرحامهم الذين امر الله تعالى بصلتهم وجعلهم في طليعة المبادئ الخلقية، التي فرضها كما جاء في الكثير من الروايات الواردة عن أهل البيت -ع- منها قول: (الأمام زين العابدين عليه السلام، من سره أن يمد الله في عمره وأن ييسر في رزقه، فليصل رحمه، فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق يقول: يا رب صل من وصلني وأقطع من قطعني) (١)- ومع هذا يقوم بعض الناس بزيارة أقاربهم في صبيحة العيد لأنهم اعتادوا على ذلك كما كان يفعل أبائهم وليس من أجل التقرب إلى الله تعالى، وهذا غير صحيح لأن فيه مضيعه لما يحمله هذا العمل من اثار عظيمة، سواء كانت بالدنيا أو بالآخرة بل لأبدان يكون الداعي إلى ذلك التقرب إلى الله تعالى لا لشيء آخر، كما ان هذه الزيارات تدخل الفرح والسرور على قلوب الأطفال، بالإضافة إلى ما يحصلون عليه من الهدايا والعيديّة، من قبل الجدو الجدة وغيرهم، مما يمكنهم من شراء بعض الألعاب اود اذخار نقود العيديّة إلى أشياء أخرى، وفي بعض الأحيان لا تقتصر العيديّة على الصغار بل تتعدى إلى الكبار لتترك في اذهانهم اجمل ذكرى من العيد السابق إلى العيد اللاحق .

بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ}.

وليس اعتباطاً سُمِّيَ العراق بِحَضَارَةِ [وادي الرّافدين] و [بلد السّوداء] فلقد قامت كلّ حضارته القديمة على الزراعة لتتسع بمرور الوقت لتشمل بقية مناحي الحياة! ولمزيد من الإطلاع على كلّ ما يتعلّق بالزراعة في العراق يمكن زيارة آثار بابل ومدينة أور للتعرف على طرق التخزين والسقي والآبار وغير ذلك.

وإذا أراد العراقيون أن ينهضوا من جديد فعليهم أولاً وقبل كلّ شيء إحياء الزراعة في البلاد، إذ لا يمكن أن نتصور أبداً أي نهوض للبلاد إذا كانت تستورد لقمة العيش من الخارج. هل يُعقل أن مائدة الطعام في بلاد الرّافدين ليس فيها حتى مادة واحدة من الإنتاج الوطني؟! فجل ما تحويه هو إستيراد من الخارج؟!.

ثم تسألني لماذا لا ينهض البلد؟! ولماذا فقد إستقلاليته؟! وما يُؤسّف له حقاً هو أن جُلّ الإتفاقات الثنائية التي وقّعها العراق مع جيرانه خلال الأشهر القليلة الماضية تُكرّس سياسات الإستيراد التي تدمر المنتج الوطني وبالتالي تقضي حتّى على القليل المتبقي من الزراعة!. كأن العراق يتعرّض للتدمير المنظم!.

ولشدّ ما حزنتُ عندما اطّلت الصّيف الماضي على قرار الحكومة بمنع زراعة عدد من أهمّ المحاصيل الزراعيّة ومنها الرّزّ [ملك المائدة العراقيّة] بذريعة الجفاف وقلة المياه! فبدلاً من البحث عن حلول لمشكلة المياه [شحّتها وكثرتها] يستسلمون لها فيزدون الطين بلة كما يقول المثل!.

واليوم تعرّضت الزراعة إلى مؤامرة كبرى بعلميّات الحرق المتعمّد للمحصول قبل موعّد حصاده بأيّام!.

ولطالما اكد الخطاب المرجعي الاسبوعي على ضرورة ووجوب النهوض بالزراعة لانها عصب النهوض الحضاري وهي التي تحقق الاكتفاء الذاتي الذي يعتبر اول اركان الاستقلال السياسي والسيادة الوطنية .

كما ان الزراعة توفر فرص عمل عظيمة وتتحول الدولة من استهلاكية الى انتاجية ، كما ان النهوض الزراعي يقلل من الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للدخل القومي .

في تربته طب الأبدان

وفي نهضته طب الأديان

نعم انه البعد الآخر لعطاء عاشوراء ، فما تضافرت عليه الروايات الشريفة في سفر وفاء السماء لعطاء سيد الشهداء ، المولى ابي عبد الله - عليه الاف التحية والثناء - وفاء الجواد الكريم لسنام التضحية والفداء .. فقد ورد عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر وجعفر بن محمد - عليهما السلام - يقولان : ان الله تعالى عوض الحسين - عليه السلام - من قتله ان جعل الإمامة في ذريته والشفاء في تربته ، واجابة الدعاء عند قبره ، ولا تعد أيام زائريه جائيا وراجعا من عمره . (المحاسن / جلد ٢ / ص ٥٠٠) .

طالب عليه السلام ، فمن قبلني بقبول الحق ، فالله أولي بالحق ، و من رد علي هذا ، أصبر حتي يقضي الله بيني وبين القوم بالحق ، و هو خير الحاكمين (بحار الأنوار / العلامة المجلسي / ج ٤٤ / ص ٢٣٩) . وفي بيان آخر ، روي عن الإمام الحسين - عليه السلام - أنه قال : من لحق بنا أستشهد ومن لم يلحق لم يدرك الفتح !!!

إنه قصة الحب الحسيني الطاهر الفريد والغرام العاشوري النادر الوحيد واللوحة التي سكنت عالم الخلود والتي خط ابو الاحرار فيها معالم الحياة الحرة الكريمة باحرف من دماء وسطور من ضحايا بين رضع وكهول أدركوا معه الفتح الذي اراده والنصر الذي رسمه بلا اصبع والعز الذي حازه بلا ذل والموت الذي رأى فيه معراج السعادة والسعادة هي الانصهار في رضا المعبود وحتى اعتلاء منصة الفوز في لقاء العاشق بالمعشوق !!!

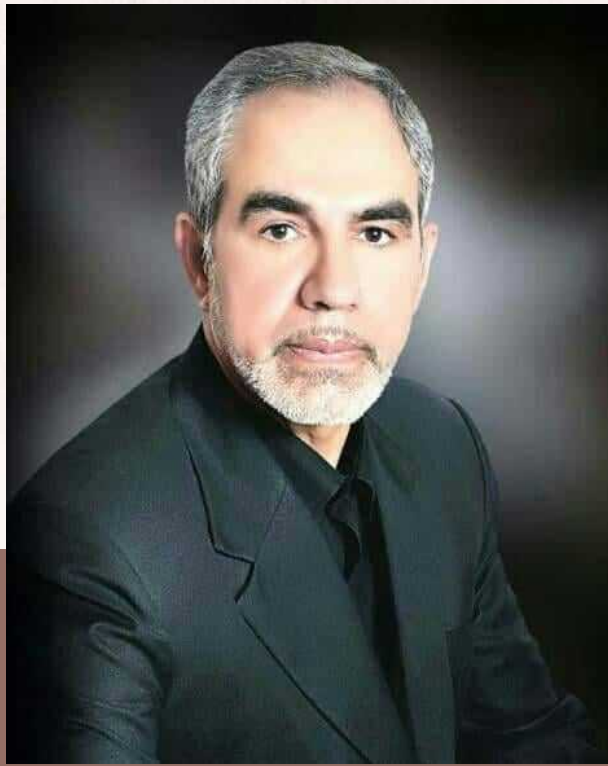
لقد استطاع هذا العاشق ان يحمل حقبة اسعافه لهذا الدين الذي وضع أسسه ومباني رسالة جده الرسول الأكرم - صلى الله عليه واله وسلم - ولكن بعد انحراف جذرائه وتغيير قواعده أكانت محاولة أبيه وهو المؤمن على هذا الدين من قبل الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه واله - من اعادة المياه الى مجاريها ولكن الوصي - عليه السلام - استشهد وهو في غمار تلك المحاولة التي ارادت ان تعيد الحق الى نصابه ولكن حجم المؤامرة كان أكبر حتى امتدت اثارها الى امامة السبط الأول الامام الحسن - عليه السلام - حيث تضافرت عليه خيوط المؤامرة من كل صوب . ورفع الأعداء الحقيقيون للرسالة القناع عن وجوههم ، ليعلموا

انه اكتشاف جديد في عالم الأبعاد الأخرى والمعطيات الجمّة والمصاديق الأعمق والأجلى لثورة الإصلاح الكبرى للنهضة الحسينية الغراء بعد أن طرزت راية الحق بتلك الدماء الزكية والنفوس الأبية التي ما رأت في الموت الا السعادة والحياة مع الظالمين الا برما !! فكانت مشروعا الهيا لإصلاح الضمائر والقلوب والعقول والنفوس والارواح ، وسفينة نجاة لإنقاذ الدين من مخالب الطغاة والظالمين ، والذود عن بيضة الإسلام والدفاع المستميت عن كيانه وحدوده ، فكان هو الطريق الأوحد المعبد بأزكى الدماء الذي فيه حياة الشريعة ومصح الأخلاق و تقويم العقيدة حتى نصل الى الإسلام المحمدي الأصيل ، فكان طباً للدين بل طب لكل الأديان اذا رمينا ببصرنا وبصيرتنا صوب الافاق العالمية للرسالة الحسينية التي هي الامتداد الكوني للرسالة المحمدية السمعاء - وما ارسلناك الا رحمة للعالمين -

وهذا ماجاء في البيان الأول للثورة الذي أعلنه القائد وهو في المحطة الأولى في مدينة جده المنورة على صيغة وصية بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب الى أخيه محمد المعروف بابن الحنفية...

ان الحسين يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، جاء بالحق من عنده ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور .

اني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي - صلى الله عليه وآله - وأريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر ، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي



جمال فالح الساعدي

فارت ذلك الجسد بعد أن أطلق سراحها وفك قيدها!! فما يعتل هذا البدن من أمراض أهون بكثير مما يعتل هذه الروح من أمراض تسكب عندها العبرات وتحط عندها الرحال!! فخطر أمراض البدن - أجاركم الله - هو السرطان الذي لا يؤثر على أقرب المقربين لصاحب الجسد العليل!! وأما ما يصيب الأديان فأخطر من ذلك كله، فالعاهر تسقط مجتمعا!! ومدمن المخدرات خلل في شباب الأمة الحياة!! والمرثي يمص دماء الناس ويسرق قوت العباد!! والإرهابي يقتل الأمة جمعاء!! وعلينا أن ندرك ونعي بأن مرض الأديان هو المرض المركب، إن كان مرض الأبدان هو المرض البسيط، حيث إن مريض البدن يعترف بمرضه بعد الألم فيراجع المختص، أما مريض الأديان فلا يعترف المريض بمرضه وإن كان المرض مستفحلا به ومتغلغلا في كيانه وعنوانا للملكاته!!

إنه البعد الآخر لشمس عاشوراء التي تحترق بأشعتها القلوب وهي تحاكي القرآن الكريم الذي وجه النداء إحدى عشر مرة { في قلوبهم مرض } (البقرة / ١٠) لتكشف لنا طبا جديدا وعلاجا شافيا لمائة وخمسة وأربعين مرضا (٦٧ مرضا شرعيا - ٦٦ مرضا أخلاقيا - ١٢ مرضا عقائديا) فسلام عليك يا أبا عبدالله الحسين الذي جعل الله سبحانه وتعالى من تراب مضجعك طبا للأبدان بعد أن صنعت من نهضتك طبا للأديان!!!

للملأ على لسان أبي سفيان : يا بني عبد مناف تلقفوها تلقف الكرة، فوالذي يحلف به أبو سفيان، مامن عذاب ولا حساب ولاجنة ولا نار ولا بعث ولا قيامة!!

إنه الإبحار في أعماق عاشوراء التي جعلت من تلك الأجساد الطاهرة قناطر للعبور نحو تلك الأهداف الكبيرة التي خطط لها أبو الضيم في ثورته الخالدة وهو يرمي ببصره صوب تلك الجثث الزواكي - الهي إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى - فهو يجسد لنا عمليا ذلك البون الشاسع بين الإنسان الجسد واللحم والدم والعظام وبين الإنسان المبدأ والرسالة والقضية والقيم.. بين الإنسان الطيني والإنسان الذي نفخت فيه روح الله.. أي ما بين النظرة الإليسية لآدم والنظرة الإلهية لآدم - عليه السلام - التي يوثقها ذلك الحوار الساخن بين رب العزة - جل جلاله - وبين إبليس - عليه لعائن الله - { قال مامنك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين } (الأعراف / ١٢).

ولكن رب العزة أراد أن يغير بوصلة التفكير بهذا المخلوق العجيب الفريد وجوهره الحقيقي التي هي الروح التي سنخ روح الله تعالى { فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين } (الحجر / ٢٩).

نعم لو كان في هذا البدن المادي النحيف والجسد الضعيف الشرف لكان الفيل أشرف من الإنسان، ولو تابعنا مصير هذا البدن ومآل ذلك الجسد، لوجدناه قد أضحي ترابا غاب في جدث الثرى!!! ولكن الروح التي هي من أمر ربي قد

العلمانية

بين الضباب والدخان

الانسان هو الغاية والوسيلة في كل مجتمعات العالم والتطبيق يشوبه الصبح والخطا والاشكال هو من يضع الثوابت ومن منحه هذا الحق ؟ وهنا نقطة الافتراق الحقيقية بين التشريع الالهي وبقية التشريعات بل الايديولوجيات المستحدثة، والبعض منها تستمد قوتها من الدعم الخفي لها لغايات غير سليمة او لضعف خطابها، ولا ننكر ان الدين يأخذ مداه وصداه في الروح الانسانية واكثر الاديان تاثيرا في البشر هو الدين الاسلامي لانه الاكثر عمقا في تشريعاته ليرتقي بالانسان .

العلمانية كلمة فضفاضة تارة هي ضبابية تتلاشى مع شروق الشمس وظهور الحقائق على حقيقتها دون تشويه وتارة دخان تحجب الرؤيا نتيجة الحروب والفتن التي تعمل عليها . مسألة وضع تشريع او قانون يخدم الانسان لايمكن له ان يكون متكاملا الا من يعرف البشر بكل حيثياته ، فالشخص الذي يؤسس لمصنع ينتج بضاعة او اجهزة ما يكون هو الادري بالنظام الاداري والقوانين التي تخدم المصنع ونجاحه وضمان حقوقه بل يرى زوايا لا يستطيع الغير ان يصل اليها سواء كان يعمل في المصنع او من خارجه .

هذا الانسان الكائن الرائع وهذه المخلوقات العظيمة لايمكن لاحد ان يضع قانونا ينظم لهم الحياة من خلال ضمان الحقوق وتحديد الواجبات الا خالقها وبالفعل ان الله عز وجل بعث بانبيائه ورسله للغاية ذاتها ، وكل الانبياء والرسل يشتركون في مبدا الدعوة الى التوحيد ويختلفون في بقية التشريعات لكل زمان ومكان ظروفها الخاصة ، وتدرجيا تزداد التشريعات مع تطور الحياة حتى جاءت رسالة الاسلام وهي الخاتمة والكاملة التي تضمن كل مفاصل الحياة للانسان .

ظهرت العلمانية لتقول لماذا لا يتطور التشريع من الف وخمسمائة سنة؟ واستطاعت ان تفرض افكارها في المجتمعات التي تؤمن بتشريعات فيها بعض الثغرات لانها غير كاملة اما المجتمعات الاسلامية فانها اصطدمت بامرين الاول علاقة الانسان مع الدين وهي علاقة روحية ولا تقبل الجدل والثاني رصانة ومثانة التشريعات الاسلامية ، ومن هنا بدا العلمانيون البحث عن بعض الخرافات والروايات التي هي محل نقد لدى الفقهاء والعقلاء لتشهيه بالاسلام ، والاهم فيها العزف على وتر الغرائز النفسية التي لا تتورع من الحرام .

يتحدثون عن العقل ويستبعدون المنطق ، والمنطق هو اكبر من العقل لكنه لا يخرج عن حيز العقل ، لربما يرى العلماني تشريعات لايمكن لها ان تحدث فينتقدها وبشدة وفي بعض الاحيان باستهزاء على سبيل المثال ينتقدون العمر الطويل للامام الغائب ويرون انه غير ممكن، ونحن

بدورنا نسال لماذا في بعض الاحيان تصدر احكاما قضائية على مجرم ارتكب اكثر من جريمة بـ (٦٠٠) سنة سجن، وانتم القائلون لايمكن ان يعيش الانسان هكذا عمر، تبريرهم انه لا بد للقضاء ان يحكم، فما فائدة الحكم ان كان لا ينفذ؟ والامر ذاته يتحدث العلماني عن حق الغائب حتى وان استحال ظهوره، على سبيل المثال ثلاثة اشخاص يستقلون عربة في قطار والثلاثة يريدون التدخين والتدخين ممنوع فقالوا للعامل في القطار انهم يريدون التدخين ثلاثتهم ولا يوجد بينهم من يتضرر فهل تسمح لنا؟ قال لا ممنوع التدخين فلربما يصعد شخص يرفض التدخين، قالوا له نعم ولكن اقرب محطة يتوقف عندها القطار بعد ثلاث ساعات ونحن لا نستغرق بالتدخين سوى ربع ساعة فيستحيل ان يركب شخص، قال ولو لا اسمح بذلك انه حق الشخص الغائب.. تخيلوا حق الشخص الغائب الذي يستحيل ظهوره الا بعد ثلاث ساعات وقد لا يظهر؛ بينما فكرة الامام الغائب لها دلالاتها واثباتاتها عقلية ونقلية.

هذه الحقوق التي تحفظ هي امر سليم حتى لا يعيث بالقانون ولا يحصل اي تساهل في ممنوعاته وهنا على العلماني ان يفهم امرين او حكمين في الشارع الاسلامي الا وهما الواجب والحرام، وبقية الاحكام الانسان مخير فيها بحد ذاتها، على سبيل المثال يرفض العلماني الزواج باكثر من امراة، بينما الاسلام يسمح بالاربعة، وهذا السماح وفق شروط وموافقات حددها الشارع المقدس، بينما العلماني يرفض الزواج ويمنح حق التمتع باساليب اخرى تحت ذريعة حرية الرجل والمرأة بل ولهم اماكن خاصة لهذه الممارسات، ولو اقدم عليها شخص مرشح لمنصب معين يتم رفضه لاقدامه على هذه الاعمال باعتبارها لا تليق بالمسؤول وتليق بالمواطنين وكم من فضيحة تحدثت عنها الوسائل الاعلامية الامريكية تخص رؤسائهم ومسؤوليهم .

حتى يثبت اصحاب الفكر العلماني جذورهم في البلدان الاسلامية عمدت الى تاسيس جماعات ارهابية بغطاء اسلامي ومن جانب اخر استخدام وسائل الاعلام بكل اتجاهاتها للنيل من الاسلام، وساهمت في وضع العراق القلق من خلال المحاصصة التي ادت الى ردود افعال سلبية جعلت البعض ينتقد الكتل الاسلامية والتي تمثل نفسها وليس بالضرورة تمثل الاسلام فالتسميات سهلة ولكن واقع الحال غير ذلك

صناعة الصابون وجه حضاري

من الاختراع الى التطور



في التنظيف والغسل والقطعة منه: صابونة، صندوق الصابون: علبة كرتونية يوضع فيها الصابون، فقايح الصابون: كرات تكون مؤلفة من قشرة رقيقة ممتلئة ماء ويمكنها أن تعلق في الجو، شجرة الصابون: شجرة من الأشجار الاستوائية المختلفة ذات فاكهة لينة ، تُخرج رغوّة كالصابون، نبتة الصابون : نوع من النباتات البصلية الشكل ذات الأزهار البيض والأبصال ، تُستخدم عادة كصابون.

الصابون تاريخيا

تتنافس الحضارات على اول من عرف الصابون واستخدام الصابون ويتضح ان السومريين الاقوى حجة من غيرهم في ذلك طبقا للفترة الزمنية التي عاشوها .

النظافة من الايمان، والنظافة بكل مسمياتها نظافة العقل ، نظافة الفكر، نظافة الجسد، ولكل نوع ادواتها الخاصة في تحقيقها، ونخص بالحديث عن نظافة الجسد وما يستخدم لاجل تحقيق ذلك .

الغور في صفحات التاريخ يكون الحديث عنها اجتهادا او لربما استنتاج واهم مادة تستخدم للنظافة هي (الصابون) التي لا يمكن الاستغناء عنه لمن ينشد النظافة، بل الاصح العلاج من بعض الامراض الجلدية قبل النظافة، ومنها الاكزيما، البهاق، الالتهاب الجلدي، حب الشباب ، الصدفية، وغيرها ..

لنتحدث اولا عن كلمة الصابون في المعاجم اللغوية، الصَّابُونُ: مرَكَّب من أحماض دهنية وبعض القَلَوِيَّات ، وتستعمل رغوته



يرجع تاريخ صناعة صابون الغار الحلبي إلى ما قبل (٢٠٠٠) سنة ما قبل الميلاد، حيث لم تتغير طريقة تحضيره منذ ذلك الحين، فلا زال يُصنع بنفس الطريقة التقليدية القديمة وشبه اليدوية مع القليل من التطورات التي حصلت على طريقة صناعته مع مرور الزمن، وهناك اسئلة شرعية تخص الصابون من حيث مادة صناعتها وطهارتها ومنها هذه الاسئلة مأخوذة من موقع المرجعية العليا في النجف الاشرف..

سؤال : تكتب على بعض أنواع الصوابين، أنها مشتملة على شحوم مأخوذة من لحم الخنزير أو لحوم حيوانات غير مذكاة، ولا ندري ما إذا استحال إلى شيء آخر أو لا، فهل نعتبرها طاهرة؟
جواب: إذا أحرز اشتمالها على ذلك حكم بنجاستها، إلا إذا تحققت استحالتها، ولم يثبت تحققها في صنع الصابون.

السؤال: الزيوت والدهون والشحوم النجسة أو المتنجسة إذا دخلت في صناعة الصابون وطراً عليها هذا التغير بحيث أصبحت صابوناً أو مسحوقاً من مساحيق الصابون مثل التايد، فهل تطهر بذلك، وهل يكون هذا التغير نوعاً من الاستحالة المطهرة أم لا؟

الجواب: الاستحالة المطهرة هي ما اوجب تبدل شيء الي شيء اخر مختلفين في الصورة النوعية عرفاً، وصدق هذا بتصنيع المواد الدهنية صابوناً او نحوه غير واضح.

فمن خلال النقوش المسامرية التي تعود (٥٠٠٠) عام للوراء أيام العصر السومري تبين أنه كان يمزج غلي الرماد مع الدهن النباتي والحيواني لصنع طينة يمكن أن تقوم بعمل مادة التنظيف، وكما ذكرت صحائف الورق البردي أيام الفراعنة قبل حوالي ١٥٠٠ قبل الميلاد أن الصابون كان يتم تصنيعه بنفس الوصفة من المكونات بخلط الأملاح القلوية مع الزيت .

المسلمون عرفوا الصابون قبل الاوربيين

عرف المسلمون الصابون منذ القرن الأول الهجري / السابع الميلادي أدخلوا عليه تطويرات عديدة، كما تعددت أنواعه واستخداماته في تنظيف الثياب، وغسل الأواني، والاستحمام، إذ كان الصابون مادة أساسية في الحمامات العامة التي انتشرت عبر أرجاء الدولة الإسلامية. وقد ساهم علماء الكيمياء على تحسين نوعيات الصابون بشكل كبير.

وهناك قول لأمير المؤمنين علي عليه السلام يقول: (الصلاة صابون الخطايا)

تعددت الانواع والاشكال، ونتيجة طبيعية ان تتطور صناعة الصابون في المادة المكونة له وفي الشكل الخاص به اصبح سائلا وصلبا وشبه سائل أي كالعجينة، وصابون كحبات السكر او الطحين يسمى مسحوق (تايد)، نعم (الشامبو) الذي يستخدم اليوم بكل مميزاته هو نوع من انواع الصابون ، بل زاد التخصص في صناعة الصابون ليكون هنالك صابون للوجه، صابون للملابس، صابون للشعر، صابون للجلد الحساس، صابون للادوات المنزلية، ومن الانواع الاكثر شهرة هو صابون الغار وهذا الصابون له تاريخ وحكاية وقد اشتهرت في صناعته حلب السورية .

من اين جاءت تسمية (غار)؟

يُعرف صابون الغار أنه من أقدم أنواع الصابون التي استعملت منذ القدم حول العالم، حيث يتكون اولا من زيت ورق الغار، وبسبب ورق الغار طغى على الصابون اسم الغار ويكمل باسم من صنعه، وزيت الزيتون وهيدروكسيد الصوديوم والماء، وقد يتم أحيانا إضافة مكونات طبيعية أخرى مثل العسل وبعض الزيوت الأساسية النقية وأملاح البحر الميت وبعض الزيوت العضوية والصلصال الأحمر، وعادةً يشكل زيت الزيتون ما يتراوح بين ٦٠-٩٨٪ من مكونات الصابون، وبينما تشكل نسبة زيت الغار ما بين ٢٪ إلى ٤٠٪، وعلى عكس أنواع الصابون الأخرى، فإن صابون الغار يستطيع أن يطفو على سطح الماء



الى روح الشهيد ملا (محسن جواد كاظم الزيدي) ابو شهد

نحلة ذي قار الشامخة

حيدر عاشور

يصارع غريزيا الحياة ليضمن خطأ ثابتاً على ولاية علي أمير المؤمنين (عليه السلام) يستقر عليه، وخطاباً حسينياً يتعامل به مع محيطه عن طريق حواسه -اليقينية- بمظلومية الامام الحسين (عليه السلام) ..

كان يحاول دون جدوى ان يحمي عشقه الحسيني من ربح المستقبل المشؤومة من خلال (منبر موكب) الذي يربط به بين عالمين واسعين (كشاعر وقارئ) كي يخلص لعقيدته ومذهبه .. فالواقع الذي يعيشه ممتلئاً بالواهمين بحلاوة الحياة الفانية .. فيرى الواقع والوهم من خلال تطلعاته البسيطة رمزين مبهمين لا يفصل بينهما الا ستار هلامي .. وكلما تعمق في اعتقاده وعشقه، وتدبر بالمعرفة طريق معشوقه، تجلى شمسا لن يطفأ ضياؤها، فينزاح عن

إنه بطلٌ تسامق مع نفسه كأموج الضياء العالية، وسأل حتى لأمس حقيقة ان لا شيء يجعله من العظماء غير ألم عظيم. إنه واسع الخبرة، كالكتاب المفتوح، تعشقه من عنوانه ما ان تشرع في تصفحه حتى يجذبك الى اغواره، ويشدك الى افعاله، ويروّعك بكل علاقاته الانسانية، ويرغمك ان تعرف حبيبهُ الاوحد في الحياة، وكيف اسس لخدمته وخدمة خدامه ومواليه وعاشقيه، تأسيس العشق الالهي الجامع للقلوب النقية...؟!.. بتلقائية صوته الحسيني الشجي، وحسن نوباه وتخطيطاته العلنية المفعمة بالأمل والرضا والحب في بناء (موكب ومنبر) بجدية مواقفه العقائدية التي ترافقه اينما حل، ولا شيء يضايقه أكثر من الاحساس بالظلم.. فهو رجل فقير منغمر بخطوط تطلعاته، ومدار حياته،

الشهداء على المدن وتوزعت المدن على الشهادة.. امسك بقوة يا «محسن» بالضوء وكن من اوائل شهداء الفتوى المقدسة. وتطوع ملتحقاً بعالمه الاستشهادي الذي نسجه عبر خياله، محققاً احلامه المرتعشة منذ اطلق شعار (عزاًؤنا قائم حتى ظهور القائم) على موكب أهل البيت (عليهم السلام) الذي اسسه وسط مدينته الناصرية.. مومنا ان (داعش) بربرية الاعتقاد، خطوات الشر في دمها. هم بقايا ورثة قتلة الامام الحسين (عليه السلام) يحومون حول كربلاء منذ طفها الاول يترصدون بواباتها ويتنصتون على خفقات قلبها.

بداية كان يهوى تدريب منتسبي موكبه الحسيني، وتدريب أهالي منطقته على فنون السلاح حتي يكونوا مستعدين عسكرياً ومعنوياً للجهاد، مستحضراً مشهداً حساساً من مشاهد الشهادة في العاشر من محرم الحرام فيغرق بالتدريبات أكثر فأكثر حتى اشار اليه المجاهدون بالحكمة في ملاحه والجدية في كل ما يطرحه من تعليقات.. كان يعلم من حوله حسن النية والبساطة في العمل، مردداً معهم: أنا مخلوق بسيط، لا أملك ولا اريد من هذه الحياة أكثر من رقعة صغيرة في مقبرة - وادي السلام - مكتوب عليها خادم الامام الحسين (عليه السلام) الشهيد (محسن - ابو شهد - الزيدي)

فبقي يحلم بالشهادة وهو يقارع ظلم ارباب (داعش)، متنقلاً من مدينة الى اخرى حتى خاض معركة شرسة في منطقة العظيم، فأصيب اصابة بليغة، نقل على اثرها للعلاج، وحين روجه كانت تلاعب رأسه الذي اخترقته رصاصة قناص غادر كانت وصيته) أوصيكم بالموكب الحسيني خيراً) فختم كلامه لبيك يا حسين وسكت قليلاً لينطق ببلاغة الشهادتين ورحل مبتسماً، ولسان حاله يقول: «ياعيد لا توكف على الباب تره العيد وأهل العيد غياب»...

صدره الوهم والهلم، وهو يردد بصوته الجمهوري: ورعرعتُ يا سيدي للضراعة نخيلاً تشامخ... حتى تمدّ الشفاعة يدها الي.. فوصل الى نتيجة حتمية، ان الاعمال هي أعلى صوتاً من الاقوال. بدأ يقارن افعاله مع المتكبرين والمغالين والمتلونين من حوله، وهو يقول لهم في قرارة نفسه:

- أنا أعيش ببساطة، وانتم في برج عال.. فيا للبعد الشاسع بيني وبينكم.. أنا أحلم برضا سيدي كي يشفع لي، وانتم تحلمون بالسلطة والتسلط..

أنا اتكلم باسم ضميري وانتم تطلقون الانا.. ادرك بعد مراحل عديدة من ذلك الوهم والطواف الهلامي ان طريق سيده الجليل، هو طريق الجنة، وعليه ان يكون خادمه المطيع، يسير على خطاه.

وبالرغم من كل ما اسسه مع ذاته وروحه العاشقة وجعله شيئاً ملموساً بالحياة، لا جديد يفرحه منتظراً أية اشارة يطمئن بها قلبه برضا سيده.. فصوّر المشهد في ذهنه، مشهد ان يكون شهيداً فالشهادة في سبيله هي الوسيلة الوحيدة ان يلتقي به في جنات الخلد.

فجأة جاءت احلامه سريعة، حين انطلق صوت الجهاد الكفائي، صوت دافئ قوي لدرجة أنه غطى كل الاصوات الاخرى في العالم.. جاء الصوت من مدينة الشهداء وامتد فوق العراق وفوق العالم، ارغم الجهات الاربع على الحديث همساً وعلناً، واطفاً نارهم المستعرة واجهض في عقر دارهم كل المؤامرات الخبيثة عن مقدسات العراق وحجم قوى الارهاب المغتصبة لأرض العراق بل اعطى درسا لن ينساه صناع الموت في العالم وورثة قطع الرؤوس من برابرة (داعش)..

قال (ملا محسن) مع نفسه: بدأ عصر الشهادة من جديد، وتوزع

بطاقة الشهيد :

اسم الشهيد : (محسن جواد كاظم الزيدي) ابو شهد

مكان وتاريخ تولد الشهيد : ذي قار - الحي العسكري

مكان وتاريخ الاستشهاد : قاطع العظيم - ١٠ / ١ / ٢٠١٥

انتهاء الشهيد : فصائل الحشد الشعبي المقدس



الاعلامي الناجح

انتقى اهم ما جاء في الكلمة فيما يخص الغاية من الندوة ويترك كلمات الشاء والاعجاب، ومن ثم يتابع الحضور وكيفية تفاعلهم مع الندوة، نعم هنالك بعض الندوات رتيبة بل حتى قد ينم في القاعة البعض منهم والتفاعل معدوم ، هنا على الاعلامي ان يستفز الاخوة القائمين على الندوة باخذ رايمهم عن مدى تفاعل الحضور مع الندوة ، واخيرا تابع قرارات الندوة واسال رئيس الندوة عن هذه القرارات هل لها سقف زمني للتطبيق؟ فان قال كلا فاعلم انها قرارات تسويق وتسويق ، وان قال نعم اسال عن هذا السقف الزمني واكد له بانك ستلتقي معه بعد انتهاء السقف الزمني لمعرفة المتحقق منها من عدمه ، كل هذا يسجل بصوت ويذكر المتحدث اسمه وتذكر انت التاريخ امامه لكي يكون دليلك عند اللقاء به مرة ثانية .

هنالك جهود اكثر يستطيع بذلها الاعلامي الا وهي اللقاء بالمؤسسات التي لها علاقة بهذه القرارات ومعرفة مدى تفاعلها معها، وبعد ان تكون المادة جاهزة عليه ان ينتقي العناوين بأسلوب يضرب على الوتر الحساس للمتلقى وان لا تكون كلاسيكية ، وفي نهاية التقرير اكد بانه سيكون لك تقرير عن نفس الموضوع ومع نفس المسؤول بعد انتهاء السقف الزمني .

كن امينا وصادقا في نقل الحدث فان كنت كذلك سيكون لك متابعون ومتبعون ، واما الذي يتبعونك فهم نقيض الصدق او انهم يتاثرون باعلامك لكشفك الحقيقة ، واذا كنت ايها الاعلامي غير صادق فالذين يتبعونك على شاكلتك ومن يتعبك هو الصادق الذي يربص بهادتك الاعلامية ليظهر عدم دقتها .

الاعلامي الناجح هو الذي يتابع الحدث وينتقي الحدث ويخلق الحدث وكلها وفق معايير ثابتة يؤمن بها الاعلامي وقد تكون هذه المعايير سليمة او غير سليمة او انه يغير معاييرها حسب الثمن ، نتحدث عن السليم والصادق في الاعلام ، وهنالك من يتابع الاعلامي وهنالك من يتبع الاعلامي وهنالك من يتبع الاعلامي وكلها لها ايضا اسبابها .

قد يطلب من اعلامي ما تغطية حدث يراه غير مهم مثلا تغطية احداث ندوة او مؤتمر ، قد يكون الحدث غير مهم وقد يكون العكس ، هنا تظهر براعة الاعلامي فانه يستطيع ان يجعل منه مادة اعلامية مهمة ومن خلال خلق مفارقات تجلب انتباه المتلقي. بداية على الاعلامي ان لا يظهر توجهاته اذا كان يبحث عن جمهور واما اذا كان يعمل بمؤسسة معروفة الاتجاه فيكون عمله طوعا لهذا الاتجاه وهنا صنفان من الاعلاميين يعمل وغايته المال وهذا عبء على المؤسسة لانه من يدفع اكثر يعمل عنده وصنف يعمل لانه يؤمن بهذا الاتجاه .

الندوة التي طلب من الاعلامي ان يتابعها عليه ان يبحث عن الغاية من الندوة ومن هم الحضور ، ومن ثم الهوية التعريفية للحضور ، والغاية التي من اجلها عقدت الندوة ما تاثيرها في المجتمع ، ليس الاعلامي ملزما باجراء اللقاءات او مجاملة القائمين على هذه الندوة .

الكتابة الكلاسيكية التي اصبحت لا تؤثر بالمتلقي هي نقل كلمة رئيس الندوة ... القى كلمة وجاء فيها واذاف واكد وشدد وحذر وجاء في ختام كلمته... هذا اداء رتيب بينها لو

من هي البلدان العربية التي بدأت فيها الطباعة؟

في منتصف القرن الخامس عشر تمكن جوتنبرج في ألمانيا من صناعة حروف متفرقة من سبيكة معدنية مكونة من الرصاص والقصدير والانتيمون وتمكن بها من طبع الكتاب المقدس ١٤٥٦ وهو اول كتاب مطبوع في التاريخ ثم تطورت الطباعة باستخدام اللوح المعدنية المصنوعة من الزنك بدلا من الحجر وقد تم طبع بعض المطبوعات العربية في أوروبا مثل الأنجيل والتوراة ثم القرآن الكريم في إيطاليا وقد كان لبنان هو اول بلد عربي يعرف الطباعة ولم تكن بحروف عربية اول الامر عندما طبع كتاب (مزامير قزحيا) بحروف سريانية عام ١٦١٠ ثم كانت سوريا اول بلد عربي يعرف الطباعة بالحروف العربية عندما طبع كتاب (المزامير) عام ١٧٣٣ ثم عرفت مصر الطباعة ابان الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ وانشئت اول مطبعة في العالم العربي عام ١٨١٩ على يد محمد علي باشا والى مصر وقد صدر اول كتاب مطبوع في المطبعة الحجرية بمصر عام ١٨٢٤

وسائل اعلام بلا مراسل

ظاهرة وسائل الاعلام الالكترونية اصبحت منتشرة بكثرة بحيث ان المتلقي يكتب ما يرغب معرفته على محرك البحث سيظهر الخبر في عشرات وسائل الاعلام ، واغلبها تكتب الخبر وتنسبه لنفسها او البعض تضع عبارة وكالات ، وهذه الوسائل يديرها شخص واحد ، وهي في كل الاحوال جهود غيرا بعض الاحيان تكون سرقة وفي بعض الاحيان احتيال . المراسل هو من ياتي بالخبر للوسيلة الاعلامية التي يعمل بها فاذا كان المراسل يعمل حبا لمهنته ومهنيا لا يرضى لنفسه التقاط اخبار من بعض المواقع وتغيير الصيغة التحريرية لها وتزويد موقعه بها على انها من جهوده . هنالك مراسل يعمل بنظام القطعة وهذا يكون اداة لبيع ما يملك من مهنية لمن يدفع وقد يتضمن الخبر او التقرير معلومات غير دقيقة او معلومات لا يصح لها ان تنشر ومثل هذه الحالة تقع الوسيلة الاعلامية في حرج . المتلقي في بعض الاحيان لا يجهد نفسه للتأكد من الخبر قد يصدق وقد يكذبه وهنا على الوسيلة الاعلامية ان تتوخى الحذر في صحة المعلومة وعدم سرقتها من الآخرين وكسب ثقة المتلقي . الوسيلة الاعلامية الناجحة في اخبارها هي التي يكون الوقت بين الحدث ونشره اقصر من غيرها من الوسائل

الفوتوشوب في الاعلام



هذا البرنامج حاله حال أي آلة يمكن ان تستخدم بشكل سليم ويمكن ان تستخدم بشكل غير سليم ، وبالرغم من ان هنالك بعض المواقع التي تكشف الصور التي عولجت بالفوتوشوب لمعرفة حقيقتها الا ان اغلب المتلقين لا يستخدمون هذا البرنامج ، لذا فالكثير من الحقائق الصورية تشوه عند استخدام هذا البرنامج استخداما سيئا .

واما الاستخدام السليم هو انه يوضح تفاصيل الصورة التي يراد لها ان تكون بارزة او يصمم صورة تتفق والمقال المنشور او حتى صورة توضيحية للمعلومة تغني القارئ من قراءة الخبر ، كما وانه يمكن معالجة الصور القديمة وتحديثها دون تغيير حقيقتها او معالمها .

التلقين...

ظاهرة تسطح عقول طلبتنا

محمد حميد الصواف



التحصن بالمعرفة وتطويرها بحثا واستقصاء وجدا، وكان نتيجة لذلك بروز النهضة الاسلامية كمفصل اساسي لتطور العلوم الانسانية بكافة انواعها، ولا يزال الغرب حتى وقتنا الحالي يدين للعلوم الاسلامية ويعترف بفضلها على

تنحدر، ولهذا السبب نجد ان الامم الحاضرة والغابرة على حد سواء بذلت في سبيل تنمية علومها ومعارفها الغالي والنفيس لضمان ديمومتها. ولهذا شدد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الميامين على ضرورة

نهل العلوم والمعرفة كان ولا يزال وسيلة لارتقاء الامم وازدهارها، وسيلا لتطورها الانساني على مختلف الاصعدة الانسانية، ابتداء من الاجتماع والاقتصاد والسياسة والعسكرة وسواها من تلك الشؤون التي برقيها ترتقي الامم وتبدينها

غير مسبقة في مستوى التعليم منذ بداية تأسيس الدولة العراقية الاولى في العصر الحديث، اذ ركنت المدارس خصوصاً في المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية الى اسلوب التلقين المجرد لتعليم الطلبة، وغيت وسائل الايضاح المفترضة التي تعد من اساسيات التعليم، فلا توجد مختبرات علمية فيها ولا تجارب ميدانية في تدريس علوم الطبيعية واللغويات والرياضيات ايضاً، مما انعكس على مستوى الطلبة التعليمي بشكل خطير، فحتى طلبتنا الذين يحظون بدرجات علمية متفوقة يفتقرون الى العملية العملية المطلوبة، فضلاً عن ذلك نلاحظ التدني

في داخلهم غريزة البحث والتقصي العلمي والاطلاع عن كتب على الكثير من الظواهر الطبيعية والعلوم الاخرى المتاح تجربتها في تلك المختبرات البسيطة مقارنة بالمختبرات العلمية الرصينة المتوفرة في مؤسسات البحث العلمي المتقدمة.

ومن جانب آخر ابتعدت المؤسسات التربوية في البلدان المتحضرة عن التلقين المجرد في تعليم التلاميذ والطلبة في مدارسها، مدركة عقم تلك الوسيلة التعليمية وقصر مداها العلمي الضحل، وما يترتب عليها من سلوكيات سلبية تبقى ملازمة للتلامذة حتى مع تقدمهم



الكبير في المستوى التعليمي في مدارسنا الآخذ بالانحدار يوماً بعد يوم. هذا امر ينذر بخطر كبير دون شك فيما لو لم يتدارك القائمون على العملية التربوية والعلمية في العراق، فنحن بذلك نصنع اجيالا من الطلبة للدراسات الجامعية المتقدمة بلا رغبة في الاطلاع او التفوق الجدي، ونقتل في نفوسهم حب التجربة والبحث والاستقصاء، وبذلك نقدم للإنسانية جيلا لا يتقن سوى نقل تجارب الشعوب الاخرى وتطبيقها، بلا رغبة في التطوير الذاتي او الابداع.

في العمر. فالتلقين كان ولا يزال اداة قاصرة في التعليم ولا ترسخ المفاهيم العلمية في ذهن الطلبة من جانب، وتقتل في نفوسهم حب الاطلاع والتجربة والبحث من جانب آخر، الامر الذي يفضي دون ادنى شك الى قصر الفهم اولا والاتكالية ثانياً والفشل الحتمي في تحمل مسؤولية التغيير والتطور الذاتي ثالثاً، الى جانب كثير من التداعيات السلبية.

وهذا الامر مع شديد الاسف يلحظ في مدارس العراق مع الاسف، اذ تعدى القصور في المؤسسات التربوية مديات

البشرية جمعاء.

ولا يستطيع منصف ان يتجاوز ذلك الفضل الذي اقره القاضي والداني للمسلمين، دون المرور بالخدمات جليلة القدر التي قدمها الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام للحضارة الانسانية القائمة، خصوصاً انه عليه السلام وضع أسس العلوم الانسانية الحالية، ابتداء من علوم الطب والفلسفة، والكيمياء والرياضيات والطبيعات، وتلمذ على يديه ابرز العلماء، كجابر بن حيان وغيره. وفي تمنع بسيط وتقص سريع لمعرفة اسرار النهضة العلمية التي انطلقت على يد الامام الصادق عليه السلام، نجد ان التطبيق العملي يقف وراءها بشكل كبير، اذ عمد الى ما يعرف في الوقت الحالي بالعلوم التطبيقية العملية لتعليم تلامذته العلماء المعروفين الى جانب التعليم النظري المتمثل بالشرح والتلقين.

ومن هذا المنطلق عمدت الحضارة الاسلامية والحضارات المتعاقبة بعد ذلك الى اعتماد التطبيق والاختبارات لتطوير علومها بمختلف عناوينها، حتى شهدت البشرية التطور العلمي الحاصل في مختلف المجالات، ولا تزال تعتمد البحث العلمي المستند على التطبيق العملي كوسيلة اساسية للتطوير، فلا تجربة تنفذ دون محاولات عملية دقيقة وشاملة، فأنشئت المختبرات والمراكز التي تعنى بذلك لتدريب طلبة العلوم اولا ومعايشة التجارب العلمية عملياً ثانياً.

ولترسيخ تلك الوسيلة وتقريبها الى نفوس الناشئة، نلاحظ ان المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات ايضاً لم تغفل انشاء المختبرات العلمية وتوفير مستلزماتها، بهدف تدريب الطلبة على حب البحث والتحقيق وتشويقهم وتعريفهم الى ابرز ما ينتج من اداء التجارب العلمية.

وهذا الامر دون شك نلاحظ انه انعكس على طلبة المدارس بشكل ايجابي، وحرك

الأحرار في عيون قرائها

مع اطلالة عامها الخامس عشر تستطلع
آراء جمهورها العريق

اعده : حسين النعمة / عيسى الخفاجي / تصوير: رسول العوادي



اربعة عشرة سنة زاهرة في بستان الكلمة الحرة وها هي مجلة (الأحرار) ما ان يحل شهر شوال المعظم حتى توقدُ شمعته الخمسة عشرة، وتحتفل مع جمهورها بهذه المناسبة الجميلة، ولتكن على تواصل حول ما يرتقبه منها جمهورها سنة بسنة في توثيق خطب الجمعة وتنوع ابوابها وتفنن اخراجها وتشويق مادتها، فكان لها هذا الاستطلاع مع متلقيها بمناسبة ايقاد الشمعة الخامسة عشرة من عمرها، وتواصلنا مع نخب منهم تفضلوا بأرائهم بين تهنئة وإطراء وانتقاد بناء، وكان السؤال:

كيف تجد اصدار (الاحرار)؟ وما هو الشيق فيه؟ وكيف تصنف هذا الاصدار الصحفي بين الاصدارات العراقية الاخرى؟.

الأحرار قبس من نور المعرفة واسم على مسمى في الكفاح الصحفي



كانت البداية مع الاديب عباس خلف رئيس تحرير مجلة (الرقيم) الفصلية الثقافية، قال: «قيل قديما الكلام صفة المتكلم، فهو البيان الذي يكتشف منه طبيعة وتكوين القصد ودلالته ومرامييه، فإذا عندما تتكلم اعرف من أنت، ومن هذا المعنى بالذات نستطيع أن نطبق هذا الاستهلال المفترض على أي إصدار ثقافي فنقول: هذا المطبوع أو ذاك هو قيمة ما يعكسه هذا الانجاز من رؤية ثقافية وفكرية وإنسانية، فهل انه قادر على التأثير والتأثر أم لا؟ فأغلب الدراسات القائمة الآن التي تهتم بفحص المنشورات والإصدارات الحديثة، تأخذ بنظر الاعتبار عاملين أساسيين، هما احترام ذائقة القارئ والاهتمام بتفاعله، ومن هاتين النقطتين ندخل إلى فهم استمرار مجلة (الأحرار) وعطائها خلال خمسة عشر عاما من العمل الصحفي المضني».

وتابع «هذه المجلة حرصت منذ أعدادها الأولى على أن تكون مرآة ساطعة للحقيقة، الحقيقة التي يراها المثقف والعامل والمرأة

عدد واسع من الإصدارات العراقية، أن أهم ما تصنف به هذه المجلة ونعتبره شيقا فيها هو ذلك الحرص الواضح في تجسيد رؤى المحاور المتنوعة فكريا واجتماعيا وثقافيا، فكلما ازداد عددها كلما انفتحت آفاق جديدة للمعرفة ومن هنا يمكننا القول أن هذه المحاور هو الدالة المهنية في استقطاب اكبر عدد ممكن من القراء إليها.. فعليها أن تطور بشكل دائم هذا العنصر التفاعلي بينها وبين القارئ لكي تحافظ على هذه الميزة التي انطلقت منها وجعلت منها مجلة تحظى باهتمام القارئ وتواصله معها... وأخيرا نرف لمجلة الأحرار أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة إيقاد شمعتها الخامسة عشرة، متمنين لها دوام الرفعة والعطاء الدائم في مسيرة الصحافة الجادة».

(الاحرار) مجلة العائلة العراقية



وكان للسيد توفيق غالب الحبالي نقيب الصحفيين العراقيين فرع كربلاء رأي افصح عنه قائلا: «في البداية نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة إيقاد شمعة مجلتكم الغراء (١٥).. متمنين لكم دوام التوفيق لخدمة مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) في إيصال رسالته العظيمة التي قدم من أجلها كل شيء».

واغلب شرائح المجتمع، وإن كان ذلك لم يكن بالأمر الهين أو السهل ولكن تبقى الوسيلة التي يحرص عليها المطبوع الجاد والرصين في الوصول إلى مشاعر الناس وهمومها الفكرية والدينية والأخلاقية والاجتماعية والصحية والأمنية هو الغاية الأساسية في التنوير وتغذية الوعي الاجتماعي من ينابيع المعرفة، ولذا أرى في هذه المجلة - الأحرار - هي اسم على مسمى في الكفاح الصحفي، فالكفاح من أجل القيم الفاضلة والسامية في المجتمع كما يعرف القاصي والسداني لا يمكن أن تتحقق من دون الاعتماد على الخبرة والممارسة والثقافة والتجربة في تكريس هذا الدور لأن إشاعة الفكر النهضوي البناء هو تقرب ما تباعد في المفاهيم، ومن هذا المنطلق أخذت التجربة المهنية في مجلة الأحرار تركز ثقافتها في تنوع حقول أبوابها وفي شتى الميادين والاختصاصات يعني إنها تريد أن يكون لها حضور فاعل اجتماعي وعلى مختلف المستويات».

ونوه خلف عن «ادراكه مدى الصعوبة في مخاطبة كل الأذواق من خلال إصدار يجمع كل الفئات ويعبر عن شؤونها عبر محاورها المتنوعة، فهنا تكمن أيضا عملية التحدي الصحفي وراهنيته في الإقناع، فالمجلة التي استمرت خمسة عشر عاما في خضم العمل المضني اعتقد هي الكفيلة في الإجابة عن هذه الأسئلة أن كان دورها مقنعا أو لا، وفي اعتقادي المتواضع ان - مجلة الأحرار- في هذه المثابرة التي استمرت طوال عقد ونصف كانت غير تقليدية واستنساخيه لبقية الصحف والمجلات، انما كانت وما زالت ترسم شخصيتها الصحفية المستقلة بذاتها ولا ندعي إنها قد وصلت لدرجة الكمال؛ بل إنها تسعى أن تكون لها بصمة ثقافية متنورة من بين



الكربلائي من خلال طرق الترويج والمادة المتنوعة فيها وشكرا لمجلتكم الغالية على القلب واتمنى لها الدوام والنجاح والتوفيق والسداد بعيد ميلادها الخامس عشر.

(الاحرار) إنجاز صحفي كبير

وكان للشاعر فراس اسماعيل الاسدي رأي جميل شاركنا فيه قائلا: «في خضم الصحف العراقية العديدة والمنوعة، وبين تنوع الإصدارات الصحفية (الصحيفة والمجلة) نجد هناك ضعفاً واضحاً في أغلبها وذلك على مستوى التحرير والطباعة والاستمرارية وما يدور حولها، ولكن ما تتميز به مجلة الأحرار عن أخواتها بأنها استمرت بكل هذه السنوات على إصدارها بشكل منتظم وهذا بحد ذاته هو

في إرساء المبادئ الحقيقية للأدب الملتزم والثقافة والعمل الصحفي المهني الحيادي الموضوعي».

وارسل الاستاذ عقيل عبد الهادي الفتلاوي مدير دار ضيافة محافظة كربلاء المقدسة مباركتته، وقال فيها: «اتمنى من كل قلبي ان تكون تجربتها طيلة الاربعة عشرة عاما اتت اكلها واتمنى ان تتوسع في المداخلة مع الناس والتواصل بشكل مكثف لتكون بابا من ابواب رفع الحيف والظلم وكذلك تكون جسرا متينا بين المسؤولين وافراد المجتمع ناهيك عن رصد الظواهر السلبية والإيجابية الاولى والحد منها وردعها بكل الطرائق والثانية تكون مثالا وحافزا يقتدى بها.. وختاماً اتمنى ان تكون الاكثر تداولاً بين فئات الشارع



واضاف «بالفعل أن مجلة الأحرار أجدها مجلة العائلة العراقية فهي من تضمن في طياتها الكثير من المواضيع المهمة التي تحتاجها كل الأسر.. واقترح أن يتم إضافة أبواب أخرى تناسب اقلام اعلامييكم تضيف رونقا مزدهرا للمجلة، وفي الختام تقبلوا مني فائق التقدير لجهودكم الكبيرة

في عقول قارئها العلم والمعرفة». فيما تقدم السيد ماجد ناجي مدير اعلام مديرية بلدية كربلاء تهانيه وتبريكاته وكتب ايضا: «اتقدم لأسرة تحرير المجلة بأطيب التهاني والتبريكات لإيقادها الشمعة الخامسة عشرة من عمرها الحافل بالرصانة والموضوعية لما يكتب فيها من مواضيع اتسمت بالحيادية والمهنية نالت احترام متابعيها وقدرتها على المواكبة والعطاء للساحة الثقافية والفكرية».



شرائح المجتمع لتنوعه، ولكن لاهتمامي بالجانب الثقافي والأدبي فأني أجد أن هذا الباب هو من يستفزني لمتابعتة باستمرار لما فيه من مواضيع تهتم الأدب والثقافة». يُصنف الإصدار بالرائع والشيق لاستمراريته ومستوى الجودة الفنية العالية في طباعته فضلاً عن المواضيع المختارة والمنوعة فيه». وانتهى الاسدي بتقديم تهنيته بقوله: «مباركات كبيرة أقدمها لهذه المجلة التي تحمل هذا الاسم الذي يدل على حرية المجتمع وتمسكه بسيد الأحرار ورمزهم الامام الحسين (عليه السلام)».

ويشارك ضرغام كاظم الكراي عن منسقية العتبات لمحافظة بابل لما تفضل به الاسدي فأضاف: «كل الحب والاحترام لكوادر مجلة الاحرار منذ تأسيسها للآن لما تتحفنا به من معلومات مختلفة ومنوعة وهذا يدل على مهنيتهم العالية كما نبارك لكم هذا الإنجاز الفكري وانتم توقدون

إنجاز صحفي كبير يُحسب لها وللقائمين عليها، ثم أن من يتفحص هذه المجلة يجدها مجلة متنوعة ومتنوعة، أي أنها غير متوقعة في جانب معين على الرغم من أن الجهة الراعية لها هي جهة دينية ومع ذلك نجد أبوابها متفرعة بين المسائل الشرعية إلى الأدب والثقافة والقضايا المجتمعية والأسرية وأخبار مشاريع العتبتين وكربلاء المقدسة»، مضيفاً «أما بخصوص الشيق في هذا الإصدار فإنه يستهدف كافة



معوق يقود دراجة نارية



الدراجة النارية ذات العجلتين من يقودها يستخدم رجليه في بعض الحالات مثلاً التوقف أو لاي طارئ في الطريق ، العجيب والغريب ان بعض من يقود هذه الدراجة يضع امامه عكازاته ليدل على انه لا يستطيع السير الا بالعكازات بل رايت البعض مبتور الساق وهو يقود الدرجة ذات العجلتين ، وهذه الظاهرة هي مخاطرة حقيقية تعرض صاحبها لقدر نسال الله ان يبعده عنه ولكن لماذا هذا التصرف الخطير ؟ وفي نفس الوقت لماذا لا يوجد قانون ينظم ويحدد من يقود الدراجة وماهي ضوابط قيادة الدراجة النارية ، التي اصبحت ظاهرة متفشية لا سيما في محافظة كربلاء ، هذا ناهيك عن السرعة الجنونية او التوقف في اي مكان يشاء دون مراعاة الحق العام .

سوق البالات



ازدهرت في الاونة الاخيرة في الاسواق العراقية سوق البالات ولمختلف البضائع بعدما كانت مقتصرة على الملابس بالرغم من ان لها مخاطر صحية .

هذه الظاهرة بحاجة الى دراسة ورقابة ، البعض من البضائع قد تكون جديدة ولكنها مكدسة في المخازن الاوربية لعدم تصريفها فيشتريها التاجر العراقي والبعض

واستيراد الجديد والحديث ، هل ان الاقتصاد العراقي او الوضع المالي للحكومة العراقية لا يسمح بذلك ؟ هذا ناهيك عن ضبط الكثير من المواد غير صالحة للاستخدام في الكمارك يحاول اصحابها ادخالها للبلد وتعلن عنها الاجهزة الاعلامية، وحتى شهادة صحة منشأ لم تحد من هذه الظاهرة التي نسمع عنها قصص تجعلنا في حيرة من امرنا بين التصديق والتكذيب .

منها قد يكون لها تاثيرات صحية ، زهد الثمن هو الذي يغري التاجر والمستهلك الى شرائها ، ومن ضمنها الحاسبات التي غزت سوق الالكترونيات وكلها يدعي اصحابها استخدامها قليلا فهل يعلم نوع الاستخدام ؟ والامر الاخر كوجهة نظر لماذا لا يكون التعامل مع الشركات والمصانع المنتجة لها مباشرة

عودة الى احياء البستنة



تجريف البساتين ولمختلف الحجج اصبح ظاهرة يتحدث عنها اصحابها انها واقع حال ، واي حال هذا الواقع ، يستخدمون اقرار قاضي لضمان الحقوق بينما لم تشفع لهم في بعض الاحياء بسبب جنس وعائلية العقار .

المواطن يلجا لهذه الاحياء للحصول على سكن ويستقر هربا من الایجار او ضيق المكان مع اهله ولم توفر الحكومة وحدات سكنية بما يتناسب والازمة .

وبين هذا وذاك فالبعض منهم يجهز هذه الاحياء بالخدمات التجارية (ماء كهرباء

تبليط مجاري) وحتى ان البعض يحصل على مقياس كهربائي بينما في واقع الحال لا يوجد سند باسمه .

الحديث عن التعويض الذي يامله المواطن فالتعويض عن المغروس على الارض الزراعية وليس عن العقارات التي تم بناؤها من غير اجازة بناء ، بل حتى اسماء الاحياء وترقيم الدور عشوائي وغير نظامي .

ومن جانب اخر يتم تعيين مختار لها لان بقائها من غير مختار قد يؤثر على الوضع الامني ، والنتيجة تبقى احياء البستنة عرضة لما يستجد من قرار ، ونحن نعلم بان هنالك طريق حولي يمر وسط هذه الاحياء الذي يستلزم رفع هذه الدور ومن الطبيعي ستكون هنالك مشاكل واعتراضات واضرار .

الافضل معالجة هذه الاحياء اليوم قبل غدا لانها في زيادة كبيرة .

الرصيف مهم جدا

وملخص الكلام نحن بحاجة الى توعية حكومية وشعبية من اجل اظهار بلدنا باجمل صورة وضبط الحقوق للجميع وتجنب الحوادث .



الرصيف مساحة خاصة للمشاة ويعتبر الطريق الامن للمواطن ولكنه لم يسلم من العبث ومن عدم الانجاز ، فالبعض يستخدم الرصيف معرضا لبضاعته بالنسبة للمحلات وبعض الدور تستغلها حديقة او مراب سيارة خاصا بها ، وبعض الطرق لا يوجد فيها رصيف اصلا بحيث ان المواطن عند المطر يسير على الشارع ليتجنب الطين والوحل، وبعض الارصفة اصبحت طريقا لاصحاب الدراجات النارية بل وحتى موقفا لهم .

والذي يؤسف له ان بعض الارصفة تكون نظامية وجميلة وتبذل الجهات الحكومية المختصة جهدا لاجلها بهذا الشكل الجميل الا ان بعض المواطنين وللأسف الشديد يعبث بها او لا يهتم للمزروعات التي فيها .

بين يومي علي وحياة كارينغي

محمد حميد الصواف



سبر علماء الاجتماع
والنفس والأنثروبولوجيا
غور العلوم بحثاً وتدقيقاً
في السبل الكفيلة
للارتقاء بقدرات الانسان
وتنميتها، مسترشدين
بتجارب الافراد والشعوب
الحاضرة او دراسة التاريخ
الانساني وسلوكيات من
عاصره، ليقدموا في سياق
جهودهم خلاصة افكارهم
وبحوثهم ككتب ورؤى
وحكم باتت تتداول بين
الناس نهلاً وفهماً.

البحثية الخاصة لتنمية مهارات موظفيها وعملها بعد ان ادركت
اهميتها على صعيد الانتاج والعلاقات الاجتماعية على حد سواء،
مبدية دعماً غير محدود لهذا العلم الانساني المهم.
فنرى شبابنا وطلبتنا ممن هم مهتمون بتنمية مهاراتهم يتلقفون
اصدارات هؤلاء العلماء والباحثين بشغف شديد، ويتطلعون الى
كل ما هو جديد ينفع او حديث يتبع، حتى باتت حكم مفكري
وعلماء الغرب تتداول في نواديهم واجتماعاتهم وتصريحاتهم اكثر
مما تتداول الحكم والأمثلة والروايات الاسلامية ذات الصلة.

ويبرز علماء الغرب كرواد في هذا المضمار، مساهمين اساسيين في
وضع قواعده ومنطلقاته وفنونه وطرائقه، حتى بات شبه محصور
برؤاهم ومناطاً بأقوالهم، ترجح كفتهم التركيز في هذا الشأن
الانساني البحت واستباق سواهم من الباحثين في مختلف ارجاء
المعمورة.

كيف لا وقد افردت المؤسسات الرسمية والمنظمات المدنية العديد
من التخصيصات المادية والمعنوية لرعاية الفاعلين في التنمية، بل
حتى الشركات التجارية في الغرب أسست الكثير من المراكز

في الكتاب الشهير *How to Stop Worrying and Start Living* للكاتب ديل كارينغي، يتناول كيفية مواجهة الاحباط والفشل الذي يواجهه الانسان في مسيرته اليومية، الذي طبع منه اكثر من خمسين مليون نسخة وترجم لمعظم اللغات الانسانية حتى بات الكتاب الاول عالميا على صعيد التنمية البشرية، ساق الكاتب فكرة بسيطة مفادها ان كل مشكلة كبيرة تقع تنتهي صغيرة، مهما كان حجمها في بادئ الامر.

ولا ينكر احد ان مهارة الكاتب واسلوبه في سوق افكاره اسهمت بشكل كبير وفاعل في انتشار كتابه، الا انها جاءت لتلي أمزجة عشرات الملايين من البشر ممن كانوا بحاجة الى تنمية ثقافتهم وسلوكياتهم ومداركهم الاساسية، واصبح يحظى بكل تقدير لدى قرائه، وانطلق من خلاله ديل كارينغي في فضاء التنمية مؤسساً مركزاً رفيعاً مدعوم من حكومة الولايات الامريكية المتحدة، ومرجعاً بحثياً لها للشؤون الاجتماعية، وانقذت مؤلفاته الكثير من البشر ممن تحطمت آمالهم وحط اليأس وأخذ من انفسهم مكناً قبل ان يستعيدوا حيواتهم الطبيعية وينخرطوا مجدداً كأعضاء فاعلين في مجتمعهم.

لقد اسس كارينغي قواعد منطلقات لعلم التنمية البشرية اصبحت في الوقت الحاضر معايير أساسياً للموظفين والعاملين في المؤسسات الحكومية والشركات التجارية، وعلماً لا يستغنى عنه في اختبار مستوى المتقدم للعمل في المراكز المهمة والحساسة داخل الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي نرفع القبة لدليل وسواه من الشخصيات الفكرية التي اسهمت بشكل ايجابي في تحسين اوضاع الناس ومد يد العون لهم عبر صنع الامل والتفاؤل، يعتصر الالم قلوبنا ونحن نرى تراث أئمة اهل البيت عليهم السلام في هذا الشأن لا يحظى بالاهتمام المطلوب، ولا تسلط عليه الأضواء بشكل مناسب، لننهل من عظمة تعاليمهم الانسانية كما ننهل منهم تعاليمنا الدينية، فلو ترجم احداً قول أمير البلغاء وسيد البيان الامام علي عليه السلام (الدهر يومان.. يوم لك ويوم عليك ، فإن كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فاصبر فكلاهما سينحر)، لوجدنا من الفصاحة والتسديد ابغ من مقولة (دع القلق وابدأ الحياة).

فعلى الرغم من ثراء تراثنا الاسلامي بالكثير من التعاليم التنموية للفرد والمجتمع نرى فشلاً في تسويقها لدى الاوساط المحلية، حتى باتت في معظمها مندثرة وتغط في بواطن الكتب دون ان تجد من ينتشلها ويبرز اهميتها وينفع بها اقرانه من الشباب والطلبة وافراد المجتمع بشكل عام. اذ تزخر طيات كتبنا بالمئات لا بل الآلاف من التعاليم والارشادات التنموية الانسانية التي حث بها الرسول واهل بيته من الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين المسلمين



لتطوير انفسهم، تهذيباً وسلوكاً وعملاً وسواها من شؤون التنمية، قبل ان يخطر على بال علماء اوربا او امريكا بأكثر من الف واربعائة عام خلا.

فابسط مقارنة بين كتب كبار علماء التنمية ومنظريها الغرب وبين احاديثنا النبوية ومرويات أئمتنا الاطهار نلحظ السبق الواضح للمسلمين وعلو كعبهم في هذا المضمار، وكيف كانت مدرسة اهل البيت قد وضعت قواعد هذا العلم بشكل مبسط ونهج واضح يتداوله المتعلم والجاهل ويستفيدان منه بكل يسر.

التربية الاسرية الصحيحة

في ظل ثقافة الانفتاح العشوائي

بقلم : جمال مسعود



ومعضلة تحتاج إلى متخصص ليفك طلاسمها ورموزها! فكيف يعيد الأبناء ترتيب أوراقهم من جديد؟! وكيف يتمثلون الصورة المثالية الرائعة التي رسمها لهم الوالدان عن الشخصية الناجحة التي تثير إعجاب الناس، وتستحوذ على اهتمامهم، ما دامت ملتزمة بالمبادئ والقيم، وهم يرون المثل الجميل يتحطم أمامهم كل يوم أمام إغراءات الحياة، ناهيك عن أن يعتني بمشاعره أو يلتفت إلى ما أحدثته من خراب وتدمير في نفسه؟!!

هل تعدُّ التربية القائمة على القمع والإرهاب والتخويف وقتل المشاعر والإحساسات وصياغة الشخصية الجافة الصارمة

أُسءل، ترى ما نسبة التفاؤل المتوقعة لنجاح جهود الآباء في تربية الأبناء في ظل هبوب رياح الشرق والغرب ومحاولاتها المستمرة في اقتلاع الثوابت، وتبديل القيم، وإحلال ثقافة مستوردة لا صلة لنا بها، ولا شيء مشتركاً يجمع بيننا؟! وكيف يتصرف الآباء والأمهات وهم الحريصون على إكساب أبنائهم مناعة أخلاقية تحميهم من آفات الانفتاح العشوائي على ثقافات العالم إذا ما وجدوا قوة في الريح التي تجذب أبنائهم في المقابل على هويتهم من التشويه أو الانقلاع؟

إنها مشكلة تبدو صعبة الحل، ولغز يبدو عسيراً على الإجابة،

والتفكر فيها حتى يتسنى لنا اتخاذ القرار السليم. وتتمثل أهم التحديات في الانفجار المعرفي المذهل الذي يحتاج مواكبة سريعة من قبل الأجيال القادمة، والمتناقضات السياسية الخطيرة التي يعيشها مجتمعنا العربي والإسلامي وما وصل إليه هذا المجتمع من ضعف شديد وما يحمله هذا الوهن من مضمون سيئ يستشعره الشاب فيزلزل كيانه ويوهن عزيمته وثقته.

إننا في عصر الانفتاح غير المعهود على ثقافات غريبة يسرّتها لنا وسائل الإعلام الحديثة من دش وانترنت. فبالأمس كان هذا الانفتاح محدوداً وكان اطلاع الأبناء على هذه الثقافات تحت إشراف الوالدين نسبياً. أما الآن فإننا نعيش مشكلة كبيرة تتمثل في هذا الفيض الجارف من المفاهيم والقيم الأجنبية الوافدة إلينا والتي بدأت آثارها المدمرة تبدو جلية فيما نشهده من مشاكل لم تعهدها مجتمعاتنا سابقاً.

هل نغلق هذه السماوات المفتوحة أمام أبنائنا ونسجنهم داخل عباءتنا أم أن هذا مستحيل والأجدى بنا أن نمنع التفكير في بديل لما نتبعه من تربية حالية. بديل ثوري يغير كثيراً مما ألفناه؟



الناقمة على المجتمع - الأسلوب الأمثل لتربية هذا الجيل؟ هل عبارات وتوجيهات (اسكت يا ولد.. لا تجلس مع الكبار.. أنت لا يعتمد عليك.. أنت فاشل.. فلان أحسن منك.. عيب عليك.. سودت وجوهنا.. ما فيك خير... والتعامل معهم بفوقية وفرض الطاعة المطلقة عليهم - أساليب وطرائق تتوافق مع طبيعة عصرنا الحاضر؟

إن التربية تعد أمراً معقداً لا يستطيع القيام به كل أحد، وكلما اتسع نطاق البيئة التي تتم فيها هذه المهمة ازدادت صعوبتها وبرز فيها خطر التأثير في زمن الانفتاح والمتغيرات، ومع كثرة التقنيات والفضائيات وكثرة الثقافات والشبهات أصبح الشباب يعيشون اليوم في مفترق طرق وتحت تأثير هذه المتغيرات ولا شك أنها تسبب لهم كثيراً من المشكلات التربوية والأخلاقية.

• الفضائيات والشبكة العنكبوتية (الإنترنت)

لقد أحدثت الفضائيات والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) تغيراً مهماً في المجتمعات بما قدمته من وسائل للاتصالات، جعلت العالم ينساب بعضه على بعض، فلا حدود ولا قيود تقف في وجه انتقال المعلومات، والتربية بحكم عملها وطبيعتها أكثر جوانب المجتمع عرضة للتغيير؛ وبناء على ذلك فالمتغيرات الحادة التي ينطوي عليها عصر المعلومات وعصر الانفتاح، ستحدث تغيراً كبيراً في منظومة التربية؛ مناهجها وأساليبها وأثرها ولذا أصبح من المهم مراجعة منظومة التربية لتتوافق مع الأثر الذي ستؤديه في زمن الانفتاح.

لم يعد المربي هو من يوجه فقط ولم يعد المتربي رجلاً مسلماً لمربيه، بل فيه شركاء آخرون فالتقنيات الفضائية وما تبثه من إغواء أو إغراء تحالف قيم المجتمع الإسلامي وتدعو إلى الفحش والرذيلة والشبكة العنكبوتية وما تحملها في طياتها من مواقع ومقالات تدعو إلى مساوئ الأخلاق وفي المقابل طرح خيارات فكرية تشوه الأفكار الإسلامية الصافية وتحارب مبادئه وقيمه الزكية وتنوع مجالات الانفتاح وازديادها بحيث لا يمكن حجبها يزيد من صعوبة التربية في زمن الانفتاح لقد أصبحنا نستقبل أفكار الأمم وثقافتهم وما يبيث من سموم. لم يعد من السهل على أبنائنا وشبابنا الوقوف أمام هذه المغريات دون أن يكون هناك من يمد لهم يد العون والمساعدة من المربين ولم يعد من السهل على المربين أن ينجحوا في مهمتهم في تربية الأجيال ما لم يفقهوا التربية في زمن الانفتاح.

لقد أصبح أماننا كمربين العديد من التحديات التي تجعل من موضوع التربية الأسرية وغير الأسرية إشكالية يلزم تمحيصها

التدبير في الطعام



التدبير امر يساهم في ان يكون الوضع الاقتصادي للعائلة جيدا وفي نفس الوقت يجنبها التبذير الذي قد يعرضها للمساءلة يوم الحساب ، ومن هنا على الزوجة ان تضع في حساباتها كمية الطعام المطلوبة وعليها ان لا تهين طعاما اكثر من الحاجة بحيث يخزن في الثلاجة او يكون مصير المتبقي النفايات ، والذي يخزن في الثلاجة يفقد ذوقه بعد تسخينه ولربما لا احد ياكله ، نعم في بعض الاحيان قد يكون

بعض الامهات عندما يتمرد الابناء على نوعية الطعام فتلجأ الام الى اعداد نوعية اخرى او يلجأ الى المطعم .
الافضل وضع برنامج لانواع الاطعمة وحتى استخدام ميزان في المطبخ لتحديد الكمية المطلوبة بل وحتى المقادير المستخدمة لاعداد طعام لذيذ .

هنالك طارئ فيبقى بعض الطعام وهنا عليها ان تتذكر جاراها وتقدمه له لاسيما ان كانت تعلم بفقر حال البعض منهم بل عليها ان تتذكرهم دائما ، وفي نفس الوقت ان تُعلم الابناء على عدم المزاجية في نوعية الطعام فان هذه الظاهرة كثيرا ما تعاني منها

حدد مصروف ابنك تسيطر عليه



في بعض الاحيان قد يتفاجأ الاباء بان لدى ابنائهم مثلا جهاز موبايل سعره مئات الالاف بل حتى يتجاوز المليون وانت تعلم ان دخله الشهري هو المصروف الذي تعطيه اياه وهنا تسال نفسك وتسال العائلة وتساله من اين لك هذا ؟

قد يكون ان الابن يدخر مصروفه اليومي ليسدده قسط عن قيمة الجهاز الذي اشتراه بالاقساط ، وقد تكون الام ساعدته على شراء الجهاز ، وقد يكون حصل عليه بطريقة غير شرعية وهنا يجب ان يمنع الاب الابن من كل هذه الحالات التي استطاع بها شراء الجهاز لاذ كان عمره دون سن التكليف ، والا عليه المتابعة والمراقبة له لان هذا الجهاز اصبح اخطر اداة لهدم الاخلاق ، وفي نفس الوقت تقديم النصائح والتحذير في نفس الوقت من الاستخدام السيء بل ومتابعة الامر حتى مع المدرسة لان المعلوم انه يمنع استصحاب الموبايل الى المدرسة كما والتاكيد على الام في متابعة الامر كذلك .

النصيحة ليست بعدم الاستخدام بل الاستخدام السليم لان المنع اصبح امرا صعبا .

الجمال لا يحدده عمر



البعض من النساء بعد ان يلدن طفلين او ثلاثة اطفال يهملن انفسهن من حيث التزين للرجل باعتبار ان العمر لا يسمح لذلك، وهذا خطأ ، نعم جمال الروح هو الاساس من حيث الابتسامة والكلام الطيب ولكن الجمال هو امر ضروري للمرأة وعليها ان تلتفت لذلك والافضل لها ان يكون ضمن برنامج حياتها حتى الابناء يرون امهم جميلة ويعتادون على ذلك وليس من الصحيح ان تترك نفسها الام وتترين مرة كل شهر وحسب وقت فراغها .

وانت ايها الرجل لك نفس النصائح فالاهتمام بمظهرك وجمال روحك ولطف كلامك امر مطلوب ولا تعتقد ان الزوجة لا تلتفت الى ذلك مع تقادم العمر فهذه الامور هي التي تؤدي الى ديمومة السعادة وخلق اجواء سليمة في العائلة تؤثر ايجابا على سلوك الابناء.

تأَنَّ في الحكم



قررت قطع علاقتي مع صديقي طالما انه يبحث عن خصوصياتي، قبل كل شيء بل اواجهه ومن ثم انهي علاقتي به ، التقيت به وقد امتلكني الغضب بينما هو يتسّم بوجهي فقلت له وبعبصية لماذا تسال صاحب الاسواق عن ديوني ؟ انت ميسور الحال ولكن الفقر ليس بعيب وانا لم ارحصك لذلك... ابتسم مرة اخرى وقال لي ان الموضوع ليس كما تعتقد.... ان العامل في الاسواق سمعك وانت تستفسر من صاحب الاسواق عن ديوني ابتسم مرة اخرى وقال انا لا ارغب الحديث عن هذا الموضوع وارجو ان لا تستعجل بقرارك بل انا اصر على الحديث عن هذا الموضوع فهل تريد ان تتقصني لاني فقير ، كما وافي اسدد ديوني كلها وان تاخرت بعض الشيء يا صديقي ليس الامر كما تعتقد ، ولانك تصر على ذلك ، فان صاحب الاسواق هو من اشتكى لي عن ديونك فسالته كم تبلغ ، فسددت بعض منها وقلت له ليكن الامر بيني وبينك ولكنك طالما اعتقدت غير هذا فاني لا اود جرح مشاعرك

لانك صديقي عزيز علي ولك كرامة وعفة نفس وصريح فتلعثم لساني وما عدت اعرف كيف اجيب .

الاتفاق على الأجرة قبل العمل



خرج سليمان بن جعفر الجعفري مع الإمام الرضا عليه السلام لإنجاز بعض الأعمال، فلما انقضى النهار وجرت الشمس أذيا لها نحو الغروب، أراد سليمان أن يذهب إلى منزله فقال له الإمام عليه السلام: تعال معي وبت عندي الليلة، فلبى سليمان رغبة الإمام عليه السلام وذهب معه إلى بيته.

قال سليمان، فلما دخل الإمام عليه السلام إلى البيت وجد غلماناً يبنون بالطين وفضلات الدواب ومعهم رجل أسود فسألهم: من هذا الرجل الذي معكم: فقالوا: يعاوننا ونعطيه شيئاً.

قال عليه السلام: قاطعتموه على أجره؟

- لا، هو يرضى منا بما نعطيه.

فغضب الإمام عليه السلام غضباً شديداً .

قال سليمان فتقدمت نحوه وقلت له: جعلت فداك لم تدخل على نفسك الأذى وتزعجها.

فقال عليه السلام: إني قد نهيتهم عن مثل هذا غير مرة، وهو أن لا يعمل معهم أحد حتى يقاطعوه أجرته، واعلم أنه ما من أحد يعمل لك شيئاً بدون مقاطعة، ثم زدته ثلاثة أضعاف على أجرته إلا ظن أنك قد نقصته أجرته، وإذا قاطعته ثم أعطيته أجرته حمدك على الوفاء فإن زدته جبة عرف ذلك لك ورأى أنك قد زدته

العبرة من القصة في حياتنا

كثيراً ما يصادفنا نفس الموقف عندما نستاجر شخصاً للقيام ببعض الأعمال فنسأله كم أجرتك فيقول ماذا تعطوني اقبل ، وعند انتهاء العمل يحصل الخلاف ، كما ويحدث دائماً عند الاستفسار من الآخر كم الأجرة فيقول لك لا نختلف وعند انتهاء العمل يذكر لك رقماً كبيراً فيحدث الخلاف او تعطيه ما يريد رغماً عنك .

الاتفاق على الأجرة أولاً افضل للطرفين

في ظلة بني ساعدة

كان الظلام قد خيم على المدينة بجناحيه السوداءوين، والمطر قد بلل وجه الأرض بدموعه المنهمرة، فانتهاز الإمام الصادق عليه السلام ظلمة الليل وهدوءه فخرج من بيته قاصداً ظلة بني ساعدة. وشاء القدر أن يشاهده في تلك الساعة معلّى بن خنيس وكان من أصحابه ومحبيه فتساءل في نفسه: أين يريد الإمام في هذا الليل يا ترى؟ والله لا أدعه وحده في ظلمة الليل الموحشة، فمشى خلف الإمام يراقبه والإمام عليه السلام لا يعلم به. وبينما هو يقتفي أثر الإمام إذ سمع فجأة أن شيئاً سقط من كتف الإمام عليه السلام وتبعثر على الأرض، وسمع الإمام يقول: بسم الله اللهم رده إلينا.

فتقدم من الإمام وسلم عليه فعرفه الصادق عليه السلام من صوته فقال له: أمعلّى أنت؟

- نعم جعلت فداك. وحانت منه التفاتة إلى الأرض، فإذا هو بخبز كثير قد تناثر عليها.

فقال الإمام عليه السلام: إلتمس بيدك الأرض فما وجدت من شيء فهاته.



وبعد أن جمع معلّى الخبز من على الأرض وناولته إلى الإمام، علم أن الإمام عجز عن حمل جراب الخبز فسقط منه على الأرض، لذلك استأذن من الإمام أن يحمل الجراب بدلا عنه. فقال الإمام عليه السلام: لا، أنا أولى به منك، ولكن تعال معي. سارا معا والإمام يحمل الجراب على كتفه حتى بلغا ظلة بني ساعدة، فإذا هم يقوم فقراء نيام، لأن الظلة كانت ملجأ الفقراء ومأوى المساكين والضعفاء. فجعل الإمام يدس الرغيف والرغيفين حتى أتى على آخرهم فانصرف هو ومعلّى. قال الإمام عليه السلام لمعلّى: صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتمحو الذنب وتهون الحساب العبرة من القصة

اليوم نرى اغلب وسائل الاعلام المملوكة لجهات معينة تقوم بتصوير العوائل الفقيرة وهي تأخذ المساعدات من تلك الجهات الممولة لهذه الوسائل الاعلامية بل يزيدون على ذلك اجراء اللقاءات مع العوائل الفقيرة ليحصلوا على كلمات الثناء منهم ولا يعلمون انهم فضحوهم امام الملايين الذين يتابعون وسائل الاعلام بل ان هذه الحركة تكون على قوتها خلال فترة الانتخابات

الصدقة التي قطعت

وذات يوم دخل الصديقان سوق الحدّائين، (الإمام الصادق عليه السلام واحد اصدقائه) وكان بمعيّتهم غلام رقيق الإمام، كان يمشي خلفهم وفجأة التفت رقيق الإمام إلى الوراء فلم ير غلامه فمشى عدة خطوات ثم التفت ثانية فلم يجد غلامه أيضا، ونظر خلفه للمرة الثالثة فلم يعثر على الغلام، فلقد كان مشغولا بالنظر إلى ما في السوق، ولما أعاد الكرة وقع نظره على غلامه فقال له: يا ابن الفاعلة أين كنت؟ فلما سمع الإمام الصادق عليه السلام هذا الكلام منه استهجنه ورفع يده وحزب بها جبهته وقال: سبحان الله تقذف أمه. كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع. فقال: جعلت فداك يا ابن رسول الله إن أمه سنديّة مشركة.

فقال عليه السلام: فلتكن أمه كافرة، أما علمت بأن لكل أمة نكاحا، وأن أبنائهم ليسوا بأولادنا ثم قال له إليك عني. ولم يشاهد الإمام عليه السلام بعد ذلك ماشيا مع رفيقه حتى فرق الموت بينهما العبرة من القصة

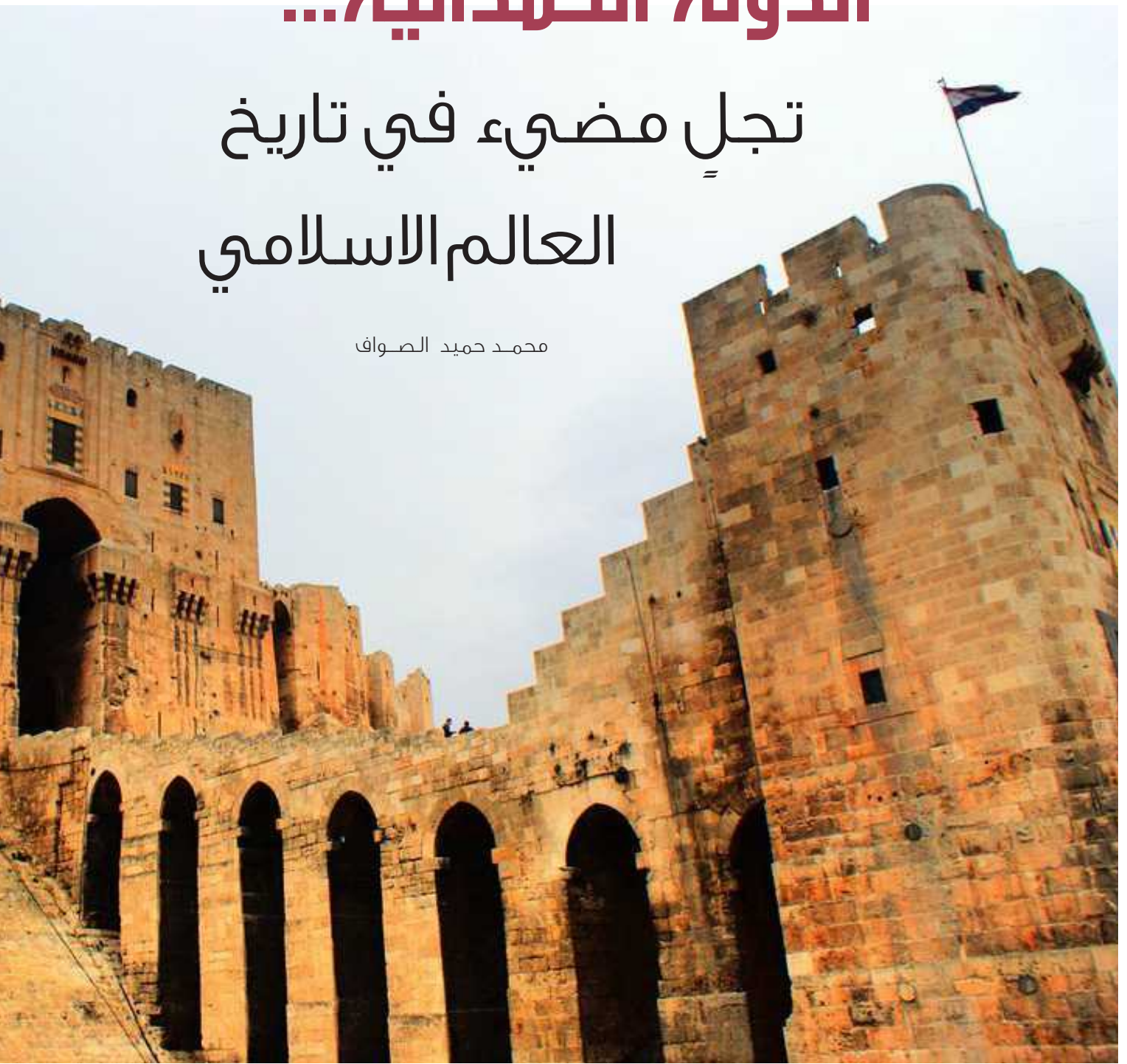
الدلالة الرائعة في هذه القصة هي التعددية واحترام الآخر مهما كان فان الإمام عليه السلام انهى صداقته بسبب هذا التجاوز الفاحش

الاسلام دين العدالة والتعددية واحترام الانسان

الدولة الحمدانية...

تجلى مضيء في تاريخ العالم الاسلامي

محمد حميد الصواف



الأخذ والعطاء المتبادل. وبحسب معظم المؤرخين فإن الدولة تأسست على يد أبي محمد الحسن بني أبي الهيجاء الملقب بناصر الدولة في مدينة الموصل العراقية، عام ٢٩٣ وحتى ٣٩٢ للهجرة، وامتدت من شمال غرب العراق ومحيطه الاقليمي حتى شمال سوريا، متضمنة اراضي ما تعرف الان جنوب شرق تركيا، متخذة من مدينة الموصل العريقة عاصمة لها، حيث ازدهرت في ظلال حكم الحمدانيين مناطق الدولة بالسعة والازدهار وتنامي الحراك الاقتصادي والعلمي

زخر تراثنا الاسلامي بالكثير من المحطات المضيئة عبر التاريخ، متجسدة تارة بالشخصيات والقامات العلمية والادبية والعسكرية والسياسية، وتارة بالدول من ممالك وإمارات وحكومات رشيدة، استطاعت ان تخلف بصمات انسانية رفيعة القدر في التاريخ. وتعد الدولة الحمدانية احدى تلك المحطات المشعة في تاريخنا الاسلامي التي لا يمكن لمحب او معاد تجاهلها او نكران فضلها، خصوصا انها استطاعت ان تؤسس لقيم الدولة العادلة، وتتيح للفكر المتنور والعلم المتقدم في حينها هامشا كبيرا من الحرية في

مشفوعين باستقرار امني وسلم اجتماعي يشار اليه بالبنان. وتعتبر الدولة الحمدانية بداية تولي قبائل ربيعة في العهد الاسلامي للحكم والسلطة، بعد ان ساد الضعف الذي دب في قلب الدولة العباسية واركانها، تزامنا مع سيطرة الترك على مقاليد امور الخلافة العباسية بعد مقتل المتوكل.

التعايش السلمي والازدهار

انتهج الحمدانيون اسلوبا رشيدا في ادارة شؤون دولتهم، مسترشدين بتعاليم مدرسة أهل البيت عليهم السلام بذلك، لاسيما انهم كانوا من محبي ذرية رسول الله واتباع لأئمة الهدى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين.

فبرزت سياسة الدولة الحمدانية بالتسامح الديني والانفتاح مما جنبهم وقوع الصراعات الدينية او المذهبية التي انتشرت في تلك الحقبة، اذ لم يقتصر تسامح مجتمع الدولة الحمدانية على المسلمين، بل شمل ذلك اتباع الديانات الأخرى كالمسيحية واليهودية، إذ عاش أولئك بكل أمان وطمأنينة، وتمتعوا بكل حقوقهم ولغتهم و تقاليدهم وثقافتهم، فقد نعموا باستقرار واطمئنان ملحوظ على الرغم من اندلاع الحروب المتعاقبة مع الصليبيين وما تجسدت من هجمات متتالية من قبل الدولة البيزنطية على حدود الدولة الحمدانية.

ونتيجة للسياسات الداخلية الراشدة للدولة باتت مقصدا للمفكرين والمؤلفين والعلماء وطلبة العلوم من شتى اصقاع العالم الاسلامي، اذ ازدهرت على اراضيها كافة انواع الآداب والفنون والعلوم، وكانت مجالس الأمراء تعج على الدوام بمباريات الشعر، ويذكر أبو منصور الثعالبي النيسابوري انه لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ الشعر ونجوم الدهر، ومنهم خطيبه ابن نباتة الفارقي، ومعلمه ابن خالويه، وطباخه كشاجم، وخزان كتبه الخالدي والصنوبري، ومداحه المتنبي والسلامي والواء واء الدمشقي والبيغاء والنامي و ابن نباتة السعدي وغيرهم، فيما رأى الغزالي أن الكثير من علماء العصر قد تخرجوا من ندوة دار سيف الدولة وكذا بالنسبة للشعراء و الأدباء و تلك الندوة كانت بحق مدرسة العلم و الأدب.

وكانت نهاية الدولة الحمدانية نتيجة لعدة عوامل، تقف في طليعتها انقسام الامارة بين الموصل والشام واندلاع حرب داخلية بينهما، وايضا تغير موازين القوى في بغداد ومصر، فعندما بسط البويهيون سلطانهم على الخلافة العباسية في بغداد، زحف الجيش البويهي الى الموصل مما دفع بأخر امرائها للهرب الى الرملة بفلسطين حيث وقع بأسر الفاطميين وضربت عنقه وأرسل رأسه إلى مصر، وبذلك ليسدل الستار على حقبة دولة الحمدانيين في الموصل سنة ٣٦٧هـ.

فيما استمرت الإمارة الحمدانية في حلب قائمة إلى أن توفي سعيد الدولة سنة ٣٩٢هـ، فانقضَّ الفاطميون على حلب ودخلوها فاتحين، لتزول بذلك الدولة الحمدانية في الشَّام.



المصادر:

-ويكيبيديا

-تاريخ الرسل والملوك للطبري

-٢- تاريخ ابن الاثير

-٥- مقال بعنوان (حلب زمن سيف الدولة) للمحامي علاء السيد

داء السكري..

اعراضه كثرة التبول والشعور بالعطش والجوع



تقرير / قاسم عبد الهادي

مضاعفات داء السكري

تؤدي الإصابة بالمرض عدد كبير من المضاعفات منها (زيادة داء السكري من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، الاعتلال العصبي الذي يعيب القدمين، ضعف جريان الدم للقدمين مما يزيد فرص الإصابة بقرحات القدم ويؤدي غالباً إلى بتر الأطراف في نهاية المطاف، اعتلال الشبكة السكرية مما يؤدي إلى العمى، ومن مضاعفاته أيضاً الفشل الكلوي، المصابون بداء السكري معرضون للوفاة بنسبة لا تقل عن الضعف مقارنة بالأشخاص الغير مصابين به).

طرق الوقاية من داء السكري

للوقاية من هذا المرض المزمن يجب الالتزام بعدة أمور منها (الحفاظ على الوزن المثالي، ممارسة النشاط الرياضي والبدني بشكل مستمر، اتباع نظام غذائي بطرق مثالية وكذلك التقليل من تناول السكريات والدهون المشبعة، الابتعاد عن التدخين وهو امر مهم جداً للوقاية).

احصائيات عامة عن المرض

تجاوز عدد المصابين بداء السكري ٣٤٧ مليون نسمة في جميع انحاء العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وفي عام ٢٠٠٤م شهدت وفاة ما يقارب الـ ٣ مليون نسمة من المصابين بالمرض في جميع انحاء العالم، ذكرت الاحصاءات ان اكثر من ٨٠٪ من الوفيات تحدث في البلدان المنخفضة الدخل وكذلك البلدان المتوسطة الدخل، تم تسجيل نصف وفيات داء السكري تحت سن ٧٠ عاماً و ٥٥٪ منهم من النساء.

يعد داء السكري من الامراض المزمنة التي تحدث عندما تعجز البنكرياس عن انتاج مادة الانسولين بكميات كافية او عندما يعجز جسم الانسان عن استخدام تلك المادة بشكل فعال، والانسولين هو هورمون ينظم مستوى السكر في الدم.. لمعرفة المزيد عن هذا المرض الذي يعد من اكثر الامراض شيوعاً وانتشاراً وخاصة في العراق التقت مجلة «الاحرار» بالدكتور عبد الحسين الخفاجي اختصاص باطنية في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يلي:

انواع داء السكري

هناك نوعان اساسيان لهذا المرض ومنتشران بصورة كبيرة جداً في العراق هما (السكري المعتمد على الانسولين او السكري الذي يظهر في الطفولة: وفيه يقل انتاج مادة الانسولين ويقتضي تعاطيها يومياً وهذا النوع لا يمكن الوقاية منه، اما النوع الثاني للمرض فهو السكري الغير معتمد على الانسولين او السكري الذي يظهر في الكهولة: يتميز هذا النوع بعدم فعالية استخدام الجسم لمادة انسولين وهو يمثل ٩٠٪ من انواع السكري ويظهر خلال فرط الوزن الزائد وقلة النشاط الرياضي).

اعراض داء السكري

لهذا المرض اعراض كثيرة ويمكن تلخيص البعض منها وهي فرط التبول والشعور بالعطش والجوع بشكل متواصل وكذلك فقدان الوزن وتغيير حاسة البصر وايضا الشعور بالتعب خلال النهار، وتظهر هذه الاعراض فجأة في النوع الاول (المعتمد على الانسولين او الذي يظهر في الطفولة) ولكن في النوع الثاني (الغير معتمد على الانسولين او الذي يظهر في الكهولة) لا تظهر بشكل واضح الا بعد ظهور المضاعفات اي بعد فترة طويلة من الإصابة به.



يصنعون النصر ويتلون القرآن



الوصول إلى السعادة



إنَّ حصول الفرد على سعادته ليس كافياً لاستمراريتها، بل إنَّ هناك العديد من العوامل التي إذا استطاع الفرد تحقيقها والوصول إليها من الممكن أن تتحقَّق له ما يُسمَّى بالسعادة، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

. الثقة بالنفس وتقدير الذات

. الإحساس بإمكانية السيطرة والتحكم بحالة الحياة النفسية والذاتية للفرد

. الإنجاز والقيام بالأعمال الجيدة والمفيدة باستمرار

. الاهتمام بالجانب الترفيهي الذي يُدخِل البهجة والسُرور على النفس البشرية

. الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية الودودة والدافئة

اللاوائل

من واقعة الطف

- أول من دخل كربلاء بجيش كبير هو عمر بن سعد - عليه لعائن الله، ويذكر ذلك السيد محمد كاظم القزويني في (فاجعة كربلاء).

- أول من التحق بعمر بن سعد وجيشه هو شمر بن ذي الجوشن - عليه لعائن الله، وهو من حث الناس على حرب الإمام الحسين (عليه السلام).

- أول يوم وصل الإمام الحسين كربلاء هو يوم الخميس الثاني من شهر المحرم سنة ٦١ هـ.

- أول من أرسله ابن سعد إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، في كربلاء هو كثير بن عبد الله الشعبي وبعده قرة بن قيس الحنظلي.

صَوْرَةُ الْوَعْدِ



باب قبلة الحسين. عليه السلام عام ١٩٢٤

أشياءنا الجميلة؟

كل مياه البحر لا يمكنها أن تفرق السفينة.. ما لم يتسلل الماء بداخلها.. كذلك الفشل لا يستطيع أن يسيطر عليك ما لم يتسلل التشاؤم لداخلك، وعن ذلك قال الإمام علي (عليه السلام) «لا تستوحشوا طريق الحق لقلّة سالكيه»، فبصمودك أمام الصعاب تتمكن من تحقيق الأهداف.



يرى المتشائم الصعوبة في كل فرصة
أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة

من خواطر العلماء

يقول المفكر الشهيد مرتضى المطهري (قدس سره):
إنَّ صبر الشاكرين ليس صبراً مُراً بل هو حلو كالشهد، أولئك
الذين يعلمون أنَّ الشدائد تربي نفس الإنسان لا يواجهونها
بارتيح ويستقبلونها بصدر رحب فحسب، بل قد يرمون أنفسهم
في مخالب البلاء ويركبون الخطر، فيخلقون لأنفسهم لججاً من
البلاء يخوضون فيها ويربّون أنفسهم.

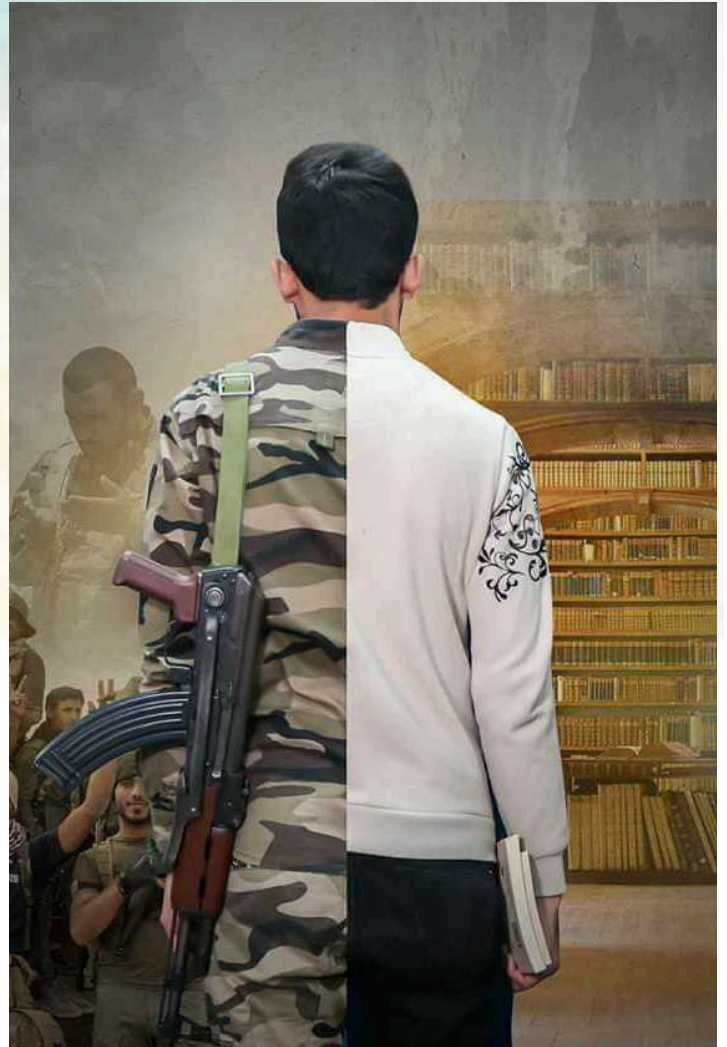
يقول العلامة الطهراني «قدس سره»:
الأبوين هم مقدمة وجود الإنسان و لاتصل الرحمة إلى الإنسان
إلا أن تصل لهم أولاً ... على الإنسان أن يصلي على النبي و آله
نيابة عنهم ، ثم يدعوا الله لهم و بعد ذلك يدعوا لنفسه ... لأنهم
الأصل و هو الفرع و لا يجوز له أن ينسأهم ...
في شرح جزء من دعاء أبوحزمة الثمالي، ج ١ ، ص ٢٧٠

يقول آية الله الانصاري الهمداني (قدس سره):
بعد العمل بالواجبات وترك المحرمات ليس عملٌ، أفضل من
قضاء حوائج المؤمنين وادخال السرور في قلوبهم، فإنه ذو تأثير
عميق في الانسان...

يقول السيد عبدالحسين شرف الدين (قدس سره):
لا تذكروا إساءة واحدٍ ممَّن أساء إليكم وإن استطعتم أن لا تخطر
في بالكم فافعلوا



إياك أن تتذمر من ابتلاءات الدنيا
فعن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله :
لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمته والرخاء محنة
لأن بلاء الدنيا نعمته هي الآخرة ورخاء الدنيا محنة هي الآخرة



كلاهما
يصل الوطن لبر الامان

